أمراء الظلام يتلاعبون بالكهرباء

انفراد.. لغز رفض محور القناة: الإخوان خططوا لإقليم منفصل يهدد الأمن القومى

«بطش الداخلية» يعود بعد 3 سنوات أجازة



يوميات غزة الصامدة
«تجربة ذاتية»
7-4

رائحة الموت تعود.. والملائكة تحت الركام



التأمين الصحى

منظومة مصالح.. ومواطن يحتضر

12



مؤلف المسلسل لـ «المشهد»: حبيشة يكشف إحدى حكايات علاء مبارك

حوار 14

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 123 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 26 اغسطس - 1 سبتمبر 2014 م -
من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

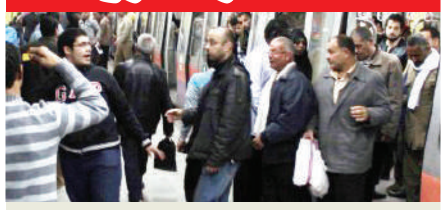
رياضة



مرتضى لـ «الوايت نايتس»: لا مكان للبلطجية داخل المدرجات

15

تذاكر المترو



ماذا تريد الحكومة من الشعب؟

16

مدرسة المشاغبين



مصطفى حسين.. وداعا يا زعيم المشاغبين

9-8

مصريون يصرون على الفرار من رفع الدعم وغلاء الأسعار

عائدون إلى الجحيم: رصاص ليبيا أرحم من جوع مصر

تحول حلم العمال المصريين في ليبيا من مجرد سعي إلي الرزق إلى واقع مؤلم فرض عليهم جبرًا، في ظل الأجواء المتقلبة التي تمر بها البلدين من إنفلات أمني واسع في ليبيا، وضيق للرزق في مصر، وقلة الحيلة في توفير قوت اليوم الذي اعتبره كثيرون منهم "أشد قسوة من الرعب الذي يلاقونه في ليبيا يوميًا"..

وليبيا التي يلجأ اليها المصريون بحثا عن تأمين مستقبل أولادهم وما يحدث يوميًا من اشتباكات مسلحة بين المليشيات المتناحرة دفع مجموعات من المصريين للهرب من جحيم الحرب هناك، لكن على الزاوية الأخرى من الرؤية رصدنا إصرار قطاعات عريضة من المصريين على البقاء في ليبيا رغم ظروف الحالكة هناك،

يروى جمعة رجب حسن، ٢٨ عامًا، المنيا، أحد العائدين من ليبيا مع ما يقرب من ٥٠ مواطن آخر: «أنا بقالي ١٠ سنين بسافر ليبيا، أعرف ناس كتير هناك أكتر من المصريين، علاقتي بهم تعدت نطاق العمل، وما نعاني منه نحن من ويلات الإنفلات الأمني هم أيضا يعانون منه، ووجودي بين أعداد كبيرة من المصريين في ليبيا في منطقة محددة لنا في أحواش خاصة بنا، تجعلنا في مأمن عن الإنفلات بعض الشئ، وليس في أمان تام، حيث أن مجرد السير في شوارع ليبيا المفتوحة يعد خطرًا شديدًا، ولكن - قضا أخف من قضا».

ويؤكد أكثر من ٥٠ مواطن من قرية قفادة، المنيا، والتى يعمل أهلها بمهنة النجارة وحدادة المسلح، وبعض المهن التى دائما ما تكون مطلوبة فى ليبيا، أنهم يعدون أنفسهم للسفر رة أخرى إلى ليبيا رغم الظروف الأمنية هناك، بالرغم من احتمالية رجوعهم إلى مصر فى كفن، حسب وصفهم، مبررين ذلك بأن «لقمة العيش عايزة كدة».

«قضا أخف من قضا» قالها عمرو محمد محمد، ٢٥ سنة، فى مستهل حديثه عن تجربته في ليبيا، والتي يستعد للعودة إليها قائلا: «هقعد هنا هموت من الجوع هروح ليبيا هموت بالرصاص»، مؤكدا أنه لا يستطيع توفير قوت يومه هو وأسرته، مشيرًا إلى أن مستقبله متوقف على العودة إلى ليبيا، لتوفير المال له ولأسرته.

وعن كيفية العودة من ليبيا فى ظل الأحداث الحالية التى تشهدها البلاد من حرب داخلية بين أطراف مسلحة،: «استقل جمعة السيارة ومعه ١٠ أفرد شاهدوا الموت والعذاب على آيدى الجماعات المسلحة، بعد أخذ جميع أغراضهم واموالهم، عبر البوابات الوهمية المنتشرة على طول الطريق، ويقودها جماعات مسلحة فى زى عسكرى يجمعون متعلقات المصريين بالقوة».



نتوقع رجوعنا فى «كفن».. و«لقمة العيش عايزة كده»

وتابع جمعة: «حياتى في مصر تتوقف تمامًا بعد نفاذ ما جمعه خلال رحلته الأخيرة إلى ليبيا»، مشيرًا إلى أن التفكير فى العودة من جديد إلى ليبيا، لا تستغرق أكثر من ٦ شهور فى مصر، مؤكدا: «لو الحياة فى ليبيا صعبة مش هتكون أصعب من مصر».

وعن سبب الإصرار فى العودة مرة أخرى إلى ليبيا، يقول: " أنا شاب عندى ٢٨ سنة بدون عمل ولا مورد رزق، وهو حال عدد كبير من الشباب فى مصر، عاطلين، ومنهم من يريد الزواج وآخرين لديهم آسر، ولكن دون قوت يومى يغطى مصاريف الأسرة، لذلك فضلت الذهاب إلى جحيم ورصاص ليبيا، أحسن ما أموت من الجوع هنا".

من أجل مستقبل أفضل لابناءه، ومعيشة تليق بأسرته، سافر محمود توفيق، مبيض محارة، إلى ليبيا، من أجل الرزق الأوسع، ولكن مع حد الاشتباكات هناك قرر العودة إلى مصر، ومع تدنى ظروفه المادية بعد مكوثه أكثر عدة شهور فى مصر، قام بنقل أولاده إلى مدارس حكومية بدلًا من الخاصة، وقرر العودة من جديد إلى ليبيا ومواجهة الرصاص، من اجل حياة أفضل لابناءه وللهروب من «أزمة الوقود، والزحام، وغلاء الأسعار، والبطالة.. وغيرها».

وأضاف «توفيق» متهكمًا : «بالرغم من الإستيلاء علي كل متعلقاتي خلال مروري من مدينة بنى غازى إلى مطار البرقة، والتى تعد أكبر المدن التى شهدت أعمال عنف وتخريب من الجماعات المسلحة، ولكن الذي ساعدني في العودة إلي مصر رجل ليبي قام بحجر تذكر الطيارة على حسابه الخاص، وهو ما يؤكد أن قرار عودتي إلى ليبيا صحيح»، على الأقل كان لدي متعلقات، أما الآن ليس لدى أى شئ في مصر»، موضحا أن المصري دائما حقوقه مهدرة وضائعة.

أحمد ناجى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب
صوت الشعوب من الزئير مجمعا .. فإذا تفرّق كان بعض نباح..
أحمد شوقي
المشهد
العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ

سامر مخيمر المتحدث الرسمى باسم ائتلاف الكهرباء لـ «المشهد»:

50٪ من الشبكات معرضة للانهيار.. والأزمة فى الفساد

مصر مقدمة على ظلام كامل.. وانقطاع التيار تعدى الأزمة.. والحياة لمدة 12 ساعة يوميًا دون كهرباء «كارثة»

موجة غضب عارمة بين المواطنين بسبب تزايد معدلات انقطاع التيار الكهربائي فى الفترة الأخيرة ، الأزمة التي زادت الأسبوعين الماضيين لانخفاض إنتاج محطات الكهرباء، بسبب ارتفاع درجات الحرارة فى شهر أغسطس الجاري، الذي يؤدي لانخفاض قدرات المحطات علي الإنتاج، ووصول الأزمة لحد الكارثه، فضلاً عن زيادة الأحمال بشكل غير مسبوق وغير طبيعي في ونقص إمدادات الغاز الطبيعي لمحطات الكهرباء، وتزايد العمليات الإرهابية لاستهداف منشآت قطاع الكهرباء، وتوقف بعض المحطات عن العمل لإجراء أعمال الصيانة الخاصة بها، وعمل بعض المحطات بكفاءة محدودة لاقتراب عمرها الافتراضي من الانتهاء.


سامر مخيمر


محمد شاكر

ووفقا لبيانات مرصد الكهرباء سجّلت أزمة انقطاع الكهرباء مستويات قياسية، الأسبوع الماضي، وعاش ملايين المواطنين فى حالة ظلام، وبلغ تخفيف الأحمال الكهربائية نحو ٦٠٥٠ آلاف ميجاوات وتبلغ كمية القدرات التي تم فصلها بسبب نقص الوقود ٣٥٠٠ ميجاوات ووصلت الأحمال على الشبكة ٢٧ ألف و ٨٠٠ ميجاوات فى سابقة لم تحدث من قبل، فيما لفت محمد شاكر ، وزير الكهرباء أن الأزمة ستحل تمامًا خلال ٤ سنوات، وخلال حوارنا مع «د.سامر مخمير »، المتحدث الرسمي باسم ائتلاف الكهرباء، التعرف على بعض اسباب أزمة الكهرباء وكيفية الوصول لحلها .

■ ماهي أسباب انقطاع التيار الكهربائي؟

مشكلة انقطاع التيار معقدة وعلينا الاعتراف بذلك وإيجاد حلول لها، حيث إن شبكات الكهرباء في مصر منهارة بنسبة ٥٠٪.. والأزمة تكمن في الفساد الذي تحكم في بناء محطات الكهرباء مما أدى إلى تلفها سريعا وعدم قدرتها على القيام بعملها والمواطن هو الذي يعانى من ذلك بسبب انقطاع الكهرباء ، ومحمد شاكر وزير الكهرباء اعترف أكثر من مرة بأن الأزمة ليست أزمة وقود، أن نسبة ٣٥٪ من قدرات محطات الكهرباء للانتاج تطير كالدخان، مشيرًا إلى أن السبب في ذلك يعود إلى عدم اجراء الصيانة والعمرات بانتظام لعدد كبير من المحطات.

و اغلب الوحدات الانتاجية لا تعمل بقدراتها الكاملة، وان هناك ما يقرب من ٣٠٪ حتي ٣٥٪ من تلك القدرات ضائعة لا تخرج الي الشبكة القومية، مشيرا الى ان الشبكة تعاني كثيرا من افتقاد الكهرباء، وان حدود العجز تخطت حاجز الامان، والائتلاف العاملين بالكهرباء كثيرا ما حذر من الوصول الي حد الامان بالشبكة، وان الخطورة الحقيقية في ان يصل حد العجز حاجز الـ٨ الاف ميجاوات، مؤكدا في الوقت نفسه ان الوصول الي هذا الحد قد يؤدي الي تدمير الشبكة والوصول الي حد الظلام الكامل.

واستمرار العمليات الإرهابية ساهم أيضا فى تفاقم مشكلة أزمة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، حيث ظهر نشاط ملحوظ للعمليات الإرهابية فى الآونة الأخيرة، لاستهداف منشئات قطاع الكهرباء، من أبراج ومحولات وأكشاك، والتي تعدت الـ ٣٠٠ عمل إرهابي على مدار الثلاثين يوم الماضية. وكانت وزارة الكهرباء قدرت إجمالي الخسائر التي تكبدها قطاع الكهرباء جراء

الأعمال التخريبية بالشبكة القومية للكهرباء نحو ٢٧٦ مليون جنيه، تشمل ٣٦ مليونا خسائر مباشرة تعادل تكلفة إصلاح وإعادة تأهيل الأبراج والمحولات والخطوط و٢٤٠ مليونا خسائر غير مباشرة تعادل قيمة الطاقة التى تفقدها الشبكة القومية للكهرباء.

■ هل الحكومة سبب في تضخم الأزمة ؟

الأسباب التي تعلن عنها وزارة الكهرباء لانقطاع التيار الكهربائي المتكرر عن نقص الوقود وسرقة الكابلات وحرق محطات التوليد ما هي إلا شماعة لتعليق الأخطاء عليها، ووزارة الكهرباء تقدم معلومات مغلوطة للرئيس عبد الفتاح السيسي حيث إنهم يؤكدون للرئيس أن أزمة انقطاع التيار الكهربائي سببها تفجير الأبراج وهذا غير صحيح، وشركات الكهرباء بها الكثير من حالات الفساد، مضيفًا أن الرقابة الإدارية لا تستطيع إبلاغ النيابة بهذه الاتهامات إلا بموافقة الوزيروالوضع في قطاع الكهرباء كارثي، ووصل إلي أنه تم افتتاح محطة العين السخنة وأبوقير إعلاميًا ٧ مرات، وما زالوا خارج الخدمة حتى الآن.

■ هل جماعة الإخوان طرف في الأزمة؟

جماعة الإخوان يسيطرون على وزارة الكهرباء من الألف إلى الياء. إن وزارة الكهرباء يتحكم فيها "مافيا وزير الكهرباء الأسبق حسن يونس ،ما زالت تدير القطاع منذ وجود حسن يونس، حتى هذه اللحظة، هناك مخططا لإظلام مصر بالكامل ،في وكلاء وزارة منذ ١٥ سنة، وحتى الآن في مناصبهم، وفيه رئيس قطاع اتمدله ١٢ سنة بعد المعاش، إحنا وارثين ميراث "مهبب"، إن هناك سيطرة كاملة من جماعة الإخوان على وزارة الكهرباء، بداية من المنصب الثاني بعد الوزير، و الرجل الثاني هو المهندس حسن محمود حسانين طه، وكيل أول وزارة ونائب الوزير، والمسؤول عن المقر ويتولى الملف النووي في الوزارة.

وزير الكهرباء شرب شاى بالياسمين..والإخوان تسيطر على الوزراة



افتتاح محطتى العين السخنة وأبوقير إعلاميًا 7 مرات

■ هل سياسة محمد شاكر في قيادة الوزارة الكهرباء سبب في الازمة ؟

الوزير محمد شاكر، محترم ولكنه لا يجيد إدارة الوزارة، ولم يقدم أي شيء حتى الآن، غير إنه زار محطتين وشرب شاي بالياسمين وخلاص ، راح زار محطتين ، ومعملش حاجة، ودي كلها شماعات، وصدروا الكدبة للرئيس السيسي وهو مش متخصص في الكهرباء، وللأسف هو بيثق في الناس دي، مستمر للتيار الكهربائي، مستندا إلى تصريحات وزير الكهرباء التي اعترف فيها بأن توفر الوقود بنسبة ١٠٠ ٪ لن يمكن من انتاج كهرباء كافية للشعب وسوف يتم قطع الكهرباء أيضا،إن تفجير أبراج الكهرباء ليس

ولكن السبب إن محطات الكهرباء منهارة منذ ٥٠ عام وتحتاج لصيانة.

■ ما رؤيتك للوضع الحالي وماهو السبب الحقيقي للأزمة؟

مصر مقدمة على ظلام كامل، و أن عدم وجود الوقود الكافي تعتبر شماعة جديدة لتبرير ما يشهده الشارع المصري من انقطاع

هو السبب الرئيسي في انقطاع التيار لفترات طويلة، بل إن السبب الرئيسي هو ارتفاع معدلات الاستهلاك عن معدلات الانتاج، إلى جانب نقص الوقود وضعف الصيانة بسبب رحيل شركات أجنبية مسؤولة عن الصيانة، بالإضافة إلى عمليات السرقة المستمرة لوصلات الكهرباء وارتفاع درجات الحرارة في شهر أغسطس» ، الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الأسمنت والحديد والصلب وغيرها والتي كان يسيطر عليها أصدقاء جمال مبارك، نجل الرئيس المخلوع، وكانوا يحصلون على الغاز مجانًا.

لماذا لم تضع الوزارة خطة لتجاوز أزمة انقطاع الكهرباء مسبقًا؟

حذرت تكرارًا من سنتين حذرت من أن مصر ستدخل في حالة من الظلام، ولم يستمع أحد لي، والصيف الماضي قلت أيضًا إن بعض المناطق الصيف المقبل ستشهد انقطاعا للتيار لأكثر من ١٢ ساعة يوميًا، وصدقت توقعاتي، والشهور المقبلة ستشهد انقطاعا للتيار الكهربائي لفترات أطول من التي نشهدها الآن.

■ هل توجد مشكله في توزيع الكهرباء؟

محطات توليد الكهرباء لم تعمل بكامل طاقتها بالرغم من التحميل الزائد على محطات أخرى في الإنتاج، ومصر لا تعاني من أزمة في الكهرباء لكن لدينا خلل في التوزيع و يجب مراجعة آلية دخول محطات توليد الكهرباء للخدمة، وعدم الاعتماد على المحطات «المتهالكة»، لافتًا إلى أن محطات كثيرة تم الإعلان عن افتتاحها مسبقًا، ولم تدخل الخدمة حتى الآن.

■ كم تبلغ نسبة احتياج الفرد للطاقة؟

احتياج الفرد من الطاقة يتروح ما بين ١٠ و١٢ ألف ميجا وات، وأن إنتاج الدولة ما بين ١٨ و٢٠ ألف ميجا وات، منظومة إدارة الكهرباء لم تتغير منذ ١٢ عامًا ولم تقدم حلولا جديدة لحل الأزمة، أكبر فساد مؤسسي في مصر داخل وزارة الكهرباء، وأن الرئيس منحاز للفقراء لكن الحكومة تتحرك عكس الاتجاه.

■ ماهي الحلول المقترحة لتعدي مرحلة الأزمة؟

إن انقطاع الكهرباء تعدى مرحلة "الأزمة" ووصل إلى مرحلة "الكارثة"، وذلك بسبب انقطاع الكهرباء في الأوقات العادية وليس الذروة فقط، حيث قد تصل ساعات الانقطاع إلى ١٢ ساعة يوميًا ، ويجب إقالة ٣قيادات في الوزارة يجب إقالتها لحل الأزمة، وهم حسن محمود وكيل أول وزارة الكهرباء، ومحمد حبيب نائب رئيس الشركة القابضة، وجابر الدسوقي، مؤكدًا أن الـ ٦٦ شخصًا الذي تم القبض عليهم هم "الذيول" في حين تركت "الرووس الإخوانية" طليقة، و قدمت بلاغًا للنائب العام بأسماء القيادات الثلاثة.

أميرة العناني

خواطر داعية

قراءة فى فكر السلفي الصوفى ابن القيم (٢/١)


ناجح إبراهيم

ألف الشيخ الهروي كتابا ً صغيرا ً أسماه منازل السائرين .. فأراد ابن القيم رحمه الله أن يستدرك على شيخه الهروي في بعض المسائل .. فكتب شرحا ً طويلا ً لكتابه أسماه "مدارج السالكين في منازل إياك نعبد وإياك نستعين " .. ومن فرط أدبه مع شيخه قال : " مثلي ومثل الشيخ الهروي كمثل الهدهد مع سيدنا سليمان .. حيث وقف الهدهد على باب سيده سليمان ذليلا ً وهو يستدرك عليه بعض ما نسيه أو أخطأه قائلا ً "أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِط بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِين " .. ويبقى الهدهد هو الهدهد وسيدنا سليمان هو النبي والملك العظيم .

كانت هذه بعض مقدمة العلامة الزاهد ابن القيم لكتابه العظيم "مدارج السالكين" في شرحه لكتاب الهروي.. ويعلق على هذا الأمر العظيم الشيخ/ محمد الغزالي قائلا ً: " فانظر إلي أدب العلماء مع بعضهم بعضهم .

فلم يتحدث ابن القيم بلغة التبذل أو الإهانة أو الشتم أو حتى لغة الردح السائدة الآن في أوساطنا.. فيقول مثلا ً جهالات أو سخافات أو سقطات أو ترهات أو غباءات الهروي " .. أو بالخيانة والعمالة التي تعم مجتمعاتنا الآن .

هكذا كان ابن القيم الذي أريد اليوم أن أتحدث عن فكره .. فهو أرق كثيرا ً من شيخه ابن تيمية الذي كان شديد المراس في المنافحة عن الرأي الذي يراه .. وحادا ً في صراعاته الفكرية مع الآخرين .. وصارما ً في الشدة معهم .

ابن القيم أو ابن قيم الجوزية ".. حيث كان أبوه ناظرا ً أو قيما ً بلغة عصره لإحدى المدارس العلمية .

وهو تلميذ ابن تيمية الأشهر والأثير وصاحب الكلمات الرائعة والكتب التى تفيض علما ً وفقها ً وزهدا ً .. وهو من العلماء القلائل الذي جمع بين فقه السلف وزهد الصوفية .. وبين العلم بالله والعلم بغير الله .. وقد كان ابن القيم إماما ً وفقيها ً فذا ً وغير تقليدي .. وفي بدايته كان تلميذا ً نجيبا ً مقلدا ً لشيخ الإسلام ابن تيمية وكان وقتها دون العشرين من عمره .. ولكنه تراجع عن الكثير من آراء شيخه ابن تيمية .. بل إنه غير طريقته والكثير من أفكاره بل وطريقة عرض هذه الأفكار .. وكانت له كلمته المأثورة التي تبين أنه لا يقلد شيخه ابن تيمية في كل ما ذهب إليه وفي كل المعارك التي خاضها شيخه ابن تيمية مع طوائف فكرية ومذهبية كثيرة .

ولذا يهتف ابن القيم دوما ً في كتبه قائلا ً: " شيخ الإسلام ابن تيمية " حبيب إلي قلوبنا ولكن الحق أحب إلينا منه" .. وكأنه يريد أن يعلن للدنيا كله استقلال فكره عن فكر شيخه .. وأن مرحلة تقليده لشيخه في كل شيء وهو دون العشرينات من عمره قد انتهت دون رجعة .. وأنه الآن يحق له أن يستدرك على شيخه ولكن دون تطاول أو تجاوز ولكن بمنتهى الأدب والخلق الجميل والاعتراف بالفضل.

وقد قرأت معظم كتب ابن تيمية وابن القيم فوجدت أنا وغيري أن الجميع يحب قراءة كتب ابن القيم أكثر من كتب ابن تيمية لروعة أسلوبها وعذوبتها ويسر طريقته وسهولة عرضه مع اهتمامه الكبير بقضايا الزهد والتصوف وعلاقة العبد بربه وعدم دخوله في صراعات فكرية مع أي مذاهب أخرى.. ولو فعل فإنه يفعل ذلك بطريقة رقيقة هادئة.

ولذلك اعتبر البعض أن ابن القيم أعظم أثرا ً من شيخه .. وأن الجميع يحب القراءة له .. حيث لم يحدث حوله الصراع والنزاع والجدل الذي ثار حول شيخه ابن تيمية .

لقد كان ابن القيم مقبولا ً من الجميع من السلفية والصوفية والحنابلة والشافعية والسنة والشيعة .

الصحة

قال الدكتور عادل العدوى – وزير الصحة – أن انخفاض الإنفاق الحكومى على الصحة على مدار سنوات عديدة أدى إلى تكبُّد المواطنين حوالى ٧٢٪ من إجمالى الإنفاق الصحى من مواردهم الخاصة، وظهر ذلك جلياً فى زيادة الاعتماد على القطاع الخاص فى تقديم الخدمات الصحية، بما يحمل المواطن أعباء مالية كبيرة تسعى الدولة لتخفيفها فى الفترة القادمة، بالإضافة إلى ضعف الإدارة فى تقديم الخدمات، والتمويل، والموارد البشرية، والمعلومات والتكنولوجيا الصحية، والحوكمة، والتى تعد من أهم التحديات التى يواجهها القطاع الصحى

قالت العرب

رُب ساعٍ مبصرٍ فى سعيه أخطأ التوفيق فيما طلبا..

حافظ إبراهيم

المشهد

العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ



«تعذيب.. قتل.. تحرش جنسى.. اعتقالات عشوائية .. قمع حريات»

«بطش الداخلية» يعود بعد 3 سنوات أجازة

وزارة ضبط الأمن.. جلادة مخالفى كل نظام ■ قطرى: وزراء الداخلية «لا يفقهون شيئًا وثقافتهم الأمنية مضمحلة»

عنارة: الشعب أعطى شرعية للشرطة فى عودة القمع بعد 30 يونيو وفرض سطوتها على المجال السياسي





عبد النعيم: الشرطة فى عهد مرسى كانت غير راضية عن الحكم ومنعت التعاون مع الجماعة

25 يناير حقق مكاسب كبيرة للقوات..لكنها لم تغير فى معاملتها مع المواطنين

رغم ان ثورة ٢٥ يناير قامت في يوم عيد الشرطة للاحتجاج علي سياسية الداخلية في التعامل مع المواطنين، وتعذيبهم وتلفيق القضايا لهم، مع غياب تام للامن وانتشار الجرائم وحوادث السرقات بالإكراه، وغرق الشارع بالمخدرات والأسلحة، الإ أن أداء الشرطة لم يتغير منذ الثورة وحتي الآن لتظل تعمل في خدمة النظام الحاكم أياً كان انتمائه.

رصدت "المشهد"، أداء جهاز الشرطة فترة حكم الرئيس المخلوع مبارك، والمعزول مرسي، والمؤقت منصور، والحالي السيسي، والتي بدأت أنها تسير في نفس الاتجاه الذي رسمه لها حبيب العادلي، المتهم حاليًا في قضايا قتل المتظاهرين، وتتعامل مع النظام السياسي وتترك القضايا الجنائية.

العادلي.. الشرطة عصا النظام الغليظة

شهدت الشرطة في عهد الرئيس المخلوع مبارك، ووزير داخليته حبيب العادلي، أسوء حالاتها وتوغلت علي المجتمع وراحت ترتكب جرائم التعذيب والقتل داخل أقسام الشرطة وخارجها، كما حدث مع خالد سعيد، ضحية أمن الدولة بالإسكندرية، وشرارة ثورة ٢٥ يناير وسادت حالة الانفلات التي سيطرت علي الشارع المصري، من حوادث تحرش جنسي، وأزمة مرور طاحنة، وكثرة حوادث التعذيب داخل االاقسام، وانفلات الضباط وارتكابهم جرائم قتل لمدنيين، وعودة حوادث الإرهاب وتفشي الفساد داخل مؤسسة الداخلية، وتحولت من الشرطة في خدمة الشعب إلي جلاد يجلد من يعارض نظام الرئيس المخلوع مبارك، وغير العادلي شعار وزارة الداخلية من "الشرطة في خدمة الشعب"، إلي "الشرطة والشعب في خدمة الوطن".

واستغل حبيب العادلي قانون الطوارئ للسيطرة الأمنية علي الحياة السياسية والمجتمعية للمواطنين في الشارع، وبلغت العلاقة بين الشرطة والشعب أسوأ مستوياتها علي مر التاريخ اذ تم تسخير جهاز الأمن بالكامل لحماية النظام، وليس الدولة، وضمان لاستمرار بقاءه في السلطة لأطول فترة ممكنة، وزيادة سلطات الأمن وصلاحياته بشكل مخيف، أدي الى تغول جهاز أمن الدولة في كافة مؤسسات وأجهزة الدولة وتم إطلاق يد الجهاز في انتهاك حرمات الناس وحرياتهم دون رقيب أو حسيب، حتي صار الجهاز مسئول عن تعيين وعزل مديري المؤسسات الحكومية، وبلغ ذروته في التحكم بالكامل في المؤسسة الإعلامية ممثلة في التليفزيون المصري والصحف الحكومية الذي بدأ واضحًا عودته بقوة علي الشاشات في عهد الرئيس الحالي من خلال تسريب المكالمات المسجلة لبعض السياسيين والنشطاء.

ونتيجة لعمليات القمع والتعذيب وتحول جهاز الشرطة إلي أداة في يد النظام يستغلها ليقمع شعبه، قامت تظاهرات ٢٥ يناير عيد الشرطة، والتي أصبحت ثورة شاملة أطاحت بنظام الرئيس المخلوع مبارك، بسبب سياسات العادلي في اضطهاد المواطنين، والتعذيب المنهج الذي اتبعته الشرطة

مرسي.. زيادة الحوادث الجنائية والاحتجاجات

شهدت الفترة التي قضاها الرئيس المعزول محمد مرسي، غياب تام لقوات الشرطة التي اختفت تمامًا من الشارع، بل وقادت المظاهرات ضده في ٣٠ يونيو، ورددت هتافات تطالب وزير الداخلية بالاستقالة أثناء حضوره أحد المؤتمرات في نادي ضباط الشرطة.

وازدادت الحالة الأمنية تدهوراً خلال حكم مرسي وخاصة جرائم القتل والسرقة بالإكراه وسرقة السيارات والسطو المسلح، والخطف مقابل الحصول علي أموال كفدية، وحوادث الجنايات بصفة عامة، واكتفت الشرطة بالتواجد داخل الأقسام وتحرير المحاضر دون العمل علي القبض علي المتهمين.

وقام أمناء وأفراد الشرطة بتنفيذ أكثر من اعتصام وإضراب لأمناء الشرطة في مديريات الأمن بكافة المحافظات للمطالبة بزيادة الرواتب، واعتراضًا علي ما وصف بـ"أخونة" وزارة الداخلية، كما اعتصم ضباط وأفراد الشرطة الملتحين، للمطالبة بالسماح لهم بإطلاق اللحي، واختفوا عقب عزل الجيش للرئيس محمد مرسي في ٣ يوليو الماضي، لكي يظل عمل جهاز الشرطة لغز في فترة حكم الرئيس المعزول .

وقال اللواء خبير العلوم الجنائية، رفعت عبد الحميد، إن الوضع الأمني خلال فترة حكم الرئيس المعزول،شهد اضطرابات واسعة، وقصور بسبب سيطرة الجماعات الإرهابية في سيناء، بالإضافة إلي إنهاك الداخلية في مواجهة التظاهرات في القاهرة.

عدلي منصور.. تفجيرات وانتشار الجريمة المنظمة

عقب عزل الرئيس محمد مرسي في ٣ يوليو وتولي عدلي منصور، رئاسة الجمهورية، قالت قيادات شرطية إن البلاد عادت لهم بعد إزالة الإخوان من الحكم وإنهم سيعودون إلي العمل مرة أخري، خاصة أن المتظاهرين حملوهم في ٣٠ يونيو علي الأعناق وبادلوهم بتوزيع المشروبات والمياه في الميادين خاصة التحرير، ورغم ذلك فإن الشرطة لم تحاول منع الجريمة في الشارع، أو التصدي لعمليات الخطف والسطو المسلح التي أصبحت يومية، وتفرغت لمواجهة المتظاهرين من أنصار الرئيس المعزول والإخوان المسلمين.

وجاءت حوادث المنصة والحرس الجمهوري، وفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة التي أسفرت عن وقوع الآلف الضحايا بين قتلي ومصابين، لتصبح نقطة تحول كبيرة حيث شهدت الفترة التي أعقبت فض الاعتصام استهداف مباشر للجهاز الأمني، وزادت العمليات الإرهابية من خلال زرع القنابل، داخل القاهرة الكبرى بدلا من سيناء التي مازالت مسرحًا للتفجيرات والإرهاب.

وعجزت الداخلية في السيطرة علي الوضع الأمني الذي بدأ واضحًا في محاولة اغتيال الوزير التي وقعت في أول أغسطس ٢٠١٣، ثم أعقبها تفجير مبني مديرية امن الدقهلية في ديسمبر ٢٠١٣، وتفجير مبني مديرية أمن القاهرة في يناير ٢٠١٤ من خلال سيارة وقفت لأكثر من ٥ ساعات أمام المبني دون أن يكتشفها جهاز الأمني، ذلك بخلاف اغتيال عدد كبير من قيادات وزارة الداخلية ومساعدي الوزير، وهو ما بُرر باختراق الوزارة من قبل جماعة الإخوان المسلمين.

وتوسعت الجريمة المنظمة حيث بدأ التشكيلات العصابية في الظهور الأكبر واصبحت تطارد كافة المواطنين في الشوارع والطرق المكتظة بالسكان، ولم يسلم ضباط الشرطة نفسهم من الوقوع فريسة للعصابات التي تسلحت بأحدث الأسلحة الأوتوماتيكية، في غياب تام لأجهزة الأمن.

السيسي.. عودة الشرطة للأمن السياسي

ومع تولي السيسي الحكم في ٣ يونيه قامت وزارة الداخلية بحملات أمنية موسعة،لإزالة إشغالات الباعة الجائلين، لعودة الأمن للشارع المصري وعودة "هيبة الدولة"، وفقا لتصريحات وزير الداخلية محمد إبراهيم، الذي استمر منذ حكم الإخوان رغم فشله في مواجهة كافة العمليات الإرهابية.

ووصفت الفترة الحالية بعودة الشرطة إلي ممارساتها القديمة أبان فترة حبيب العادلى، بسبب تعاملها بعنف المواطنين، وانتشار عمليات التعذيب والوفاة داخل الأقسام الشرطية، ومواجهة تظاهرات الإخوان والقوي السياسية، حتى وصل عدد المعتقلين سياسيًا لأكثر من ٤٠ ألف سجين، وترك البلطجية، والمسجلين خطر يعيثون في الأرض فسادًا، تحت مرآي رجال الأمن، وأصبحت المخدرات تباع في الشوارع علانية، رغم محاولات من قبل قيادات الداخلية في السيطرة علي الوضع الأمني، الإ انها مازالت مشغولة بمطاردة تظاهرات أنصار الرئيس المعزول، والقوي السياسية.



مبارك



السيسى



وقالت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، في تقرير لها صادر في ٢٠١٣ بعنوان "عامان من الثورة.. الظلم مستمر.. جرائم الدولة بلا حساب: الداخلية فوق القانون، والنيابة لا تقوم بدورها"، رصدت خلالها حالات التعذيب "يزال جهاز الشرطة المصري يتعامل بمنهج العنف والتعذيب بل والقتل أحيانا، فبعد مرور عامين على قيام ثورة يناير والتي كان لممارسات جهاز الشرطة دور أساسي في اندلاعها، وكان أحد أهم مطالبها وقف هذه الممارسات ومحاسبة مرتكبيها ووضع آليات دائمة تمنع تكرارها، لم يتغير الوضع، بل إنه وصل في بعض الأوقات خلال عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ إلى حالة أسوأ من فترة ما قبل قيام الثورة".

وأوضحت المنظمة في تقريرها، أنها رصدت نمطًا جديدًا من تعامل رجال الشرطة كعصابة تنتقم ممن يعتدي عليها بشكل يبعد كل البعد عن احترام القانون والمهنية، ولعل من أخطر النماذج على ذلك حادثة بني سويف بتاريخ ٢ يوليو ٢٠١٢ والتي سقط فيها أربعة قتلى كضحايا للهجوم المفاجئ بالأسلحة النارية من قبل جنود وضباط معسكر قوات الأمن الواقع بجوار قرية "أبو سليم" على أهل القرية، فيما بدأ أنه كان انتقاما لتعرض بعض المجندين للاحتيال من بعض شباب القرية، مشيرًا إلي أن الانتهاكات المنهجية من قبل ضباط الشرطة، ورغم ذلك يظل رجال الشرطة فوق القانون محصنين من المساءلة الجنائية.

ووصف العميد محمود قطري الخبير الأمني، الوضع الأمني بالاسوء في تاريخ مصر، حيث لا تمتلك الوزارة حاليا آليات الأمن الوقائي ولا تستطيع منع الجريمة قبل ارتكابها، متسائلا "شرطة لا تستطيع حماية أفرادها فكيف تحمي المجتمع، تعرض رأس جهازها لمحاولة اغتيال، ويتعرض قصر الرئاسة للتفجير.

وأكد قطري، في تصريحات لـ"المشهد"، أن وزير الداخلية وضع الشرطة في مواجهة الشعب كما كان يحدث في عهد حبيب العادلي، فجعلهم يقتلون دون حماية أو تسليح أو خطة تأمينية، مشيرًا إلي ضرورة محاكمة وزير الداخلية على جرائمه حتى بعد إقالته من منصبه، لافتًا إلى أن النظام ينتهج نفس النهج باللجوء إلى الحل الأمني وليس السياسي.

ومضي قائلا "الشرطة منسحبة من الشارع تماما كما كانت في عهد وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، ومديريات الأمن لا يعمل بها سوي ضباط البحث الجنائي، أما الأفراد النظامين فهم لا يستطيعون حماية أنفسهم، ووظفتهم الوزارة فقط لحماية ما يعرف بالمنشآت الحيوية التي هي حماية للنظام في الأساس، الشرطة ليس فيها من يفكر أو يبدع، مشيراً إلي إن القيادات الأمنية تتعامل مع المشكلات الأمنية بالقطعة، وليست الشمولية، فلا توجد خطة تحمي الأمن العام ككل.

وأضاف، من تولوا منصب وزير الداخلية خلال هذا العام "لا يفقهون شيئًا في الأمن، وثقافتهم الأمنية مضمحلة"، الأمر الذي أدى لعدم امتلاك مصر لمنظومة الأمن الوقائي والتي كانت تتمثل قديمًا في عسكري الدرج، ولم يهتموا بتطوير الوزارة أو وضع خطط أمنية واضحة يكون لها دور فعال في حفظ الأمن بالشارع المصري والحد من الجريمة.

وأوضح قطري، إن جهاز الشرطة، تحول إلي خدمة النظام الحاكم أياً كان انتماءه، وتجاهل حفظ الأمن في الشارع، وأكتفي الضباط بتحرير المحاضر داخل المكاتب المغلقة.

وقال أحد أفراد الشرطة رفض ذكر اسمه، إن الشرطة دفعت ثمن بلطجة ضباط المباحث، في عهد حبيب العادلي، وكره المواطنون الشرطة لإهانتهم والمعاملة السيئة التي يتلقونها، موضحًا أنهم كانوا أداه في يد الضباط يحركونها كيفما يشاءوا، واستغل بعض أفراد الشرطة الظروف المحيطة وعدم المساءلة، وأهانوا المواطنين لمجرد الاختلاف معهم، وأصبح للمواطنون ثأر عند الشرطة، وبدأ واضحًا في محاولات اقتحام الاقسام الشرطية والسجون خلال ثورة ٢٥ يناير وأضاف، إن ثورة يناير حققت مكاسب كبيرة لأفراد الشرطة، الذين كان يتم محاكمتهم عسكريًا وتلفيق القضايا من قبل الضباط، وأهم المكاسب إلغاء المحاكمات العسكرية، وزيادة المرتبات التي تجاوزت ٣ أضعاف بعد الثورة، مشيرًا إلي أنهم لن يعودوا إلي ما قبل الثورة من التعذيب واضطهاد المواطنين وقال محمد مصطفي، عامل، إن الشرطة لم تتغير منذ عهد حبيب العادلي، وزادت في الفترة الأخيرة، أعمال البلطجة، وأصبح يفرضون سيطرتهم في غياب تام لقوات الأمن، ويفرضون الإتاوة على الباعة وسائقي السيارات التي تمر بشارع الهرم، ومن يرفض دفع الاتاوة لهم يحطمون سيارته، ويمنعوه من العمل وأوضح لـ"المشهد"، إن الجرائم في عهد العادلي كانت قليلة بسبب خوف الناس من الشرطة، ولكن بعد الثورة تجرأ الأهالي علي الشرطة، وقاموا بالاعتداء عليهم ولا يستطيع الضابط مواجهتهم، وبعض البلطجية كان يستخدمهم العادلي في الانتخابات، وعادت تستخدمهم مرة آخري، مقابل ترك الشارع لهم.

فى ذات السياق قال كريم عنارة، الباحث في الشؤون الشرطية في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، إن كل وزراء الداخلية بعد ثورة يناير لم ينجحوا في السيطرة على المجال العام، الذى أحدثته حالة الهيجان على الضباط بعد ٢٨ يناير "لكن بعد ٣٠ يونيو الوضع اختلف بسبب تبدل العدو – بالنسبة للشعب– من الداخلية إلى الإخوان، وأيضًا بسبب تنامي العنف الأهلي، مما أعطى للداخلية "شرعية القمع" والتي استغلتها الداخلية في فرض سطوتها على المجال السياسي أكثر بكثير مما كان قبل ٣٠ يونيو"، بالإضافة إلى قمع الإسلاميين المؤيدين لمرسي، بالاضافة إلى تعرض العديد من مظاهرات القوى الثورية، التي شاركت أيضاً في خلع الإخوان من الحكم في ٣٠ يونيو، للقمع على يد الشرطة.

بينما رأى محمد عبد النعيم رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان، إن الشرطة في عهد مبارك كانت تساند الاحتكار والتزوير من قبل الحزب الوطنى المنحل، بالأضافة إلى تسيسى الإعلام، وقمع الحريات.

أضاف :" أيام حكم المعزول مرسى، ارادت جماعة الإخوان، تفريق قيادات الداخلية فى محاولة منها لإخونتها – حسب قوله – ونظرا للعلاقة التاريخية للإخوان مع السجون والمعتقلات، فقد كانت الداخلية على يقين وإكتشفت المؤامرة، لعهد الكيان الشرطي، فمنعت التعامل معها، وفضلت إن تبقى مع الشعب، مذكراً بأحداث الإتحادية فى ٢٠١٣/١١/٠٦، والتى رفض حينها محمد إبراهيم، أوامر مرسى بضرب المتظاهرين وتفريقهم بالقوة.

بينما فى عهد السيسى، فالوضع إختلف تماماً، وقد لمسنا الإ أنه قد يكون هناك حالات فردية من بعض صغار الضباط، موضحا إنه تم الاتفاق مع اللواء مساعد وزير الداخلية لقطاع حقوق الإنسان على فكرة الإصلاح والتحزير، للمخالفين من الضباط والافراد، على إن يتم بعد ذلك النقل قد تصل إحد الفصل من الخدمة.

على الجانب الآخر أكد اللواء هانى عبد اللطيف المتحدث باسم وزارة الداخلية، ان الاداء الامنى فى التعامل مع المواطنين تغير بعد ثورة ٢٥ يناير، لافتا إلى إن الوزارة سياستها واحدة، وتهدف الى فرض الأمن العام، لاستقرار الوطن وحفظ كرامة المواطن وتحقيق الديموقراطية والعدالة الاجتماعية.

على موسى ـ علاء جمعة

تظاهر

قال سامح عاشور، نقيب المحامين، عضو اللجنة العليا للإصلاح التشريعي، إنه يؤيد تعديل قانون التظاهر الحالى تحقيقا للمصلحة العامة للوطن، مضيفا أنه لكى يتم تطبيق قانون التظاهر بشكله الحرفى لابد أن يكون لدى الدولة إمكانيات بغيرها تدخل أطراف أخرى دائرة الإدانة لمجرد التظاهر، وأضاف "عاشور"أن التظاهر وحرية التعبير عن الرأى حق مكفول فى الدستور، ولا يجوز لأحد أن يقيده.

المشهد
العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ

قالت العرب

إياك والرضى عن نفسك فإنه يضطرك إلى الخمول، وإياك والعجب فإنه يورطك في الحمق، وإياك والغرور فإنه يظهر للناس كلهم نقائصك كلها ولا يخفيها إلا عليك...

طه حسين

يوميات حرب غزة «الجزء الرابع»

EXCLUSIVE





الموت فى غزة .. بعد عبد الناصر

تجربة ذاتية للدكتور رياض عبدالكريم عواد

الموت والحياة عند الفلسطيني (١)
غزة،
٢٠١٤/٠٨/١٧

لا يعبأ الفلسطيني كثيرا بالموت ولا يهتم به! لا يشكل الموت هاجسا له فيخاف منه ويعمل له ألف حساب! كان الموت حدثاً مفاجئاً ترتجف أمام حضوره القلوب والأرواح. ..فأصبح أمراً عادياً فقد هيبته في خضم العادي. ..

الفلسطيني يفرق بين الموت والشهادة فهو يعظم كثيرا الشهادة والشهداء، كما أن الشهادة يتمناها كثير من الشباب الذين أصبحت جزءا من ايمانهم ومعتقداتهم بالإضافة الى دوافعها الوطنية،

سألت أبو ياسر بحكم عمره الطويل وخبرته هذه الأسئلة حول الفلسطيني والموت، لقد تساوى الموت والحياة عند الفلسطيني! أجابني أبو ياسر ، الآمال مفقودة والأحلام ضيقة والبلاد محاصرة والمستقبل أفاقه لا تبشر بالخير الكثير. إذا كان هذا هو رأي أبو ياسر ابن السبعينات من العمر، فما هو رأي شبابنا وأبنائنا وخرجينا وعمالنا وطلابنا؟!

الاحتلال الطويل وما ينتج عنه من أمراض كثيرة ليس أقلها الفقر والبطالة، عدم الاستقرار السياسي والحزبية والفصائلية والانتقائية وما ينتج عنها من أمراض اجتماعية ونفسية، ليس أقلها الاقصاء أو المحسوبية.

أسباب كثيرة ومتداخلة قد نتفق علي الكثير منها وقد نختلف في التفاصيل هي سبب فقدان الأمل وضياع الرؤيا.

تصادف وفاة أبو حسن ابن مخيم خانيونس وهو في بداية الستينات من العمر بعد مرض لم يمهله طويلا في زمن الحرب مع استشهاد طفلة ورضيعة من الجيران، فصلينا صلاة الجماعة على من حضر من أموات المسلمين، وخرجنا في تشييعهم الى مثواهم الأخير، فانحاز معظم المشاركين الى جنازة الشهيدتين ولم يلتفت الكثير الى جنازة ابو حسن.

في سنوات ليس بالبعيدة جدا كان للموت عند الفلسطينيين رهبة كبيرة ، وكان الحزن يلف ليس فقط عائلة المتوفى وأهله وجيرانه وأقرباءه بل ويشارك في هذا الحزن والمواساة أهل الحي جميعا!

تتوقف الأفراح لأشهر ولا يفتح المذياع أو التلفاز على الأغاني لأيام، وقد تطول لأسابيع، وان كان لابد من اتمام مراسم زواج لأسباب وجيهة فلابد من الاستئذان من أهل الميت وأخذ موافقتهم بعد مواساتهم لأيام وأسابيع، على أن يكون الزواج على الصمت والفرح محدود أو يتم نقله الى مكان بعيد عن بيت أهل المتوفى!

في بداية السبعينات توفى الرئيس الخالد جمال عبدالناصر محبوب العرب والفلسطينيين، كنا طلابا في المرحلة الاعدادية من الدراسة، خرجت المظاهرات والمسيرات في مختلف أرجاء قطاع غزة المحتل لعدة أيام متتالية، وانعقدت حلقات اللطم النسائية في كثير من الساحات العامة.

اضطرت سلطات الاحتلال تحت ضخامة المظاهرات وعدد المشاركين فيها من مختلف الأعمار والفئات أن تبعد جيشها عن الطرق التي تلجها المظاهرات.

رجعت من المظاهرات في ظهر احدى الأيام فتفاجأت بجدتي رحمها الله وهي تغسل ملابس عمي رحمه الله، فاستنكرت فعلتها ورفعت صوتي كثيرا ، سامحني الله، حاولت أن تشرح لي أسباب غسيل ملابس العمل لعمي ولكن دون فائدة فاضطرت أن تشتكيني لوالدي!

كان واحدا من عادات الفلسطينيين عندما يموت لديهم عزيز ألا يستحموا أو يغسلوا ملابسهم لأيام عديدة!!! ومن أعز علي الفلسطينيين من عبد الناصر؟

لقد كثر الموت في البلاد ولم نعد نقدر على كل هذا الحزن! قد يكون هذا هو السبب أيضا، أو واحدا من الأسباب على الأقل! هل الحرب هي واحدة من الأسباب؟

في زمن الحرب، لا نشاهد سوى الشهداء والجرحى والخراب والدمار، شوارع شبه خالية إلا من بعض المارة والمركبات!

في زمن الحرب، لا نسمع سوى هدير المقاتلات الحربية الإسرائيلية وأصوات انفجار صواريخها وقنابلها التي تقتل الأبرياء وتدمر المنازل على رؤوس ساكنيها. رغم أننا نسمع أحيانا صوت صواريخ مقاومتنا وتكبير أبنائنا والدعاء لها بالسداد!

في زمن الحرب، لا ننام الا على سمفونية الزنانات التي لا تنتهي وقصف الدبابات الذي ان توقف يبدأ قصف البوارج واطلاق الرصاص!

كيف يمكن تفسير اندفاع كثير من الشباب للهجرة غير الشرعية عبر البحار والقفاري؟ ان لم تكن الحياة والموت قد تساويا عندهم! كيف نفسر أسباب اندفاع هذا العدد الكبير من الشباب الذين كانوا يعملون في الانفاق الى هذا العمل القاتل رغم ان الموت كان يواجههم صباحا مساء؟

السبب الرئيس للحالة الراهنة بالنسبة لفلسطينيي القطاع لا شك هو اليأس والحصار واختلاط وتشوش التفكير المتأثر بالشعارات القدرية الجنونية، بالإضافة الى عدم الواقعية وضعف الثقة بالنفس والقيم وعدم المثابرة على التقدم والحياة، يجيبني صديقي د. عبدالرحمن برقاوي، أما في أماكن أخرى ليس بعيدة عن قطاعنا فمزاج الناس يضج بحب الحياة والافراط في البحث عن الفرح الى حد الابتذال رغم الصراخ والضجيج؟!

متى سنتعلم النظر للأمام ونغادر لغة الولولة والردح؟ مدى نحسن من قدراتنا وامكانياتنا على التسامح والتعاون حتى مع الوحوش التي فتكت ببلادنا دون مزايدات من احد؟!

هناك أسئلة كثيرة من الممكن طرحها وهي بحاجة الى اجابات حقيقية، ولكن أسبابا كثيرة تمنعني من ذلك!!!

الموت والحياة في غزة لا يختلفان عن بعضهما كثيرا!! الموت والحياة في غزة سيان!!! متى سنتعلم من التاريخ ومن الواقع؟ متى سنخرج من شعاراتنا وثوابتنا الخالدة؟! هذا هو السؤال؟؟؟ كذلك اننا نحب الحياة ما استطعنا اليها سبيلا!

دعنا نردد مع سميح القاسم..

وأعلمُ أن سريرك جسمي .... وروحي لحافك

أنا لا أحبك يا موت......... لكنني لا أخافك

مأساة التسجيل فى مراكز إيواء النازحين .. معاناة لاحدود لها

محاولة للتسجيل في احدى مراكز ايواء النازحين(٢)
غزة،
٢٠١٤/٠٨/١٨

نزحنا عن بيوتنا نحن الأخوة الأربعة وعائلاتهم من القرارة حيث نسكن الى مسقط رأسنا في مخيم خانيونس حيث ما زال يسكن والدنا وأخوتنا الأربعة الآخرين مع عائلاتهم، نزحنا صباح يوم الجمعة ٢٠١٤/٠٧/١٨ بعد ليلة سوداء من القصف العنيف لم يكن أقلها قصف المنطقة بالغاز الرمادي الذي تقصفه دبابات العدو فتحيل المنطقة رمادا مثل "غطيطة الفجر" في يوم قائظ، لا ترى فيها ولا تستطيع أن تتنفس من شدة حرقان هذا الغاز في الصدر.

بيت العائلة في المخيم ليس بالضيق قياسا ببيوت المخيم الأخرى، ونحن علاقتنا الأخوية تسمح لنا الشعور بأننا ليس بالضيوف بل رجعنا الى بيتنا، هذا كان شعورنا الحقيقي أننا في بيتنا وبين أهلنا.

أخونا محمود لم يرق له البال مرافقتنا في النزوح ، ففضل اللجوء الي بيت نسيبه رغم عدم أهليته للعيش ، محمود حساباته معقدة وهو من الذين يروا الحبل ثعبانا ، قد يكون معه حق، فالسنوات الاحدى عشر الذي قضاهن في سجون اسرائيل كفيلة بتعقيد كل حساباته، لم نكن نفكر البتة في التسجيل في مراكز الايواء، ولكن لكوننا كباقي سكان المخيم مهددون ليل نهار أن نغادر هذا البيت هربا في احدى الساعات ليلا أو نهارا خوفا من أن يقصف مباشرة أو أن يقصف أحد البيوت التي تجاوره، فكرنا مرارا وتكرارا وتناقشنا كثيرا على أهمية التسجيل في مراكز الايواء وذلك تحسبا لأي طارئ وحفظا للحقوق إن كانت هناك حقوق في المستقبل!!!

تولى هذه المهمة ابن أخي بلال وابني الضيف على الوطن محمود، حاولا أولا في مدرسة مصطفى حافظ للاجئين لأنها الأقرب على بيت العائلة ، فاعتذر المسؤول لضيق المكان، فتوجها الى مدرسة حكومية في حي الأمل فعاملتهما المديرة بغلظة وشدة ولم تراعي خوفهم ووجلهم من قصف الطائرات والزنانات فتوجها الى مدرسة أخرى وكان نفس رد مدير المدرسة الأولى!! رجعا وقد حرقتهم حرارة الشمس وامتلأت أفواههم بمرارة الفشل وزاد وجلهم وخوفهم أن يكون مصير عائلاتهم الشارع أن حصل مكروه للبيت.

حاول أخي محمود أن يتولى هذه المهمة ، فتوجه الى مدرسة الخالدية في غرب شمال مخيم خانيونس وأفلح في تسجيل أسماء عائلاتنا فيها كإيواء خارجي، لم نستفد من هذا التسجيل شيئا وحمى الله البيت واستمر لجوءنا عند والدنا، المدارس كانت مكتظة بالنازحين ومازال عدد كبير من الذين دمرت منازلهم تأوي اليها.

وفي كل يوم قبل انتهاء التهدئة تشد العائلات التي تقطن بالقرب من الحدود الشرقية لقطاع غزة الرحال الى هذه المدارس ولا ترجع الا اذا تأكدت في اليوم التالي بالموافقة على تمديد هذه التهدئة.

اليوم ستنتهي في منتصف الليل التهدئة الثالثة ذات الخمسة أيام، فهل ستبدأ العائلات بشد رحالها بدأ من عصر هذا اليوم الأثنين، هل ستمدد التهدئة؟ هل سيكون هناك وقف لإطلاق النار؟ هل سنحقق بعض شروطنا أو مطالبنا؟ أم أن الحرب بواحد من أشكالها سترجع؟ بدءا من هذا الصباح حتى الثانية منتصف الليلة سنسمع دوي كبير من الاذاعات والطائرات هذا غير دوي المتخصصين في تحليل الشأن الاسرائيلي كما يدعون ويقدمونهم لنا! كما سنشنف آذاننا صوب القاهرة عسى أن نسمع من وفدنا ما يريح القلب ويهدئ البال. والى اللقاء في التهدئة القادمة أو الحرب القادمة!!!! أوقفوا الحرب!!!



رسالة من الطفلة يارا الفرا للضمير الإنساني: قتلوني وأخي

رسالة من الطفلة يارا الفرا الى من يهمه الأمر!!! (٣)
٢٠١٤/٠٨/١٨

أنا : يارا الفرا عمرى ٨ سنوات، وهذا أخي محمد وعمره ١٢ سنة... كنا دوما نحصد الدرجات المتقدمة وشهادات الشكر بالمدرسة، وكنت أستعد لشراء شنطتى الورديه المحببة لدى لهذا العام الدراسي وارتديت فستان الفرح وتزينت بالميكاج الطفولى الذي يوحى لي بأننى مثل سندريلا وكنت اقول دائم اريد ان ابقى صغيرة لكي أرتدى فستان الفرح... لكن الجيش "الاسرائيلي" قتلنى انا و أخى و ٧ من افراد عائلتى عندما كنا نياما يوم ٢٠١٤/٧/٣١ بتدمير منزلنا بصواريخه الحاقدة....



الاحتلال يغتال صياح الديوك وهديل الحمام فى حديقة الحيوان

حدائق حيوان غزة !!!(٤)
غزة،١٨/٠٨/ ٢٠١٤

يتميز قطاع غزة بضيق مساحته الجغرافية والتي تبلغ ٣٦٥ كم مربع، وبعدد سكانه البالغ ١.٨٠٠.٠٠٠ نسمة حيث يشكلون أعلى كثافة سكانية في العالم، يفتقر قطاع غزة الى الغابات والمحميات الطبيعية وأماكن النزهة والفسحة، ولولا شاطئ بحر غزة الجميل لاختنق ابناء القطاع. ولاننا نحب الحياة ونحاول ان نعيش بالرغم ما فيها من كدر وضجر، وبالرغم من الحروب الكثيرة التي اندلعت على أرض بلادنا ودمرت كثيرا من مظاهر الحياة في هذه المساحة الضيقة، الا ان شعبنا حاول ان يخلق متنفسات طبيعية متواضعة يستغلها في قضاء وقت جميل مع اطفالنا المحرومين من كثير مما يتمتع به اطفال العالم. أنشأ أبناء شعبنا عدد من حدائق الحيوانات الصغيرة في اماكن متفرقة من هذا القطاع البسيط والصغير، جلب الحيوانات المحلية كالجمل والحمار واستورد وهرب اسودا ونمورا ونعامات وزرافات وقرودا، وجمع بعض الطيور والعصافير الجميلة والمزركشة، ليكون لاطفالنا حديقة حيوان، يتعلمون منها العطف والرأفة والاحسان، لم يرق ذلك لقوات الجيش الذي لا يقهر! لم يكتف بقتلنا وتهديم بيوتنا على رؤوسنا ورؤوس أطفالنا، لم يقنع بعد بتدمير آبارنا وتفجيرها وحرماننا من مياه الغسيل والوضوء، دمرت المصانع وحرقتها، وخربت حظائر الأبقار والأغنام والدواجن وقصفتها، تركتها تهيم في الشوارع جوعانة وظمآنة، نفقت ولوثت البلاد بسوائلها النتنة وروائحها الكريهة، بل حطمت حدائق حيوانات أطفالنا! حرمت هؤلاء الصغار من الفرجة والبسمة! حرمت أبنائنا من ان يتصايحوا أمام أقفاص القرود ويطعمونها بأكف أيديهم الصغيرة، حرمت الأولاد كيف ينثرون القمح في أعشاش وأقفاص الطيور والعصافير، حرمتهم من ركوب الجمال والحمير الصغيرة وهم يتصايحون ويقهقهون. حرمتهم من سماع صياح الديوك وهديل الحمام وشقشقة العصافير الملونة والبلابل المزركشة، حرمتهم من الفرح يا عدو البسمة، حرمتهم من الحياة يا عدو الحياة، إنه جيش الاحتلال الاسرائيلي! إنه العدوان، إنها الحرب. أوقفوا العدوان!!! أوقفوا الحرب!!!

مؤشرات

«غزة أولا» والصهاينة واستغلال الفرص



محمود الحضرى

إنشغلت كل الأطراف منذ بدء الحرب الصهيونية على غزة بما في ذلك ايام الهدنة، في أن يلعب دور البطل وأنه المنقذ، فتركيا وقطر ليس همها سوى إفشال الدور المصري دون تقديم أي حل، وغابت المرونة في طرح القاهرة، وحماس تصر على دور البطولة وانها ستخضع اسرائيل لرغباتها.

وفي المقابل تريد كل من السلطة وفتح إثبات أن إتصالاتها هي مفتاح النجاة، والعرب ربطوا انفسهم بالرغبة الأميريكية، منتظرين دور الانقاذ والاعمار، وفي النهاية كان الفقراء من أهل غزة هم الضحايا، وليس الساسة المختبئين تحت الارض في مخابئ بنيت بأموال المساعدات، فهل هذا العدد من الضحايا كاف ليتخلي الجميع عن نرجسيتهم ويعلي الدور الوطني.

أعتقد أن الوضع العربي عامة في أسوأ مراحله، فالعراق تضيع، وفي طريقها للتقسيم، ولتصبح موطنا للمتطرفين تحت شعار إسلامي زائف، وليبيا بدأت الانهيار والضياع، وسوريا في مرحلة تآمر دولي، ومصر تلملم جراحها، ودول الخليج، تعمل من أجل الحفاظ على نموها الاقتصادي، وحماية مكتسباتها.

والحرب التي فرضت على غزة وإستدرجت في جانب منها تحت غطاء دولي، جاءت في الوقت غير المناسب، وهو ما وظفته الدولة الصهيونية، والمؤكد أن تحرير أي وطن لن يتم بفصيل واحد، وكان من المهم ان نلتقط الانفاس، ولملمة جراح وخلافات الأطراف بين الصقور والحمائم، والتصدي لمحاولة إفشال الدور المصري الذي سيظل هو مفتاح الحل للقضية الفلسطينية.

والدخول في مفاوضات أحد أهم الحلول في المرحلة الراهنة، خصوصا في هذا الفراغ والشتات الذي تعيشه الأمة، لان النهاية خراب، وذلك رغم معارضتي لما فعله السادات منفردا في كامب ديفيد، فمازالت معادلة الحل السياسي بالتفاوض مع روح المقاومة أحد أهم الحلول المتاحة، خصوصا أن الاجابة صعبة جدا ومستحيلة بشأن السؤال الكبير والمهم «هل نحن فعلا مستعدين لحرب طويلة ضد الدولة الصهيوني؟ وأعتقد أ الاجابة لا وألف لا.!

أنا فعلا قلبا وقالبا مع مقولة الزعيم خالد الذكر عبد الناصر "ما أخذ باقوة لا يُسترد إلا بالقوة" والسؤوال هل نمتلك القوة أم "أعدوا لهم ما استطعتهم من قوة» وساعتها سنرفع الأنفس جميعا قبل السلاح، وحتما تبقى المقاومة كسلاح وأداة قوة في المراحل الراهنة، ولكن بحكمة وعقل، على طريقة «حرب الاستنزاف».

ومن المهم أن ندرك وبوضوح أن العدو الصهيوني يستغل كل فرصة ليواصل إرتكاب جرائم نازية ضد إخواننا في غزة، والصمت المستمر سيفتح شهيته نحو الضفة وكل ما هو عربي، فهذا العدو تزداد شراهة القتل عنده مستغلا ما يفسره بتأييد عربي وأخشى ان يكون صحيحا من مواقف الصمت، ولاشك أن الإجماع والتحرك العربي الصحيح تأخر كثيرا، فشعب فلسطين أهم من اي فصيل نختلف معه.

وبمجرد إنهيار الهدنة الثلاثاء الماضي، اغتالت الصهاينة ثلاثة من القادة العسكريين من كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، بقصف حي تل السلطان شرق مدينة رفح بالصواريخ، في واحدة من أعنف الغارات الجوية الإسرائيلية بمقاتلات «إف ١٦» الأمريكية، ومن هنا فان المراهنة من البعض أن العدو الصهيوني سيقبل يوما يحقوق الشعب الفلسطيني أمر أضحى من المحال، والاستسلام للمطالب الصهيوينة أمر مهين، وسيبقي محور إظهار القوة أحد أدوات الضغط، ولكن كيف فلاشك ان الامر بحاجة الى رؤى جديدة.

«حلف لمواجهة داعش»

المشاهد التي بثتها المواقع الإلكترونية حول حادث «ذبح» الصحفي الأمريكي «جيمس فولي»، على يد تنظيم «داعش الارهابي»، وبغض النظر عن خروج البعض ليشكك في الواقعة، لا نختلف على بشاعتها، ولكن فقد فسبقها حوادث مماثلة ومؤكدة إرتكبها أعضاء هذا التنظيم، وأكثر بشاعة، وللأسف جاء رد الفعل عليها أضعف كثيرا من رد الفعل على «ذبح جيمس».

وحملات الإبادة العرقية للطائفة اليزيدية في العراق، واحدة من أخطر جرائم هذا التنظيم، الذي يبدوا أن العرب لم يدركوا مخاطرة على المنطقة حتى الآن، فالأمريكيون والبريطانيون، ورغم إتهامهم بدعم هذا التنظيم وتاسيسه، أرادوا أن يضحكوا على العالم باستصدار قرار أممي بمنع دعم داعش، وأعلنوا خشيتهم من إنتقال جرائم التنظيم الى شوارعهم، بينما يظل العرب في حالة تردد، او إدانة كلامية.

الأمر برمته بحاجة الى تحرك لتشكيل حلف يواجه هذا التنظيم وأخواته من التنظيمات الأخرى، ومن يؤيدهم، ليس لوقف إمتداده لمناطق أخرى، بل للقضتء عليه، دون إنتظار رد الفعل من البيت الأبيض، وحلفائه، الذي لم يتحرك إلا عندما بدأ يضرب مصالحه الاقتصادية في أربيل – كردستان، والتي يدرك من زارها هذا الخوف والقلق الأمريكي.

غزة

قال قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إنهم وافقوا على انضمام الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية فى خطوة يمكن أن تفتح الباب للتحقيق مع كل من إسرائيل والحركة المتشددة بشأن جرائم حرب خلال القتال فى قطاع غزة.

المشهد

العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ

قالت العرب

إن الخطأ ليس أن نعيش حياة لا نرضاها لكن الخطأ هو ألا نحاول تغييرها إلى الأفضل دائما..

عبد الوهاب مطاوع

يوميات حرب غزة «الجزء الرابع»



فلسطينية فى قبضة المحتل



تجربة ذاتية للدكتور رياض عبدالكريم عواد

تجربة قاسية لإمرأة فلسطينية (٥)
غزة، القرارة
١٨/ ٠٨/ ٢٠١٤

رجعت السيدة عائشة الى منزلها بعد يومين من مكوثها في مركز لإيواء النازحين في مدارس الأونـروا، عـادت من أجل أن تسقي وتطعم طيورها وحمامها وكذلك لتحضر بعض الملابس والأغطية لأطفالها الذين نزحوا بملابس النوم فجر ذلك اليوم اللعين، وصلت بيتها في الحادية عشرة صباحا مطمئنة بأن هذا الجيش الانساني لا يمكن أن يمس النساء بأي سوء، خاصة أمثالها ممن اقترين من الأربعينات من العمر. فجأة، أوقفها الجيش العرمرم، ارفعي يديك لأعلى وأديري وجهك للحائط، صرخ فيها أحد الجنود الشباب، صوت صرخاته المتقطعة والمرتفعة جدا تنم عن خوف شديد أقرب الى الرعب منه الى الثقة بالنفس وبالسلاح المدجج بين يديه ومن حوله!!! تتذكر عائشة وهي تذرف دمعتين رقيقتين من عيونها الذابلة! من الذي أرسلك الى هنا، لأي الكتائب من المخربين تتبعين، ارفعي يديك جيدا الى أعلى، لا تلتفتي الى الخلف، باعدي بين رجليك أكثر، صوت ضابط آخر يحاول أن يكون أكثر ثقة من الجندي الأول! عصبوا عينيها وألبسوها كيسا خميلا من الخيش وربطوا معصميها بقيد بلاستيكي، وأجلسوها القرفصاء في ساحة البيت تحت أشعة الليل. أنا امرأة عادية، متزوجة وأم لخمسة أطفال، أكبرهم بنت في العاشرة من العمر وزوجي عاطل عن العمل منذ أن أقفلتم معبر ايرتز في وجه العمال الفلسطينيين، ونحن ليس لنا علاقة بالمنظمات ونعيش على الكوبونات التي توزعها علينا الجمعيات الخيرية كلما تصدق عليها محسن أو أكثر من بلاد النفط والغاز، طبعا بالإضافة الى ما تصرفه لنا CHF من طرد غذائي كل أربعة شهور. وكمان احنا عائلة معثرة، حتى المنحة المالية التي يصرفها البنك الدولي كل ٣ شهور من خلال وزارة الشئون الاجتماعية لم يكن لزوجي فيها نصيب، احنا ليس لنا ظهر نركن عليه ولا واسطة تمشي أمورنا، إحنا من الناس اللي بتمشي جانب الحيط وبتقول يا ستير، الله يخلي لكم شبابكم ، الله يخلي لكم أولادكم، اتركوني أرجع لأولادي، الآن ييكون علي!!! حاولت أن تستعطفهم بشرح حالها وحال أسرتها لهم، حاولت أن ترقق قلوبهم بالدعاء لهم ولأبنائهم، وهل يستجيب أصحاب القلوب القاسية والعواطف المتبلدة لدموع امرأة مقيدة ووحيدة بين كل هذا العدد من الجنود والآليات؟! هددوها بالضرب والسحل، فلم يجدوا عندها أي اجابات جديدة على أسئلتهم المتكررة! أحضروا كلبا ضخم الجثة خشن الصوت وهددوها أن يطلقوه عليها، من أين لي معلومات لأزودكم بها أيها المجانيين وأنا أخدم سبعة أفراد ليلا ونهارا! كانت تحدث نفسها بهذا الكلام! تكررت هذه الأسئلة وتكررت الاجابات، صبوا عليها المياه الباردة والساخنة، فلا جديد. زاد قلق أبنائها الخمسة وزوجها الذين ينتظرونها على أحر من الجمر بعد أن أسدل الليل أولى خيوطه السوداء، وفجأة حضر أحد الضباط الذي قدم نفسه على أنه ضابط مخابرات، وأخذ


Teenager tied to police vehicle to stop his friends throwing stones

The day Israel used a boy aged 13 as a human shield



محو عشرات العائلات من السجل المدني .. ومن على وجه الأرض

بإغرائها بمساعدتها ومساعدة زوجها تارة وتارة أخرى يهدد بنسف بيتها وتدميره، أنا ليس لدي وقت للاحتكاك بالناس ومعرفة أخبارهم، أنا ملتهية بخدمة أسرتي وتدبر لقمة العيش لهم! لم يقتنع هذا الوحش بهذه الاجابات! لم يبق له الا أن يجرب آخر أسلحته البذيئة والرديئة، فهددها بشرفها، هو يعلم كم تخاف الفلسطينية على شرفها!!! ارتفع صوت نحيبها وكاد أن يغمى عليها، أترضى ذلك لزوجتك أو أختك؟ أنا بعمر والدتك! أترضاه لأمك؟ فجأة دخل ضابط آخر يجيد العربية وفهم نحيبها واستغاثتها ودخل في سجال شديد مع زميله الوحش حتى اقتنع هذا الأخير أن لا فائدة ترجى من مزيد من التنكيل والعقاب لهذه السيدة المسكينة! تركوها تتلمس خطواتها في هذا الليل الدامس تحت قصف الدبابات واطلاق الرصاص من القوات الخاصة، خرجت مسرعة تهرول في الشوارع، تبكي حظها المعثر، وتدعوا الله وتشكره أن نجاها من بين براثن هذا الجيش الأخلاقي جدا!!! رجعت لأبنائها خالية الوفاض دون ملابس أو أغطية، عادت دون أن تسقي الحمام أو أن تطعم الفراخ، كل التحية للأمهات الفلسطينية. ارحموا النساء!!!

أوقفوا الحرب!!!

وأقسم: من رموش العين...سوف أخيط منديلا... وأنقش فوقه شعرا... لعينيك...!
وإسـمـا حـين أسـقـيـه...فـؤادا ذاب
ترتيلا...يمدّ عرائش الأيك ...
سأكتب جملة...أغلى من الشهداء والقبّل:
"فلسطينية كانت.. و لم تزل...!

محمود درويش:عاشق من فلسطين

الفلسطينيون دروع بشرية (٦)
غزة ١٩/٠٨/٢٠١٤

يتميز الفلسطينيون بإيمانهم البسيط الشبيه بإيمان العجائز، هم لا ينفكون عن الذكر والدعاء في مختلف الاوقات فهم يعيشون في قسوة متواصلة من الحياة ان لم يكن بسب الاحتلال فبسبب الحصار المتواصل وشظف العيش المر. وهذا حال رمضان قديح الذي لم يمل من قراءة آية الكرسي ويكررها بصوته المتهدل والمنخفض والمتقطع خوفا من أن يسمعه جنود الاحتلال الذين يحتجزونه مع ٢٧ واحدا من أبناء أسرته، ١٩ منهم كانوا من النساء والأطفال، يتذكر الفلسطيني رمضان قديح لحظات رعب غير مسبوقة عاشها وعائلته لدى اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي منزلهم في بلدة خزاعة شرق خان يونس في جنوب قطاع غزة خلال العدوان المتواصل على القطاع. قرأ رمضان آية الكرسي والمعوذات وتلا الشهادة مرارا وطلب من أسرته أن تفعل مثله، قرأ آيات اللطف ودعا بكل ما حفظ عن جده من أذكار الستر والحفظ، أصر والده السبعيني من العمر أن يخرج من الغرفة مقتنعا أن جنود هذا الجيش الاسرائيلي لا يمكن أن يمسوا رجلا مسنا مثله بأي أذي! أبو رمضان كان مقتنعا أيضا أنه يستطيع اقناع القوات الاسرائيلية بأن يخلوا سبيلهم لانهم ليس لهم أي علاقة بالمقاومة والمقاومين! هو يحمل وثيقة سفر إسبانية، وإسبانيا دولة مهمة في الاتحاد الأوروبي، لذلك ليس من المعقول أن يمسوا أحد رعاياها بسوء! كما أنه يجيد العبرية التي تعلمها عندما كان يعمل لديهم في اسدود، لذلك فهم لابد وأن يفهموا عليه ويخلوا سبيل هذه الأسرة المحبة للسلام!

خرج هذا العجوز محني الظهر على عكازه الذي ورثه عن والده ووصاه بألا يضيعه فهو منحوت من فرع زيتون روماني، أمروه بالاقتراب، فاقترب رويدا رويدا، أمروه أن يرفع يديه، فرفع كلتا يديه لأقصى ما تستطيع قواه أن تفعل، اقترب أكثر من قوات الجيش الذي لا يقهر بعد أن تجرد من كل ملابسه بناء على أوامرهم الصارمة، اقترب وهو يرطن اليهم بلغتهم ويذكرهم بانه واحد من العمال الذي خدمهم في اسدود، اقترب حتى أمتار قليلة منهم. فجأة ودون انذار مسبق، رصاصات صغيرة استقرت مباشرة في صدر هذا الفدائي الخطير على القوات الاسرائيلية! فأردوه قتيلا أمام أبناءه وأحفاده!!! ذهبت شهيدا أيها العجوز نتيجة لحسن نيتك وثقتك الزائدة بأن هذا الجيش من الممكن أن يأخذ كل اعتباراتك في حسابه، إنهم لا يفهمون الا اعتباراتهم الأمنية!!! بعد أن قتلوا العجوز، اقتربوا أكثر من باقي أفراد الأسرة وطلبوا منهم أن يتجردوا من ملابسهم ويكشفوا عن أجسامهم، قيدوا أيديهم، وحجزوهم في إحدى غرف البيت واستعملوهم كسواتر لإطلاق النار، أجبروهم أن يقفوا على نوافذ البيت بحيث يظهروا وكأنهم ينظرون إلى الخارج . رمضان على نافذة و٣ من أبناء عائلته على النوافذ الأخرى، فيما بدأ الجنود بإطلاق النار من جانبهم، ومن فوقهم ومن النوافذ الأخرى!!! ثمانية ساعات ويزيد وهم تحت وابل الرصاص الذي يتطاير من حولهم، ثمانية ساعات من الخوف والموت الذي من الممكن أن يباغتهم كل لحظة، ثمانية ساعات من دون ماء أو راحة. أجبروهم على أن يتقدموهم وهم يقتحمون المنازل المجاورة وآبار المياه بأسلحتهم ومتفجراتهم وكلابهم الضخمة، وعندما يشتبهون بوجود أي حفرة في الطريق كانوا يجبرونهم على الحفر خوفا من الأنفاق التي ترعبهم، وهذا ما حدث أيضا مع الطفل أحمد جمال أبو ريدة (١٧عامًا)، الذي قيده الجنود الإسرائيليين وشتموه وضربوه، وضعوا وجهه على الأرض وطلبوا منه الركوع وحققوا معه بقسوة.

كان الجنود عند دخولهم لأحد المنازل يطلبون منه الوقوف في الأماكن التي من الممكن أن تتعرض لإطلاق النيران، وخاصة بجانب النوافذ، وفي أحيان أخرى يتم تقييده ورميه على الأرض. وفي المساء كان جنود الاحتلال يحضرون هذا الطفل البائس إلى المنزل الذي ينوون التمركز فيه، ويضعونه في إحدى زوايا المنزل على الأرض وهو مقيد، نقلوه من غرفة إلي غرفة ومن نافذة إلى نافذة .. كان أمرا مرعبا، استمر وجود هذا الطفل مع القوات الإسرائيلية على هذا الحال لمدة خمسة أيام متواصلة. لا أعرف كيف نجوت من هذا الجحيم، يتذكر أحمد بلوعة وألم! لا أعرف كيف سينجو هذا الطفل مما تعرض له من خوف ورعب وصدمات نفسية، أين منظمات حقوق الانسان، أين المنظمات التي تعتني بسلامة وصحة الأطفال النفسية والبدنية، أنقذوا الأطفال!!! أوقفوا الحرب!!!

كل الذين كتبوا...عن الدم...والجريمة...
في هوامش...دفتر التاريخ...
قالوا : ومن الحماقة...أن يظن المعتدون...
المرتدون ثياب شاة...
أنهم...قتلوا الحنين.
..! (محمود درويش:من قصيدة "الجسر")

التطوع زمن الحرب (٧)

كعادة أبناء فلسطين، ولدي محمود يدرس الطب في السنة الرابعة في الجزائر، تطوع أثناء اجازته في مستشفى ناصر بخانيونس زمن الحرب على غزة، ليتعلم ويساعد أبناء شعبه، كما تطوع في مراكز الايواء، ليساعد في اغاثة النازحين، تحية لأبناء شعبنا الصامدين

٢٤ عائلة فلسطينية مسحت من السجل المدني (٨)
غزة،١٨/٠٨/٢٠١٤

في الحرب على غزة، استهدفت اسرائيل بيوتنا ومنازلنا بدون رحمة او ادنى شفقة، دون مراعاة لقوانين دولية او مواثيق انسانية، بيوت اهل غزة مكتظة بالسكان، البيت للعائلة والابنية رأسية، يتكون كل بيت من مجموعة من الشقق، متوسط عدد افراد الاسرة في كل بيت حوالي ٧ افراد. استهدفت قوات الجيش الاسرائيلي في هذا العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة حوالي ١٠ آلاف منزل يقطنها آلاف البشر، ذهب ضحيتها اكثر من ٢٠٠٠ شهيد و ١٠.٠٠٠ جريح، تستخدم القوات الاسرائيلية في تكتيكها في قصف بيوت الآمنين تكتيكين: تكتيك الثلاث دقائق اللعينة بعد قصف البيت بصاروخ زنانة "يحذر" سكان البناية من الموت القادم بعد ثلاث دقائق، ويرشد طائرة ال اف ١٦ عن المكان المستهدف بدقة، لذلك يسمي اهل غزة هذا الصاروخ بالإرشادي. فجأة وقبل ان تلملم نفسك واطفالك ووالديك وتترك كل حاجياتك وذكرياتك وكل ما حوشته من تعب الايام، تهرول من البيت هاربا دون الاكتراث كثيرا بآخرين.

هذا يوم من أيام قيامة الدنيا حيث كل إمريء مشغول بنفسه، لا يتذكر الوالد ولده ولا والده ولا الأخ يتذكر أخته او أخيه، الكل يهرول إلى حيث لا يدري، الى الشارع غربا او شرقا، المهم ان تبتعد كثيرا عن البيت المقصوف!!! التكتيك الثاني الذي تستخدمه القوات الاسرائيلية هو اكثر قتلا وهمجية من الاول، لا وقت لديهم ليحذروك او يرشدوا صاروخهم، ليس لديهم حتى الثلاث دقائق الذهبية! الفريسة وقعت في الفخ كما يعتقدون ويتوهمون، لذلك يوكلون هذا الامر مباشرة لطائرات ال اف ١٦ صاروخ واحد من الاوزان الثقيلة او صاروخين او حتى ثلاثة، تتحول الدنيا في لحظة الى ركام وحطام ودم مخلوط في التراب، يعجن التراب بالدم والعظام تطحن مع الحجارة والجلد يحترق مع ما يحتويه البيت من اثاث وحاجيات، تحرق انت وعائلتك وكل ما تملك، تمحى من سجل الايام وسجل الشئون المدنية. ٢٤ عائلة من غزة مسحت من هذا السجل بالكامل فيك ياغزة في هذه الحرب اللعينة، قتل الوالد والوالدة والابناء والبنات، ٦٢ اسرة تم قصفها فجاة ودون انذار مسبق بصواريخ ال اف١٦ ،قتل معظم افرادها ودفنوا تحت ركام بيوتهم، عائلات مسحت من السجل المدني، وعائلات فقدت كل ابنائها، واولاد فقدوا كل اخوتهم واخواتهم وبقوا وحيدين، اولاد تيتموا ، ذهب والدهم ووالدتهم، واولاد تيتموا لأحد الأبوين. إن مسحت عائلاتنا من السجل المدني فلن تمسح من ذاكرتنا وذاكرة الاجيال القادمة، لن ننساها وسنخلدها وسنبني لها صرحا وتمثالا امام ابواب اقصانا.

أوقفوا قتل العائلات!!!

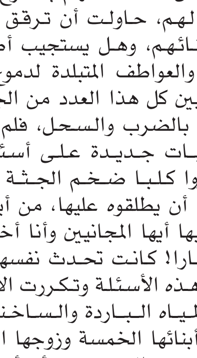
اوقفوا الحرب!!!

محمود درويش :

تَجَمّعْ...أيها اللحم الفلسطينيُّ...في واحدْ...
تَجَمَّعْ واجمع الساعدْ...لتكتبَ سُورَةَ العائدْ...!

حتى أراك

الاعلام بديلا



د. نادية النشار

هل يقوم الاعلام بدور فرق الرياضة ونواديها في سنوات سابقة حين كانت شغلا شاغلا، ونقاشا بديلا للنقاشات داخل الاحزاب السياسية، بل وكثير من مؤسسات الدولة؟

نسى الناس الأحزاب السياسية ودورها في ظل النقاشات الاعلامية الفضائية والأرضية ومواقع الانترنت ، واصبح الكلام عن تناول الاعلام للدور السياسي للأحزاب اهم من الدور السياسي نفسه لهذه الأحزاب ، والألفاظ والصفات التي يطلقها الاعلام حول الأحزاب السياسة اقوى من برامجها، خذ مثلا الأحزاب الكرتونية ، الفلول ، الأحزاب الدينية ، كلها موضوعات للنقاش الاعلامي والمجتمعي اكثر من كونها لنقاش اداء وبرامج الأحزاب نفسها.

يتفنن الجمهور في توجيه النقد للاعلام والإعلاميين اكثر من الجميع ،فهم اختاروا ان يكونوا في وجه المدفع.

فهل الأعلام الان هو اعلام خالص؟ العديد من الجهات عبرت عن خشيتها من تردي قيام كل المؤسسات بدورها في ظل انتشار الكلام والتناول الاعلامي للأحداث حتى صار اعلام الأحداث يأخذ وزنا اكبر من واقع الأحداث.

ورغم ان البنك الدولى يعتبر انفتاح وسائل الإعلام عاملا إيجابيا في التنمية الاقتصادية والسياسية للدول في مؤشره السنوي، ويرى انه كلما زادت وسائل الإعلام فى تقويمها للأنباء المتوازنة، وإدارة النقاش الحر في المجتمع ونقله للجماهير كلما زاد تقدير الجماهير لها، لكن غالبا لا يحدث ذلك، وعلى الرغم من هذه الرؤية وبالرغم ايضا من تطور مؤسسات المجتمع المدني، التي اكتسب بعضها مركزاً مرموقاً على الصعيد الخارجي من خلال التحالفات عابرة الحدود، ولكنها لم تستطع أن تؤدي وظيفة الأحزاب، على الأقل في عملية التداول السلمي للسلطة، إضافة إلى وظائفها الأخرى في المجتمع، فالمفترض ان تقوم الأحزاب بتوفير قنوات للمشاركة الشعبية والصعود بمستوى هذه المشاركة إلى درجة من الرقي والتنظيم الفاعل، بشكل يسهل للأفراد طرح الأفكار، وتقديم الحلول، و الرقابة على الحكومة، وتشريع المناسب من القوانين، كل هذا نراه الان كلاما في الاعلام، ومنظمات المجتمع المدني، ويبدو ان تعدد قيام الاعلام بأدوار بديلة أدى به الى فقدان بوصلة الاتجاه الاساسى.

ولم نجد اعلام الانارة، الذي يؤدي دوره في حسن ادارة النقاش العام. وأصبح الحديث الأهم هو ما يصدره لنا اعلام المال السياسي.. والتمويل الاستثماري المختلط بالسلطة السياسية والاقتصادية والحزبية، واهمال القيم والثقافة المتنوعة و المشتركة في ذات الوقت، وهو ما يتم استغلاله لخلق حالة من عدم الاستقرار مما يجعل الحديث عن مشروع وطني ونسيج مشترك لمختلف القوى السياسية والاجتماعية صعب جدا، وانخرط الجميع في موضوعات متشابهة برؤى متضاربة، فلا مصلحة الوطن ولا مصلحة المواطن تحركان قوى الاعلام وقنواته، الا من رحم ربي، واصبح الاسهل للجميع ان نصب غضبنا على الاعلام، من ان تتحرك ، كل في اتجاه دوره الصحيح، واذا كنا نستشعر الان هذا الخطر فإن المستقبل يمكن ان يواجه كارثة اذا استمر هكذا حال.

استفتاء

طالب محمد عبد النعيم رئيس المنظمة المتحدة لحقوق الإنسان، بتوثيق من الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقضي بضم قطاع غزة إلى سيناء لتكون مصرية تماما، ويتم إعادة إعمارها من جديد، معتبرا ذلك من شأنه إحلال الأمن والسلام على أهل غزة الأبرياء

قالت العرب

لا تحسبوا أنى اخاف الزمان. أو ارهب الموت اذا الموت حان
الموت حق. لست اخشى الردى
وانما اخشى فوات الآوان..

عمر الخيام

المشهد
العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ

يوميات حرب غزة «الجزء الرابع»





أيام قيامة الدنيا

ارتج بيتي ففقزت أنادي على ابني محمود .. أجاب : لاتقلق مجرد خرق للهدنة !!

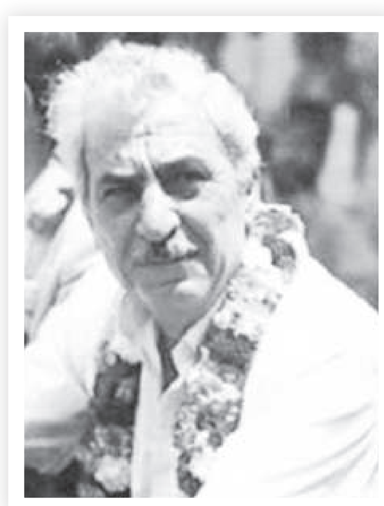
تجربة ذاتية للدكتور رياض عبدالكريم عواد

الفلسطيني والتهدئة والحلم في زمن الحرب!!!!(٩)
غزة ٢٠١٤/٠٨/١٩

فجأة الخامسة مساء، انتهت التهدئة الرابعة والقصيرة جدا! التهدئة أنواع: طويلة المدى ومتوسطة المدى وقصيرة المدى!!! تبدأ من ٢٤ ساعة وتصل الى ١٢٠ ساعة وما بينهما من ٧٢ ساعة، بالأمس تم تمديد التهدئة الثالثة الى ٢٤ ساعة، فرح الناس قليلا واستغربوا كثيرا! الفلسطينيون لا يجيدون النكتة السياسية كثيرا، ولكنهم رغم ذلك سجلوا على تهدئتهم القصيرة جدا عددا من النكات والبسمات، واحدة من النكات كانت عبارة عن كاريكاتير يمثل الهدنة كحقنة مهدئ! ونكتة أخرى استحضرت كيفية طلب الخدمة من شركة جوال الفلسطينية والتعليمات التي تصدر عن الاسطوانة المحوسبة باستخدام الأرقام وفقا للخدمة التي تحتاج اليها، للرجوع إلى قائمة الحرب، إضغط علامة النجمة. للإنهاء، إضغط على نفسك!!! ونكتة أخرى استحضرت ما يتميز به كثيرا من أهل غزة الأصليين و"شخرتهم" المميزة والمعروفة جدا عندما يستغربون أمرا ما، وشاب آخر يغني: وأمانة يا هدنة أمانة ..... تخدينا الى الفرحة أمانة....... وتخلي الحرب بعيدة عنا .....وتقولي للوفد استنى!!! أغنية جديدة وابداع في زمن الحرب والتهدئة!!! المهم، فجأة تم قصف التهدئة بمختلف أنواع الصواريخ الجوية والبرية والبحرية، صواريخ على بئر السبع كما ادعت اسرائيل، وصواريخ اف ١٦ شمال شرق بيتي كما سمعت أذني وارتج بيتي وقفزت من سريري أنادي على ابني محمود، ماذا حدث؟! لا تقلق يا والدي ! لقد اخترقوا التهدئة!.. فقط لا غير؟ تساءلت. صواريخ برية على خزاعة وشرق رفح وصواريخ اف ١٦ على شمال غزة ، انباء بإصابة طفلين في رفح، الزنانات شرفت الى سماء بلادي المغتصبة طيلة ال ٢٤ ساعة يوميا من قبلها، شرفت فجأة ولكن بقوة تحلق وتبحث عن فريستها من سياراتنا المسكينة أو أبنائنا قليلي الحظ. تبا لك أيها الزنانة! الآن وصلت سماءنا وفورا تقصفين أرضنا! ألا تنتظري قليلا، لماذا أنت متعطشة الى كل هذا الدم أيتها المجنونة؟ ال اف ١٦ فوق بيتنا! هل تقصف الآن أم ستحلق وتنصرف تاركة بلادنا ومنطقتنا بسلام؟ ماذا يقول المتفاوضون في مصر ، فرصة للمحللين والاستراتيجيين والخبراء في الشأن الاسرائيلي أو من يدعون ذلك ليقصفونا بتحليلاتهم وقراءاتهم المنقولة عن الصحف الإسرائيلية مع قليل جدا من التفكير والابداع! لا أخبار من مصر، الصمت سيد الاذاعات! نتنياهو أمر الوفد الاسرائيلي بالانسحاب من القاهرة، صاروخين من غزة انطلقا الى بئر السبع، هكذا ادعى ناطقه الحربي! ال اف ١٦ ما زالت تحلق وتدور وتلف، ماذا تريدي أيتها الغولة السوداء ، ألم تشبعي من لحم الفلسطيني؟ ألم ترتوي من دمه الأحمر القاني؟ هل تحتاجين الى المزيد؟ حسنا نحن جاهزون للموت شئنا أم أبينا!!! هذا نصيبنا، أن نكون جيرانا طيبين لكم أيها الأوغاد







الشريرين! قصفت الشريرة الآن صاروخا واحدا واقتربت أكثر من بيتي، صوت هديرها يخترق عنان السماء ويفتك بسكونه، طارت العصافير واختفت القطط وهربت الكلاب، كيف سنقضي ليلتنا؟ هل سينزح النازحون من شرق البلاد الى مراكز الايواء للمرة العاشرة، أم سينتظرون! نزح الكثيرون من شرق وشمال البلاد فورا!!! غسان ووالدته في مستشفى أخلوف للمراجعة، سيرجعون الليلة أو غدا بدون تهدئة، كيف سيقطعون المسافة من معبر ايرتز على أرجلهم تحت القصف حتي يصادفون سيارة تنقلهم، الستار يسترهم والليطف يلطف بهم، قلبي على ولدي وعلى بيتي، قلبي على إخوتي وعلى أهلي، يومان متتاليان وأنا أرى في المنام أحلاما وكوابيس. رأيت المرحومين عمي وجدتي وهي تعد الفطور له رغم أنني لم أوافق على ذلك! رأيت أقربائي الذين توفوا منذ سنوات طويلة في بيتنا! في بيتنا خروف مذبوح ومقطع وموضوع في وعاء، عمنا أبو خالد زيادة، الذي توفي منذ أكثر من أربعين سنة، يطلب مني أن يأخذ "الفشة" ليفطر عليها! رفضت والدتي وقالت له، لقد أخذتم حصتكم ونصيبكم، لقد قسمناها حصصا، لكل حصته! ماهي حصتنا يا أمي؟! ما هو نصيبنا يا والدتي من هذا الذبيح؟ لمن هذه الجنازة التي كنا نحملها على الأكتاف، وانا أشارك في حملها؟ كنا نرمي جنود الجيش الاسرائيلي بالحجارة!! لماذا كان عمي العبد عوض الله حزينا وزعلان في الرؤية ويجلس وحيدا وبعيدا! وابناء عمي زهدي، علاء وتوفيق كانا في الجانب الآخر، أي جانب كانوا، لا أستطيع البوح! من يفسر لي حلمي؟ كيف ستنتهي هذه الليلة؟ متي ستنتهي هذه الليلة؟ متى سينتهي الليل كل الليل، لا نريد ليلا!!! أنا الآن أكره الليل والنهار!! أعلنوا التهدئة!!! أوقفوا الحرب!!!

محمود درويش، من مديح الظل العالي

صبرا – تقاطع شارعين على جسد
صبرا نزول الروح في حجر
وصبرا – لا أحد
صبرا – هوية عصرنا حتى الأبد.

صيادو غزة بين الحصار والحرب والدمار!!! (١٠)
غزة ، ٢٠١٤/٠٨/١٩

في أيام التهدئة يجتهد كل فرد وفئة بتلمس أطرافه وبتحسس وتفقد حاجاته الغالية على قلبه، وهذا كان حال صيادي غزة الذين هرعوا الى مينائهم الصغير ليتفقدوا غرف مخازن شباكهم وأدواتهم بعد أن قصفتها طائرات اسرائيل ال اف ١٦ بالصواريخ دون سبب معقول في الأيام الأولى من الحرب على غزة. تعرضت غرف ومخازن الصيادين لدمار شامل وكامل أتى على جميع معدات وشباك الصيادين ودمرها ولم يترك لها أي اثر. أتى الدمار على اكثر من ستين مخزنا للصيادين تحتوي على معدات وشباك ضاعت وتدمرت بعد ان قصفتها طائرات اسرائيل الحربية، بالإضافة الى تدمير اكثر من عشرين قاربا. وخيم الذهول على وجه الصيادون الذين فشلوا في التعرف او في استصلاح أي شيء من داخل مخازنهم المدمرة والمحروقة. اسرائيل تعلم أن هذه المخازن هي لصيادي غزة المعترين الفقراء الذين يغزلون شباكهم بخيوط قلوبهم ومن رموش عيونهم، جمعوا أموالهم قرشا قرشا من تعبهم وشقاء عمرهم وعمر أبنائهم واخوتهم واشتروا غزل هذه الشباك ومعدات مراكب الصيد، إنهم واشقاؤهم افنوا حياتهم في شراء هذه المعدات لتكون مصدر رزقهم الوحيد. صيادون محرومون من كل شيء، محرومون من البحر الذي ولدوا وتربوا وترعرعوا على شواطئه، رافقوا أباءهم وأجدادهم الصيادين، فهذه مهنة المتاعب والشقاء، يرثها الولد عن الوالد عن الجد وجد الجد، سمعوا منهم عن أنواع السمك وكمياتها التي كانوا يصيدونها من عمق البحر وتفيض عن حاجة غزة وسكانها.

سمعوا منهم كيف كان يباع سمك السردين بقروش قليلة بالفرش وليس بالوزن، شكرا لسردين بحرك يا غزة الذي أغاث سكان غزة بعد النكبة وفي سنوات الفقر والفاقة ومدهم باحتياجاتهم من اللحوم حيث كان يستحيل عليهم شراء اللحوم الحمراء!! تعلموا من أباءهم وأجدادهم أن الصيد الثمين والخير الكثير من السمك يكون هناك في الأعماق بعيدا عن الشواطئ بعشرين ميلا أو أكثر، تقلصت المسافة الى ١٢ ميلا! فقالوا لا بأس، وتقلصت الى ٩ ميل! فقالوا لا غالب الا الله. ثم انخسفت المسافة الى ٦ أميال، فلم تعد كمية ما يصيدون من الأسماك الصغيرة والرديئة يغطي ثمن الوقود الذي يستخدموه في مراكبهم. وفي الهدنة ذات الخمسة أيام خفضت قوات الاحتلال الاسرائيلي مسافة الصيد الى ٣ أميال، أي فوق رمال البحر، حيث لا يقبل السمك العيش ولا يمكن العثور عليه، رفض الصيادون هذا الكرم الاسرائيلي ولم يحركوا مراكبهم وحسكاتهم من مكانها احتجاجا على ذلك. انخفضت كمية الأسماك ونوعيتها التي يصطادها الصيادون من ٣٠٠٠ طن سنويا في نهاية القرن السابق الى ٥٠٠ طن فقط سنويا في أيام حصار اسرائيل لغزة وسكانها وبحرها وبرها وسمائها! كل ما يريده صيادو غزة هو أن يسمح لهم بالصيد بحرية في بحرهم لإعالة أسرهم! إنهم لا يرتكبون أي جرائم، ولا يشكلون خطرا على أمن أي طرف كان! انهم فئة من المعترين الفقراء! احموا صيادي غزة!!!

أوقفوا الحرب!!!

من جدارية محمود درويش

هـذا الـبـحـرُ لـي
هـذا الـهـواءُ الـرَّطْـبُ لـي
هـذا الـرصـيـفُ ومـا عَـلَـيْـهِ
من خُطَايَ وسائلي المنويِّ... لي!!!

ليلة من ليالي الحرب السوداء!!! (١١)
غزة ،
٢٠١٤/٠٨/٢٠

الحادية عشرة ليلا، قصف من الطائرات بكل أنواع الطائرات، من طائرات ال اف١٦ ومن الزنانات، فوضى وارباك، التهدئة انتهت عمليا والمفاوضات فشلت. الوفد الاسرائيلي غادر القاهرة ولا اخبار عن الوفد الفلسطيني. المحطات تكرر تصريحا لعزام الأحمد رئيس الوفد الفلسطيني عن مقترح فلسطيني قدم للجانب المصري دون اجابات، السماء تهدر وتزن وتقصف، قصف منزل عائلة الدلو على أهله في حي الشيخ رضوان شمال غزة، ثلاثة شهداء بينهم رضيع عمره ٣ شهور. الصواريخ الفلسطينية قصفت العديد من المدن والمستوطنات الاسرائيلية بما فيها مطار بن غوريون والقدس وتل ابيب ردا على قصف عائلة الدلو في غزة. لملمنا أوراقنا وحاجياتنا وبعض من ملابسنا وجمعناها في حقيبة واحدة انتظارا واستعدادا لما هو قادم وآت، قصف سيارة اسعاف وعدة مباني في غزة والشمال والوسطى. الواحدة ليلا:

قصف طائرات ال اف١٦ لصاروخين متتالين في القرارة ليس بعيدا عن بيتنا، زلزال من السماء ضرب الارض بلا شفقة ولا رحمة! السماء احترقت والارض ارتجت والمباني رقصت رقصتها المجنونة. خرج الأهالي والجيران الكل يطمئن ويستفسر عن المكان الذي تم قصفه؟ لا أحد لديه اجابة محددة!! الطائرات لا تغادر السماء مطلقا، زيادة في الحب والألفة!!! لاجديد من القاهرة، عيوننا صوبك يا مصر! انتقلنا من صالون البيت الى الغرفة الداخلية، قد يكون المكان أكثر أمنا ووقاية، كيف سنقضى ما تبقى من هذه الليلة السوداء؟ متى سيبزغ الفجر؟ هل سنرى نور الصباح؟ هل سنكمل هذه الليلة في بيتنا؟! أم ماذا؟؟؟؟ قلوبنا ممزقة ومشتتة، بين الأهل ولأبناء والأحباب، خائفة على البيوت وقاطنيها، الليلية هي ليلة قصف البيوت على رؤوس قاطنيها، لن يكفي قلبي الصغير للخوف على كل هذا العدد من الأحباب والأصدقاء. يا الله الطف بنا، يا الله استرنا بركنك الذي لا يرام واحفظنا بعينك التي لا تنام، الليلة مات شاعر منتصب القامة أمشي، غادرنا وهو لا يأبه من الموت ولا يخافه، اسرئيل تريدنا منحنيي القامة منكسي الرؤوس، نعدك يا شاعر روحنا ونعد رفيقيك درويش وتوفيق زياد بأن نبقي منتصبي القامة، مرفوعي الهامة والجبين والرأس، لن نطأطيء رؤوسنا لك يا نتنياهو. سنبقى أوفياء لشعرائنا وشعبنا، نغني معهم:

منتصبَ القامة أمشي
مرفوع الهامة أمشي
في كفي قصفة زيتون
وعلى كتفي نعشي
وأنا أمشي وأنا أمشي....

بالذمة ده كلام؟



منى ياسين

دولة تئن من بطالة تطوق أكثر من ١٣٪ من سكانها ويبلغ عدد العاطلين من خريجيها أكثر من ٣ ملايين عاطل ومع ذلك تفتح ذراعيها ومصانعها وأراضيها للعمالة الوافدة.

لو كانت دولة غنية لقلنا عادي وطبيعي: ربما يتعالى أبناؤها على أنواعٍ من الأعمال فيتركونها لغيرهم ممن هم أكثر احتياجاً وأقل بطراً. لكن الحال لايخفى على أحد، والأزمة المالية الطاحنة تمسك برقابنا منذ عقود وازدادت وطأة في السنوات العجاف الأخيرة. يعني لا بطر ولا ترفع ولا رفض للمهن البسيطة.

ما الأمر إذن؟ كيف يفترش أبناء مصر الشوارع والأرصفة لاقتناص فرصة للعمل بينما تمنح الوزارات المعنية الموافقات لملاك المصانع الجدد لاستقدام عمالة من الخارج، وتصدر تصاريح العمل حتى للعمالة التي دخلت البلاد لغير غرض العمل وواصلت الإقامة بطرق غير مشروعة؟

وكيف وصلنا إلى مرحلة أصبحت العمالة الوافدةٍ تزاحم المصريين حتى في أبسط المهن وتتقاضى أجوراً تفوقهم دون أن يطالبهم أحد بأدنى مقابل؟ وكيف تترك هذه المسألة تتفاقم لدرجة لا يدري بها المعنيون حتى أن التقديرات لأعداد العاملين غير المصريين في السوق المصري تتفاوت بجنون بين ٢٥ ألف شخص ومليون!! أي تقدير هذا؟!!

الإجابة موزعة على ثلاث جهات لكنها تبدأ وتنتهي بالتأكيد عند الدولة الرخوة التي لاتريد أن يشتد عودها وتقوى قبضتها وتتراخى بلا مبالاة عجيبة عن اتخاذ إجراءات هي ألف باء الإدارة والحكم.

أما الجهات الأخرى فأولها طبيعة العمالة المصرية التي باتت موزعة بين صنفين: صنفٍ يريد أن ينحت في الصخر بأظافره ليخرج قروشاً يسد بها رمقه ويلبي احتياجات بيته لكنه لايملك الوسيلة ولا يجد من يمكنه منها. هؤلاء يعيشون على الفطرة العملية المنزوعة المهارة والمفتقرة للتأهيل. سيقضي هؤلاء أعمارهم على الكفاف الذي تحصده أيديهم العارية لأنه للأسف لا توجد دولة ومؤسسات تلتفت إليهم وتيسر لهم سبل التدريب والاحتراف. ولو كان هؤلاء من قدامى الأجيال الذين لم يلحقوا بفرص تعليم أو ينضووا تحت مهنة أو حرفة لهان أمرهم لكنهم طابور متجدد ينضم إليه وافدون جدد كل يوم من صغار السن الذين تلفظهم القرى الفقيرة والعشوائيات المدقعة الفقر.

والصنف الثاني هم متعلمون،أو هكذا يفترض. لكنهم اختاروا أو سيقوا لدراسة تخصصات غير مجدية لهم وللمجتمع.أو هم مِن خريجي التعليم الفني/ الصناعي الذي لا يعلم فناً ولا صناعة بل يخرج –في العادة – أنصاف متعلمين حصّلوا بالكاد قشوراً حول صناعات عفى عليها الزمن وتجاوزتها احتياجات الأسواق الجديدة والصناعات المتطورة. هذا الصنف هو مشروع مثالي لمن يبحث عن عمالة قابلة للتدريب واكتساب المهارات لكن مشكلته أنه لايعرف طريق الوصول إلى فرص التدريب ولا يمكنه أن يشق لنفسه آفاق العمل بغير سلاح الخبرة والإعداد الجيد. وسيظل هؤلاء في انتظار دولاب العمل الحكومي المكتظ أو يلقيهم وهم الهجرة في مراكب تهريب البشر في مياه البحر أو شطآن خيبة الأمل أو سجون الهجرة غير المشروعة مادامت الدولة غافلة عن دورها في التوجيه – قبل الدراسة– والتأهيل العلمي والعملي المتطور– أثناء الدراسة وبعدها.

الجهة الثانية هي المستثمرون الذين يأتون بأموالهم ربما ولكنهم يمتصون كل المزايا حتى النخاع. وتتركهم الدولة بزعم فتح آفاق العمل أمام المصريين، حتى أفقنا على حقيقة استقدامهم لعمالة غير مصرية أي أن الذريعة الأساسية التي تضطر الدولة للانحناء أمام المستثمرين ومنحهم كل المزايا والإعفاءات والموارد المدعمة ليس لها مردود حقيقي على صعيد الحد من مشكلة البطالة.

للمستثمرون منطقهم بالقطع وحجتهم جاهزة: لم نجد العمالة الماهرة بين المصريين ومن الطبيعي أن نستقدم من لديه القدرة على العمل والإنتاج.ربما. ولكن هذا يصدق على المهن المتطورة ذات المهارات المتخصصة فلماذا يمتد الأمر حتى إلى الحرف البسيطة التي تتطلب الحد الأدنى من المهارات؟ ولماذا يحصل غير المصريين على أجور تفوق المصريين؟ وهل يعقل أنه بين جموع العاملين المصريين لايوجد من راودته نفسه عن اختيار تخصصات يحتاجها سوق العمل وطور مهاراته فيها؟

لماذا لاتفيق الوزارة المعنية لدورها الحقيقي في النهوض بمستوى العمالة المصرية وتأهيلها للصناعات المتطورة وتنظيم أوضاعها وحماية حقوقها؟ ولماذا لاتصدر الدولة قوانين تحظر حصول غير المصريين على أجور تفوق المصريين فيما يختص بالمهن والوظائف المتماثلة؟ ولماذا لاتفرض على المستثمرين نسبة لايتجاوزونها من العمالة الأجنبية؟ وتشترط إتاحة فرص التدريب والتطوير كحق من حقوق العمال؟

هي الدولة الرخوة مرة أخرى التي لاتبسط حمايتها على مواطنيها ولاتفرض قواعد محكمة لاستقدام العمالة ولا تتقاضى مقابل مناسب لمن استباحوا الإقامة والتكسب والاستفادة من كل الحقوق التي ينالها المواطن بالكاد.. هذا إن نالها.

اسرائيل

قال وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى يتسحاق اهارونوفيتش، إن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة للتعامل مع قطاع غزة، موضحا أن ذلك يشمل القيام بعملية برية جديدة. ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن اهارونوفيتش قوله خلال جولة تفقدية قام بها صباح اليوم السبت، فى مدن جنوب إسرائيل، إن الجيش الإسرائيلى سيواصل ضرب حماس فى عملية لن تنتهى قريبا وستستمر لأكثر من عدة أيام.

المشهد
العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ

قالت العرب

إن السعادة كرة نركلها بأقدامنا عندما نقترب منها. ونعدو وراءها عندما تبتعد عنا..

قاسم أمين

يوميات حرب غزة «الجزء الرابع»

EXCLUSIVE



مخاوف الغداء الأخير



تجربة ذاتية
للدكتور
رياض عبدالكريم عواد





ناموا قليلا ياصغارى .. فملائكتنا تنهض من بين الركام

ناموا قليلا يا صغاري!!!(١٢)
غزة،
٢٠١٤/٠٨/٢٠

ناموا بسلام أيها الأحباب! لماذا لم يغسلوا وجوههم ورجليهم قبل النوم؟ هل ذهبوا الى الحمام قبل أن يناموا؟ لماذا لم تغطوهم؟ سيلفحهم البرد، و قد يعانون من اسهال! تعشوا بالأمس متأخرين، عشاؤهم كان دسما، ومشربوش شاي، خايفين عليهم "يفنوا" على أنفسهم! حرام عليكم تسيبوهم يناموا هيك! ينامون من المغرب دون أن يتقلبوا على أي جنب من أجنابهم، "فلة" نايمة بين أخوتها وسيم وجهاد، امبارح كانت نايمة في حضن تيتة! هل تلت عليك احدى حواديثها قبل أن تنامي؟! هل قرأت عليك واحدة من قصصك الصغيرة والمفضلة؟! ارجوكم لا تفسدوا عليهم غفوتهم، لا تزعجوهم بتصريحاتكم المتتالية والمكررة، لا تقتلوهم مرة ثانية بتصفيقكم وتشجيعكم المتواصل، هم يحبون الهدوء ويفضلون الصمت!! أين ذهبت أمهم بنت الحلال، لماذا سبقتهم، لماذا كل هذا الاستعجال على تركنا؟ لم نخطيء معك كثيرا، كنت مثل بنتنا الوحيدة، سامحينا! لمن تتركينا، لم يبق لنا حبيب في البيت نسمع نداءه أو صراخه، مع من سيلعب جدكم "طار الحمام" و"كريكمة"، كيف سنعرف من سرق البيضة؟ حتى نعرف من سرقكم من حضننا. لن نبكي كثيرا، فأنتم ذهبتم عنا نائمين لتستريحوا من ضجيج الطائرات وزن الزنانات وكلامنا الرتيب! أعدكم أنني سأعرف من سرق البيضة! ولن أتركه يسرق باقي البيض، سأقطع يديه بكل السكاكين الصغيرة والكبيرة، وان لم تنفع السكاكين، سأستعمل العصي والحجارة وما تستطيع أن تلتقطه يداي. سلام لأرواح تركتنا وهي نائمة نوم الملائكة! احموا أطفال فلسطين!!! أوقفوا الحرب!!!

....

وسنغني مع أميمة خليل:
نامي نامي يا صغيرة... تانغفى عالحاصيري
بكرا بيك جاي... حامل غلة الليمون
بيجبلك تنورة وشال... تاتدفي بكانون
يا زغتورة الحندقة... شعرك أسود ومنقى
واللي حبك بيبوسك... والبغضك شو بيترقى

ملائكتنا الصغيرة!!!(١٣)
غزة،
٢٠١٤/٠٨/٢٠

في بلاد الله الواسعة تتنزل الملائكة من السماء على عباد الله الصالحين لتحفهم بالمغفرة والرحمة، وتتنزل على عباد الله العصاة لتدلهم على طريق النجاة والخلاص، الملائكة أعدادها كبيرة وأجسامها ضخمة وأنواعها كثيرة وأجنحتها عظيمة. في بلادي، تنهض ملائكتنا الصغيرة من باطن أرضنا، ملائكتنا صغيرة ولها جناحين اثنين دقيقين فقط، تنهض ملائكتنا بعد غفوة صغيرة من تحت وبين الركام، ملائكتنا تحتاج لكثير من الأيدي لكي تنهض من بين الركام والتراب المقصوف حديثا. تراب ساخن وحجارة كثيرة تتساقط عليها ومن حولها فتعيق نهوضها قليلا، لكنها تنهض وتنهض معتمدة على يديها الصغيرتين وجسمها الطري، تحوم كالفراشة حول أرواحنا، تتفقد ثدي أمها المقطوع وصدرها المجروح. تبحث عن أبيها المذبوح والمقطع الى أشلاء بعناية شديدة بأسلاك صواريخ الزنانات التي تفصل اللحم عن العظم وتقص العظم قصا حادا وتحرق من حوله حروقا غائرة. تتلمس بيديها الصغيرتين وجوه أخوتها الصغار والكبار الذين قتلوا وجرحوا وحرقوا بشظايا الدبابات المتعددة الأحجام وبمساميرها الحلزونية الشكل، مدببة الرأس والمنتهية بمروحة صغيرة لتزيد من سرعتها ومن قوة نفاذها بعيدا في اللحم والأحشاء.تذهب هذه المسامير بعيدة في الاحشاء لتمزق الكبد في طريقها وتحطم البنكرياس ان اصطدمت به وتفتت الكلى والطحال وتمزق الأمعاء والقولون وووو...، لا تنسى ملائكتنا أن تحوم وتحلق فوق ذكريات بيوتنا المهدمة والمدمرة لتغطي الأطفال النائمين وتحميهم من برد الصيف ولتمنع عنهم الكوابيس الثقيلة والمخيفة. تحرس النساء الخائفات والمذعورات من الموت عراة في الشوارع وعلى قارعة الطرق، تطير ملائكتنا حول حقول الزيتون المدمرة وأشجارها المحروقة، تهدي من روع الطيور الهاربة والكلاب الخائفة والقطط الشاردة. يا ملائكة الرحمة لا تنسي ان تذهبي بعيدا لأبنائنا في أنفاقهم الرطبة ومواقعهم المتقدمة لتهديهم منا السلام وتشدي على أيديهم وتطمئنيهم عن زوجاتهم المشتاقات وأبنائهم الذين ينتظرونهم بفارغ الصبر، ولتطمئنيهم أيضا عن بيوتهم المقصوفة وحقولهم المجرفة. ملائكتنا تنهض بدون وجل، تعرف واجبها ودورها المنوط بها لذلك فهي تنهض من تحت التراب والركام دون وجل!!! احموا الأطفال!!! أوقفوا الحرب!!!

احصائية العدوان على غزة (١٤)
حتى ٢٠١٤/٠٨/٢٠

عدد الشهداء ٢٠٦٠ شهيد دون احتساب ٧ شهداء مجهولي الهوية جرى دفنهم في رفح ولم يتم التعرف عليهم حتى تاريخه، من بين الشهداء: ٤٨٥ طفلاً، ٢٨٤ سيدة. وبلغ عدد المدنيين من الشهداء ١٥٨٣. ومن بين الشهداء ٩٥٢ قتلوا داخل منازلهم بالإضافة إلى فتاتين من ذوي الإعاقة داخل مؤسسة، ٣٠٧ طفلا ٢٠٢ سيدة. قتل ٢٢٢ شخصاً عند مداخل منازلهم أو بينما كانوا يحاولون الفرار منها. حسب المحافظة: شمال غزة ٣٢٨ شهيدا، غزة ٤٤٦ شهيدا، الوسطى ٢٧٣ شهيدا، خان يونس ٥٩٣ شهيدا، رفح ٤٢٠ شهيدا. عدد الجرحى: ١٠٢٨١ جريحا، من بينهم: ١٩٩٠ طفلا ٣١١٧ سيدة عدد المنازل المستهدفة بشكل مباشر ٩٥٥ عدد المنازل المدمرة بشكل كلي ٢٦٣٨ منزلا، عدد المنازل المدمرة بشكل جزئي ٧٣٥٠ منزلا كما دمرت قوات الاحتلال: ٩٢ مدرسة، ١٤٩ مسجدا، ٨ مستشفيات خروج ٦ مستشفيات من الخدمة، وهي بلسم العسكري وبيت حانون، والوفاء، والجزائري العسكري ومستشفى الدرة، وأبو يوسف النجار، بالإضافة إلى ٣٨ مؤسسة أهلية، و٥٠ قارب صيد واستهداف غرف الصيادين في خانيونس وغزة وأجزاء من ميناء الصيادين في غزة. كما تضررت ٢٢٣ مركبة.

المصدر: مركز الميزان ووزارة الصحة

ليلة ثانية بدون تهدئة!!! (١٥)
غزة، القرارة
٢٠١٤/٠٨/٢٠

أذن المغرب، صلينا المغرب والعشاء جمع تقديم، قفلنا الى البيت عائدين، الليل أسدل أولى خيوطه السوداء على بلادنا وحينا، انقطعت الكهرباء عن المنطقة. تفقدت نفسي فتذكرت أن سجائري على وشك النفاد، أنا لست من المدخنين بالمعنى العام، ولكن في زمن الحرب فان السجائر من الاحتياجات الضرورية. سألت جاري ان كان لديه علبة سجائر زيادة، فاعتذر، اضطررت أن أذهب بنفسي لشراء السجائر، ندهت علي احد أبنائي ليرمي لي ١٠ شواكل، تأخر، صرخت عليه صوتين وشتيمة!!! لم أستطع أن أرسل ابني خوفا من أن يصيبه مكروه، البقالة ليست بعيدة عن بيتي، فقط حوالي ١٠٠-١٥٠ مترا، ولكنها في هذا الزمن وفي هذا الليل بعيدة جدا!! مررت على البقالة الأولى لصاحبها الملقب أبو كرش فوجدتها مغلقة، شاهدت الحفرة العميقة التي أحدثها صاروخ ال اف١٦ لبلة أمس، حفرة بعمق ٥-٧ أمتار وبمحيط بنفس المسافة، أبواب المنازل المجاورة ونوافذها طارت في السماء، رائحة البارود ما زالت تملأ الجو برائحتها النفاذة. ثلاثة كلاب تقف بالقرب من شارع صلاح الدين على رصيفه الشرقي، كلب بني وكلب أبيض يميل الى الصفرة وكلب أسود، كانت الكلاب واقفة بجانب بعضها البعض، خائفة ومرتبكة، تلف وتدور حول نفسها، بدأت تتوشوش: همس الكلب الابيض للكلبين الآخرين والتفت يمينا ثم يسارا، فجأة انطلقت الكلاب الثلاثة بأقصى سرعة بعيدا في اتجاه الغرب، الكلاب أيضا تنزح!!! عصرا شاهدت كلبة في الوادي أمام بيتي تجري قافلة الى الشرق، أثدائها ممتلئة بالحليب، من الواضح انها اضطرت للهروب غربا لسبب ما من أسباب الحرب، وها هو نداء الأمومة يجبرها أن تعود لترضع جراءها، كم عددهم؟ للأمومة ألف تحية وتقدير. اشتريت علبة السجائر من البقالة الثانية في الحي من صاحبها ابو صادق، ارتفع ثمن علبة السجائر حوالي ٤٠٪ من ثمنها الأساسي خلال الحرب، طبعا هذا ينطبق على كثير من الحاجات خاصة الخضروات التي بالصفة العامة ارتفع ثمنها أضعافا كثيرة وكثير منها فقد من السوق لأن المناطق الزراعية في قطاع غزة تتركز في شمال وشرق غزة حيث العدوان الاسرائيلي متركز. المهم اشتريت علبة السجائر، هي سجائر بالاسم فقط، إنني أجزم أنها لا تحتوي على أي نسبة من التبغ، أنها مصنوعة من ورق الكدش، رائحتها مقرفة وطعمها مر، هل نحن بحاجة الى مزيدا من المرارة؟ كم هم مغفلين هؤلاء المدخنين الذين يشترون المرارة بنقودهم؟؟!!! خمسة من العائلات المجاورة في شارعنا نزحت غربا الى مخيم خانيونس وعائلة الى مستشفى ناصر بخانيونس، وعائلة أخرى ينزح فيها الذكور وتبقى البنات مع والديهم!! لكل أسبابه وظروفه وأهدافه!!! انها الحرب الشارع مظلم وسواد الليل ازداد، عدت الى البيت، خطواتي أصبحت أسرع، شيء من الخوف يتسرب الى داخلي رويدا رويدا، ليس خوفا، ولكنه....، لا أعرف. أسرعت الخطى أكثر، فأكثر، فأكثر...... وصلت البيت، رجعت الكهرباء أبو عبيدة هدد اسرائيل، هدد مطارها وتجمعاتها وما يسمى غلاف غزة، هددهم بعدم العودة الا بأوامر القائد العام للقسام! حرب نفسية! كما أكد أن المفاوضات كانت عبثية وطالب الوفد الفلسطيني بالانسحاب!! تصعيد سياسي بجانب التصعيد الميداني!! بوادر حرب أم مقدمة لمسار جديد من المفاوضات؟! كيف ستكون هذه الليلة، لا أعرف!!! أوقفوا الحرب!!!

صباح الخير من غزة في يوم الجمعة (١٦)
غزة، القرارة
٢٠١٤/٠٨/٢٢

صباح معمد بالصراخ والبكاء على الأحبة والأبناء، عيون تبكي بلا دموع تذرف، فالدموع جفت في المآقي، ودعنا بالأمس ثلاثة من قادة المقاومة الشهداء في رفح جنوب قطاع غزة، ثلاثة أطنان من القذائف الإسرائيلية لترتقي أرواحهم الى جنات الخلد، كما ودعنا أربعة وثلاثين شهيدا، ثلثهم من الأطفال. عدد شهداء العدوان الاسرائيلي المستمر لليوم السابع والاربعين على التوالي دخل في الألفية الثالثة، ووصل الى ٢٠٨٥ شهيدا واكثر من ١٠ آلاف جريح، أكثر من ربع الجرحى يعانون من اعاقات دائمة. صوت الأب يبكي ولده الشهيد في شارع النفق في مدينة غزة على شاشة الجزيرة يمزق القلوب والصدور، ونحيب أب آخر يبكي ابنه المصاب، بينما يحاول رجال الاسعاف الضغط على صدره لتشغيل القلب الذي توقف عن النبض، يحزن من له قلب ومن ليس له قلب. ومنظر الغاضبين من الشباب يرفعون بين أيديهم جثة طفل ساخنة وطريه يتدلى منها الرأس الى أسفل الصدر متدحرجا يمنة ويسرة، منظر يتكرر أمام الكاميرات في مستشفى الشفاء عسى أن يحرك قلوب العالم ووجدانه من أجل أن يحموا أطفالنا من الموت الزؤام. صور تثير الأسئلة وتقشعر لها الأبدان وتذرف من أجلها العيون ما بقي فيها من دموع أو دم. كنا نبدأ يوم جمعتنا بصلاة الفجر جماعة في المساجد وننتظر حتى شروق الشمس لننال بركة صلاة ركعتي الضحى، نرجع لبيوتنا نغفو قليلا ونصحو لتناول طعام الافطار ونتلو سورة الكهف مشفوعة بتكرار الصلاة والسلام على الحبيب. في زمن الحرب، نبدأ يومنا بمتابعة الأخبار من مختلف قنوات الشؤم والقتل والفتنة، نستمع لتحليل الخبراء والمختصين والاستراتيجيين! عسى ان يريحوا قلوبنا بخبر سعيد او وعد بتهدئة او هدنة جديدة تزيح عن قلوبنا كل هذا التوجس والقلق والحزن. أخبار عن مبادرة اوروبية لوقف اطلاق النار وعن اجتماعات في قطر وقريبا في مصر، سيتفرق دمنا من جديد بين دول مركز القرار الدولي بعد أن أخذت دول الاقليم نصيبها من دمنا المسفوح! دمنا تفرق بين القبائل كما يقول درويش، آه ، يا دمنا الفضيحة. هل ستأتيهم غماما..هذه أمم تمرٌ وتطبخ الأزهار في دمنا ... وتزداد انقساما!!! لماذا لا نأخذ قرارنا بأيدينا طبقا لخبرتنا الطويلة بأهمية القرار الوطني المستقل، وبما علمنا اياه والدنا ومفجر ثورتنا المعاصرة وباني دولتنا المستقلة؟ أنباء سيئة عن انتشار أمراض لها علاقة بالصحة والنظافة العامة، ليس أقلها الجرب والقمل، بين الأطفال في مراكز ايواء النازحين، نريد خبراء وطنيين ودوليين في مقاومة القمل والسيبان!!!! الأونروا تعلن بأن غزة تحتاج الى ١٥ سنة لترجع الى ما قبل الحرب في حال تم فتح المعابر بالكامل! كم سنة تحتاج غزة حتى ترجع الى ما قبل الحصار؟ وكم سنة تحتاج حتى ترجع مطمئنة ويغادرها الموت والحزن كبلاد الله الواسعة؟! قصف حوالى الحادية عشرة صباحا لمرتين متتاليتين في المنطقة حول بيتنا، هل هو قصف لدبابات أم زنانات؟ صوت القصف مرتفع جدا! نحن نخاف من قصف الدبابات كثيرا، قصف أعمى من دبابات لديها صواريخ دقيقة الاصابة وقذائف موجهة بالكاميرات!!! تقصف الدبابات دون هدف الا اصابة بيوتنا المواجهة لخط الحدود الشرقي لقطاع غزة، من الفجر تقصف هذه الدبابات مخيم البريج للاجئين وسط شرق قطاع غزة، دفعة جديدة من قذائف الدبابات تهديها أمريكا لإسرائيل بعد أن أهدتها دفعة من صواريخGBU-٢٨ المخترقة للتحصينات، والتي استخدمتها إسرائيل في استهداف مخابئ قادة المقاومة، شكرا ماما أمريكيا!!! صوت الزنانات لا يفارق المكان ولا الزمان!!! اسرع الابناء الى النوافذ الشمالية للتعرف على مكان القصف، صرخت عليهم بأعلى الصوت بان يبعدوا عن النوافذ، الاقتراب من النوافذ يشكل خطرا في وقت القصف وبعده مباشرة، تبين أن القصف كان لعائلة العبادلة بينما كانوا يعشبون أرضهم. لم يعجب ذلك الزنانات الاسرائيلية فعملت على تعشيب رؤوسهم وأجسادهم، استشهد الوالد وأحد الأبناء وابن آخر في العناية المركزة، صلينا صلاة الجمعة، نصف المسجد فارغ! أين ذهب المصلون؟ حدثنا الخطيب عن أسباب النصر، وعدد أحد عشر سببا للنصر، كلام مكرر غير مفهوم، حثنا على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله على فهم السلف الصالح، كل يدعو لحزبه وكأنه يدعو الى الله! شاهدت في المسجد شبابا من أصحاب الشعر واللحى الطويلة، منظر ما زال غير مألوف في غزة، رجعنا وتناولنا طعام الغداء، فهل يكون هذا هو الغداء الأخير؟! أوقفوا الحرب!!!

في زاوية المشهد

الدعم الطائفى



عمرو جمعة

أشرت الأسبوع الماضي إلى حملة الدعوات والأوصاف القدسية التي ألقاها شهبندر تجار الدين الإسلامي المدعو القرضاوي لدعم رجب طيب أردوغان في انتخابات الرئاسة التركية، وأرجعت ذلك رغبة تمهيدية من الشيخ لوطن آخر أو دعم جديد تحسباً لأية تصرفات غير محسوبة من ملاك دولة قطر المحتمي بها حالياً. وها هو أول الدعم يأتيه سريعاً في التأثير المعنوي على الجمعية العمومية للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين التي انعقدت منذ أيام في حمى تركيا لانتخاب الشيخ رئيساً للاتحاد للدورة الرابعة على التوالي، على الرغم من عدم احتياج الشيخ في الحقيقة لهذا التقرب المشبوه لأردوغان، لكون البين من أمور هذا الاتحاد الإسلامي المزعوم انتماءه إلى طائفة دعم انقسام الأمة التي يقف الشيخ على عتبة ريادتها في السنوات الأخيرة!

نشكركم على تعاونكم معنا!

مازال الإعلام المصري الرسمي والخاص يساهم في نشر الإرهاب حتى ولو دون قصد أو بحسن نية، فأغلب القنوات الفضائية أذاعت الفيديو الخاص بمن يسمون أنفسهم كتائب حلوان، وهي مجموعة إرهابية دون شك وإن كانت تصريحاتهم العبقرية تدل على جهل مدقع بالخطاب التكفيري من أساسه، وواضح من خطابهم وهيئتهم وأسلوبهم ولغة أجسادهم في الفيديو المصور بشكل بدائي وإمكانات ضعيفة، أنهم مجموعة بلطجية اجتمعوا ليلاً واتفقوا أن يكونوا إرهابيين صباحاً فخرجوا هكذا! فما كان من الإعلام إلا أن شهرهم فاتحاً أبواباً جديدة للتمويل الإرهابي ليمد يد العون إليهم بلا عناء البحث عن الإنتماء الإرهابي أو حتى الولاء، بل كان عليه أن يقدم خطاباً عميقاً إلى الإعلام المصري الشهم يشكره لحسن تعاونه معه!!

مضلمين في القعده تمللي

أن يصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء إعلامياً أن مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عن مصر ستختفي نهائياً خلال الأربع سنوات المقبلة، فهو افتقاد كلي لمسئولية الملائمة السياسية والاجتماعية في ظل أناس "مضلمين في القعدة تمللي" وشعب يزداد احتقانه يومياً بسبب انقطاع التيار الكهربائي الدوري الطويل! أنا لا أطالبه بتغييب الجماهير عن المأساة الكهربائية للبلاد، وإنما هناك موائمات يجب أن يتحلَّى بها الخطاب الوزاري في استدعاء حلول وتأخير طرح بعض المشكلات الكبرى كنوع من التباديل والتوافيق لكسر حدة الإنفعال الجماهير الذي يعلم الله وحده مداه إن شب عن دواخل حامليه كرهاً! خصوصاً وأنه قرر ان الأحمال ستقل تدريجياً بدءاً من شهر نوفمبر القادم، وكأنه يستخف بعقلية الجميع المدركة تماماً إنخفاض الأحمال في الشتاء!

الكهرباء وسنينها

الكهرباء وسنينها ترجع إلى أسباب كثيرة ما بين النقص الحقيقي في موارد الطاقة المغذية لمحطات الكهرباء، وافتقار العديد من هذه المحطات للخدمة الواجبة والصيانات المعتمدة، وقلة صرف الدولة على البنية التحتية سنوات الثورة مقابل الدعم والرواتب والأمن وما تحمله المصطلحات الثلاثة من تكاليف باهظة! فضلاً عن اتجاه الإرهاب إلى العبث بالمحطات الكهربائية سواء عن طريق العمليات الإرهابية المباشرة لتخريب أبراج الضغط العالي وخلافه، أو التوغل داخل إدارات مرفق الكهرباء على مستوى الجمهورية في ظل عجز الحكومة الظاهر المتمثل في وزارة الكهرباء عن اتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة لاستنباط ما يقوم به هؤلاء ومن والاهم من وسائل إضعاف إدارة المرفق، كيما تقف موقف الحزم الصارم ضد وفقاً لأحكام القانون.

الوعي الإداري

إن وعي الشعب ازداد بمشكلة انقطاع التيار الكهربائي وأصابته نوبة اعتياد مؤقتة للتعامل معها، وهو ما حدا به إلى نوع خاص من الصبر الذي لن يطول بالتأكيد أمام افتقاد هذا المرفق الحيوي لمتطلباته ومسئولية إدارته والحلول الوقتية السريعة بين المتطلبات والمستجدات.

وليس أدل على مسئولية الإدارة من أنه ما إن اجتمع الرئيس السيسي مع الحكومة مطالباً وبحزم تخفيف الأعباء على المواطنين في هذا الشأن، قلت تماماً نسبة انقطاع التيار، مما يؤكد وجود حلولاً حاسمة تقلل من عدد ساعات الانقطاع على الأقل، دون القضاء عليه بالتأكيد في الوقت الحالي، حتى تمر شهور الصيف أملاً في استطاعة الحكومة تدبير مصادر الطاقة الكافية للصمود النوعي في الصيف القادم، في ظل المشروعات الكبرى المقدمة عليها في مجالات متعددة!

موسى

طالب عمرو موسى، وزير الخارجية الأسبق، الجامعة والحكومات العربية باتخاذ وقفة بشأن القضية الفلسطينية، مؤكدا أن ما يحدث هو نصب واحتيال سياسى على الشعب الفلسطينى تحت أسماء مختلفة. وتابع "أطالب ضمير العالم كله بوقف المهزلة التى تجرى على أرض فلسطين، لا يوجد شعب يستحق أن تسلب حياته ويحتجز رهينة للبطش والاحتلال والقمع.. إن نضال فلسطين من نضال مصر، وحقوق الشعب الفلسطينى لا لبس فيها مهما اختلف الساسة أو اختلفت السياسة

قالت العرب

والظالم حين يظلم لا يأخذ حق غيره فقط ، بل يُغري غيره من الأقوياء على أخذ حقوق الضعفاء وظلمهم، وإذا انتشر الظلم في مجتمع تأتي معه البطالة وتتعطّل حركة الحياة كلها..

محمد متولي الشعراوي

فزورة

ازاي بهوات الكهرباء في القاهرة الجديدة محصلوش فواتير نادي الجولف من تسعة اشهر ؟؟؟؟

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

مطلوب فورا من المهندس ابراهيم محلب حلب رؤساء المدن الاخوان اللي خربوها!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!????

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

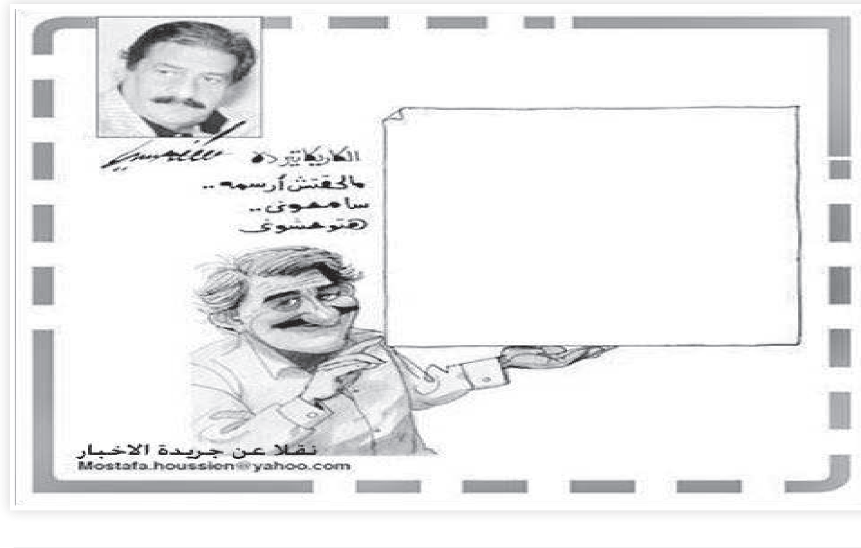
اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

وداعا يا زعيم المشاغبين



رحل زعيم البسمة والرسمة عن دنيانا فى هدوء تاركاً اثر كبيرا لجمهوره و اصدقائه و محبيه .. كان الاثقل وزناً و فناً و الاخف ظلاً .. اضحك مصر من الاعماق و يبكيها على حالها و الان مصر تبكى عليه بدموع الام على ابنها .. وجه ريشته كالسهم على سلبيات الحكومات و قاد كتيبة الدفاع عن حقوق المواطن الغلبات التعبان .. كان معطاءً و كريم و ودود و محبوب و خفيف الظل و ذكى حتى اصبح الرمزو الضهر لفنانى الكاريكاتير و اهدر الاخوان المتأسلمين دمه فلم يتراجع و تصدى لهم بطلقات ريشته القوية ، فتميز بخطوطه القوية الانسيابية و الحركية و شخصياته كانت نابعة من قلب الحارة المصرية و الوانه زاهية مدروسة وافكارة بسيطة خفيفة الظل فكان صاحب قدرات فنية و انسانية قلما تتجمع و تتكررو رحيلة اصبح خسارة كبيرة لدنيا الابداع و حالة مستعصية من النسيان .. وداعا لجسدك لكن ابتسامتك ستظل حية تشع في وجداننا ستبقى خالداً في قلوبهم .

محمد الصباغ



برقية من فلسطين لكبير المشاغبين

مصطفى حسين..الصديق والزميل الذي رحل.. عملاق فن الكاريكاتير العربي والفنان التشكيلي الكبير..أيقونة فنية متميزة وقامة عالية قل نظيرها في عالمنا العربي..انه آخر الاعلام الثقافية المصرية في عصرها الذهبي ..تلك الريشة التي واكبت قمة العطاء الفكري والأدبي والفني في مصر المحروسة وترك للأجيال ارثا غنيا وعائلة من الشخصيات التي ابتدعها والتي واكبت المجتمع المصر بكل تطلعاته الانسانية والاجتماعية والسياسية..انه الفنان الشامل بمعنى الكلمة والتلميذ المجتهد للفان العبقري حسين بيكار..رحم الله مصطفى حسين

الفنان الفلسطينى بهاء بخاري















في حضرة سيدنا الميدان

الهَردابَكشْ



محسن رشاد أبو بكر

ما إن تبدأ الساعات الأولى من يوم أي "سبت" حتى أتذكر أنه كان مجرد يوم يبدأ بعد مليونية "جمعة"؛ يفضى بعدها الميدان من مرتاديه ويبقى فيه، فقط، مريديه ومجاذيبه .. وكنت –دايما– ليلتها، ألاقي نفسي مع واحد من اتنين مختلفين شكلا ومضمونا: "م/ حسني عبد الرحيم" أو "عم/ رؤوف البابلي". ورغم اختلافهما، هَدَتني حضرة سيدنا الميدان لوجه الشبه الوحيد بينهما، اللي هو: "الهردابكش".

عم/ رؤوف البابلي.

شخصية غريبة، فوق الستين، ماكنتش أشوفه ف الميدان غير بعد الساعة ١٢ بالليل، متشيك على سنجة عشرة، حالق دقنه ناعمة زي الحرير، لابس طاقية شبابي. يظهر فجأة وسط أي قعدة. لو قمت مشيت تلاقيه في ضلك، يلازمك من غير ما يفتح بقه بكلمة واحدة.

لم يمارس أي عمل من أكتر من ٢٠سنة. كان طول الوقت دا بيحاول يسترد حقه في المطبعة اللي ورثها عن أبوه، ولأنه (مابيعرفش) يرشي المخبر والأمين وكاتب الجلسة، خسر كل القضايا، وأصبح رهن رضاء إخوته عنه. يتعطفون عليه من وقت لآخر بمبلغ يخليه يدوبك عايش.

ولما قامت الثورة، لقى ناس كتير تسمع حكايته، فبقى ينزل الميدان يحكيها، ورغم إن أكتر المعتصمين كانوا بيسمعوه من باب التسلية وتمضية الوقت، إلا أنه استمر يحكيها.

أكتر حاجة تميزه إنه كان دايما شايل شنطة بيجمع فيها زاده وهو راجع بيته القريب من الميدان. وزاده دا ممكن يكون مجرد دبوس، ولا قلم مرمي جنب الرصيف، ولا شنطة فيها سندوتشين تلاتة باين من ريحتهم إنهم لسة طازة، أو أي حاجة تاني ممكن ينفع يستخدمها بكرة ولا بعده.

م/حسني عبد الرحيم.

يطلق عليه البعض (الرفيق غالب). شخص واسع الاطلاع على كل فروع الثقافة بشكل عام، شارك في أغلب المظاهرات والاعتصامات، منذ أواخر الستينيات حتى تاريخه. تنقل بين مصر وفرنسا، واندمج مع الكثير من اليساريين هناك، وارتبط روحيا وفكريا بالمفكر الفرنسي "دانيال بن سعيد"، حتى عاد إلى مصر قبل عصر ٢٥ يناير بشهور قليلة. ليصبح واحدا ممن يطلق هو نفسه عليهم: مجاذيب الميدان.

يتحدث عن "ماركس" و "تروتسكي" وآخرين من منظري الشيوعية، بنفس الحميمية التي يتحدث بها عم/ رؤوف عن قليلين من جيرانه وأقاربه الذين ناصروه لاسترداد حقوقه دون جدوى.

لم يكن يبرح الميدان إلا نادرا حتى يصبح دوما واحدا ممن يدورون في حضرته. يساهم في بناء الأفكار واستنتاج النتائج، ومناقشة الشباب في كل جديد عن الثورة والثوار.

عم/ رؤوف و المناضل حسني

أوعم/ حسني و المناضل رؤوف

شخصيتان لم يكن بينهما وجه شبه سوى: "الهردابكش".

"الهردابكش"؛ مجرد كلمة كانوا الاتنين بيستخدموها في مواضع كتيرة في الكلام (رغم أنهما لم يتقابلا أبدا ولا يعرف أحدهما الآخر). في أوقات يستخدموها كبديل لكلمة الثورة، أو كلمة المظاهرات أو الضرب اللي يكون شغال في محمد محمود أو عند مجلس الوزرا ...إلخ. ممكن حتى تلاقيهم يستخدموها كبديل لمشكلة المرور، أو مشكلة السكن أو الصحة.

ورغم استخدامهما المتكرر للكلمة، لم أعرف لها معنى محدد. وأغلب الظن أن المعنى الحقيقي لها سيظل في بطنهما لفترة طويلة. والمعاني –كما نعرف– تبقى في بطون الشعراء. وعلى الرغم من أن كليهما لا يكتب شعرًا، إلا أنني أكاد أجزم أنهما من شعراء الميدان. وقد يأتي اليوم الذي نعرف من أي منهما المعنى الحقيقي لتلك الكلمة: "الهردابكش".

مدد ومدد ومدد

مدد يا سيدنا الميدان مدد

قالت العرب

لا تعامل الناس على أنهم ملائكة فتعيش مغفـ ّلا، ولا تعاملهم على أنهمشياطين فتعيش شيطانًا، ولكن عاملهم على أن فيهم بعض أخلاق الملائكة وكثيرًا من أخلاق الشياطين..

مصطفى السباعي

بخ

احسن حاجة بجد تريح الناس الدعم يبقي نقدي في بطاقة التموين وكل واحد حر يشتري اللي عاوزة بشرط مهم يكون الدعم عن طريق رخصة السيارة يعني لو واحد عندة سيارة بمليون جنية يبقي حرام علية الدعم ؟

خبر أونطة

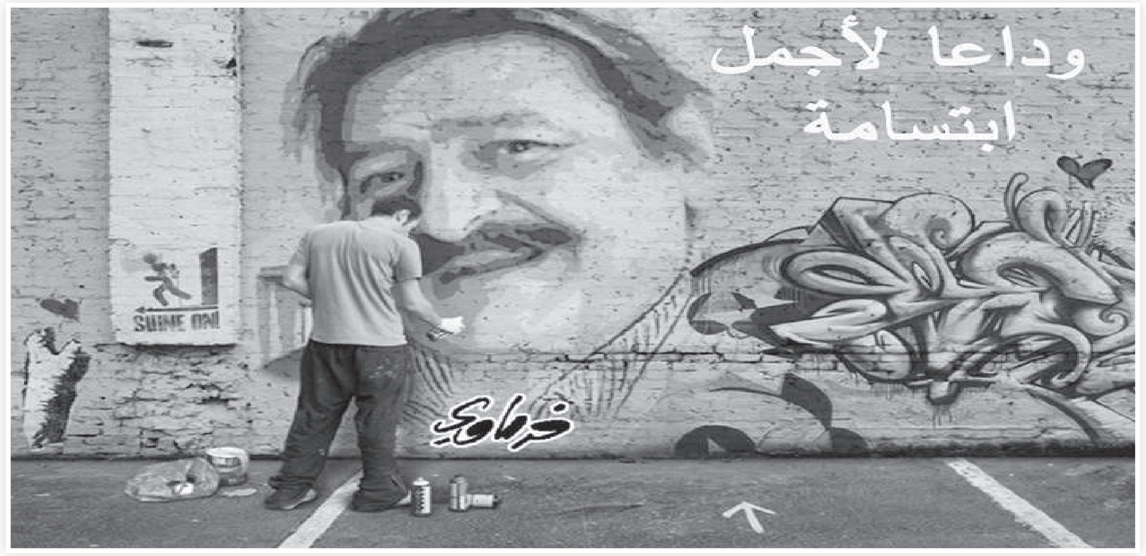
مرسي كان عاوز يحبس مصطفي حسين

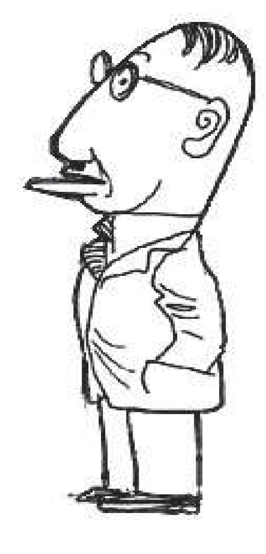


من الغرائب ان مرشد الاخوان اقام دعوي لحبس مصطفي حسين بعد تولي مرسي السلطة وهي قضية غير معروفة وتحمل رقم ٨٠٩٧ لسنة ٢٠١١ عرائض النائب العام أنه ورد في الصفحة الأولى من جريدة أخبار اليوم في العدد رقم «٣٤٧٤» أن أحمد رجب ومصطفى حسين قاموا بنشر رسوم مسيئة للدين الإسلامي واعتبرها مقدمو البلاغ أن الرسوم تمثل ازدراء للدين الإسلامي والسخرية من «السلفيين» وتحريض الرأي العام ضدهم بالإضافة إلى التعدي على الحياة الشخصية بالنسبة لفئة من نساء المسلمين ممن يرتدين النقاب وأشار البلاغ إلى أن الرسوم احتوت على صورة امرأة شبه عارية مع رجل سكران وخلفهما صورة لمن يشار إليه بالسلفية في الكاريكاتير ومن المعروف ان مرسي كان لايحب الكاريكاتير ويعتبرة من الكبائر وفي المقابل كان مضطفي حسين لايحب مرسي ابد وكان يقول عنة انة رئيس مضحك لن يستمر في الحكم بسبب جماعتة والاغرب ان يرحل مصطفي حسين لتغلق القضية للابد .

زعيم البسمة بريشة فنانى الكاريكاتير













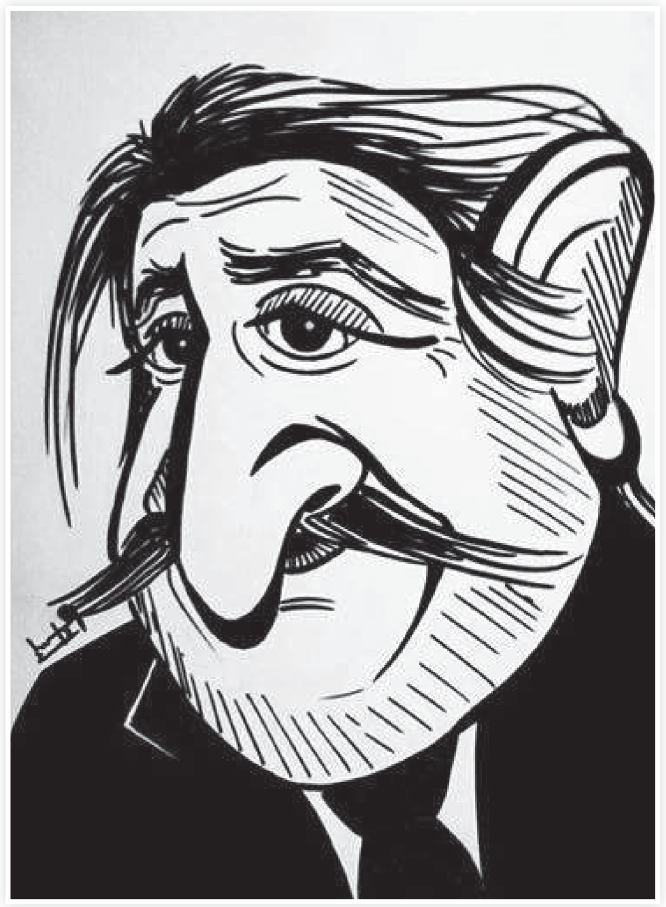












اذن امريكا .. الطويلة



خالد حمزة

تجسسوا.. تصحوا؟

يبدو أن هذا هو شعار الإدارة الاميريكية هذه السنوات القليلة علي أصدقائها قبل أعدائها. ويبدو أنها خطتها لبقاء أمريكا كقوة عظمي وحيدة بالعالم.. والآن وبعد تكشف فضيحة التجسس علي

أصدق الأصدقاء المستشارة الألمانية ميريكل.. تسعي أمريكا لمواصلة خطة تجسسها علي العالم . ولكن بإنتاج طائرات بدون طيار أحدث من سابقتها .وهي طائرات قادرة علي اختراق أي هدف بالعالم

وفي المقابل عادت الإدارة الأمريكية بأفرع أجهزتها التجسسية والأمنية لخطة التصنيع العملاقة لكل وسائل التجسس بداية من أجهزة التجسس متناهية الصغر مرورا بالأشخاص والتجسس علي الهواتف والحسابات الشخصية عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي: تويتر والفيس بوك. وعبر محركات البحث الإلكترونية وأشهرها : جوجل وبالعودة لتصنيع أجيال جديدة من طائرات التجسس من الطراز (إس آر ١٧) وسرعتها تعادل ٣ مرات سرعة الصوت

وتستطيع الطيران علي ارتفاع يصل إلي ٥٨ ألف قدم. وكان هذا الطراز هو الأشهرحتي خرج من الخدمة مع نهايات القرن الماضي و الطراز الجديد منها وهو : (إس آر ٧٢) سيكون مقدار سرعة الصوت ب ٦ مرات . وستكون قادرة علي حمل وتوجيه الصواريخ بدقة

سيكون لمثل هذه الطائرة أن تتجول وبكل سهولة عبر أي مجال جوي بالعالم وعلي أن تبدأ العمل خلال عشر سنوات

والقصة . لم تبدأ بالأمس . ولكنها منذ سنوات طويلة منذ القرن الماضي واستمرت خلال حروب أمريكا في كوبا وفيتنام وفي حرب أكتوبر علي نطاق محدود جدا ولم يفلح وقتها لصلابة حائط الصواريخ المصري علي طول مجري القناة. واستخدمت في معركة بسهل البقاع اللبناني بين سوريا وإسرائيل وكانت خسارة سورية فادحة تكبدت فيها ٨٢ طائرة

ورغم أن مثل هذه الطائرات قد تستخدم للتجسس أو للهجوم علي أهداف محددة. فلها استخدامات أخري في : الاستطلاع والأرصاد الجوية والفضاء و إطفاء الحرائق

وهذه الطائرات . بإمكانها القيام بعمليات المراقبة والاستطلاع قبل ضرب الهدف . والطيران دون توقف لمدة تصل ل ٤٠ ساعة كاملة وقصف أهداف تتراوح مابين : المنازل والعربات العسكرية والأشخاص وبدقة متناهية وعلي مسافات بعيدة جدا من الأرض . و تستطيع إطلاق صواريخ موجهة تصل حمولتها إلي ٢٢٥ كيلو جراما في المرة الواحدة .وهي ذات الصواريخ التي تستخدمها مقاتلة متطورة جدا من طراز ال إف ١٦ واستخدمت هذه الطائرات في غارات جوية مكثفة فى اليمن وافغانستان والصومال والعراق وسوريا . و لم تفرق فيها . رغم دقتها الفائقة. بين عدو . اوصديق

المشهد

العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ



مصطفى أبوزيد رئيس مصلحة الميكانيكا لـ «المشهد»:

محطة توشكى الرئيسية فريدة من نوعها و فخر لمصر

المحطة الأضخم على مستوى العالم تكلفت 1.5 مليار جنيه

بعد أن قررت حكومة المهندس إبراهيم محلب دراسة إعادة إحياء مشروع توشكي بعد توقف دام لأكثر من ٦ سنوات، أعربت وزارة الموارد المائية والري عن إنجازها ما يقرب من ٩٥٪ من مهم المشروع المطلوب تنفيذها. "المشهد" حاورت الدكتور مصطفى أبو زيد رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الري للتعرف على تفاصيل المحطة الرئيسية بالمشروع والتي من المقرر أن تمد المشروع باحتياجاته من الري والصرف.

وأكد أبوزيد أن المحطة جاهزة للتشغيل في أي وقت وتقوم برفع ٢٥ مليون متر مكعب من المياه يوميًا كما تعطي ١٦،٧ متر مكعب متر مياه في الثانية، الأمر الذي جعلها تعد أضخم محطة على مستوى العالم، لافتًا إلى أن تكلفتها في الوقت الراهن تتخطى الـ٦ مليار جنيه إلا أنها تكلفت ١،٥ مليار حين تم إنشاؤها قبل عدة سنوات.

في البداية حدثنا عن دور المصلحة في مشروع توشكي؟

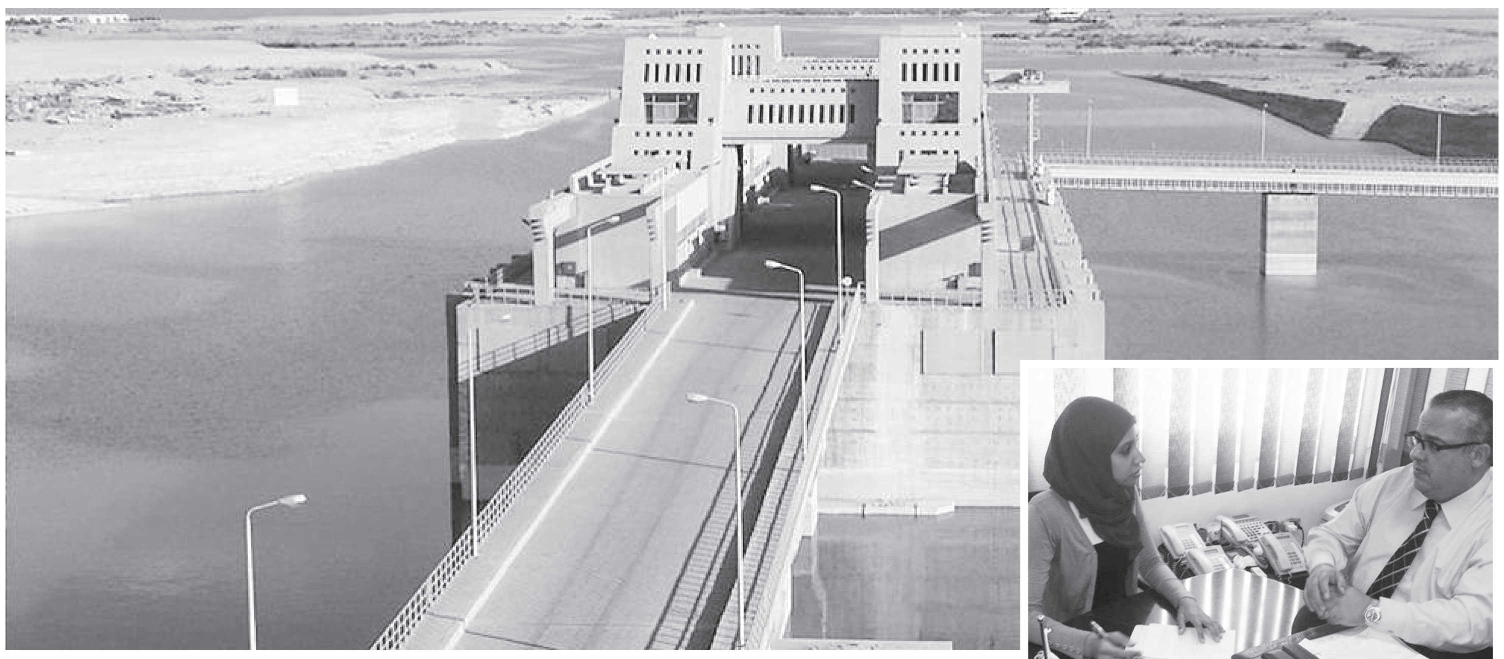
لدينا محطة عملاقة تابعة للمصلحة بمنطقة توشكي وهي جاهزة للاستخدام في أي وقت، كما تعد من أكبر المحطات العملاقة على مستوى العالم من حيث كمية المياه التي تقوم المحطة برفعها حيث تقوم برفع ٢٥ مليون متر مكعب مياه في اليوم وهي الكمية التي تكفي لزراعة ٥٤٠ ألف فدان وكذلك من حيث عدد الوحدات الموجودة بها حيث يوجد فيها حاليًا ٢١ وحدة عبارة عن ١٨ وحدة رئيسية و٣ وحدات احتياطية حتى تكون هناك وحدات بديلة في حالة القيام بعمل صيانة لإحدى الوحدات وذلك حتى لا يأتي علينا وقت ولا نستطيع أن نحقق احتياجات أو التزامات الري، لذلك نقوم بعمل وحدة احتياطية لكل ٥ أو ٦ وحدات بحيث لو توقفت إحداهما للصيانة تشتغل الوحدة الاحتياطية.

والمحطة نفسها مصممة لـ٢٤ وحدة لكن لا يوجد بها محطات أو طلمبات غير ٢١ وحدة فقط، ولكن إذا أردنا في المستقبل زيادة الوحدات لن نحتاج إلى إنشاء محطة جديدة ولكن نقوم بتركيب الوحدات فقط.

ماذا عن عمر محطة توشكي الافتراضي؟

تعتبر هذه المحطة من المحطات التي تم مراعاة فيها بدائل كثيرة جدًا، كما تعتبر مدرسة من حيث المكونات الجيولوجية والمكونات الإنشائية ومن حيث الري ومن حيث الخرسانة والكهرباء حيث يوجد بها أكبر المحركات على مستوى العالم والذي يصل قدرة المحرك الواحد لـ١٢ ميجا، كما تم مراعاة أنه في حالة وجود تسريب للمياه هناك نظام للإدارة، وفي حالة انقطاع التيار الكهربائي تشتغل كل محركاتها بالديزل، فهذه المحطة تعتبر مفخرة للبلد.

كذلك هي محطة فريدة من نوعها لا يوجد مثلها في مصر حيث إن منسوب المياه في بحيرة السد العالي معروف إنه يصعد ويهبط مع الفيضان، والمحطة مصممها للتعامل مع تغير المناسيب المحطة مصممة على أن تعطي نفس نسبة المياه وهي ١٦،٧ متر مكعب في الثانية فمع تغير المناسيب تتغير السرعة عبر مواتير.



أبوزيد أثناء حواره مع محررة «المشهد»

ما هو حجم الأعمال التي تم الانتهاء منها في توشكي؟

كما قال الدكتور حسام مغازي وزير الري، فإن أكثر من ٩٥٪ أنجزته وزارة الري بالمشروع، وفي انتظار وزارة الزراعة والوزارات الأخرى لإنجاز المهام المطلوب منهم، حتى يبدأ الناس في عمليات الاستزراع.

بعد ٦ سنوات من توقف العمل بالمشروع.. هل تحتاج المحطة إلى عمليات صيانة؟

المحطة يتم تشغيلها يوميًا على قدر احتياج المساحات المزروعة هناك، حيث إنه تم زراعة ما يقرب من ٤٠ ألف فدان، وتقوم المصلحة بتشغيل الوحدات حسب احتياجات الري بطريقة التباديل حتى تعمل جميع الوحدات بحيث تكون جميع الوحدات جاهزة للتشغيل في أي وقت.

ما هي التكلفة التقديرية لمحطة توشكي؟

تكلفت المحطة ما يقرب من ١،٥ مليار جنيه، ولكن هذه الأسعار حين تم إنشاءها ولكن إذا أردنا أن نقوم بإنشاء محطة بنفس المواصفات في الوقت الراهن ستتكلف ما يقرب من ٥ أو ٦ مليار جنيه، حيث إنها تعد أضخم محطة على مستوى العالم وتوجد المحطة داخل بحيرة صناعية.

حوار - سالي إسماعيل

شهادات الاستثمار تبدأ من 10 إلى 1000 جنيه

الشعب يحفر القناة



استثمار "قناة السويس" يجذب رجال الأعمال ويزيد أعباء القناة الحالية

تستعد ٤ بنوك حكومية - الأهلي ومصر والقاهرة وقناة السويس - لإصدار شهادات استثمار قناة السويس الجديدة نيابة عن هيئة قناة السويس، بحيث تقوم تلك البنوك في نهاية كل يوم بتحويل قيمة الشهادات المباعة إلى البنك المركزي، الذي سيقوم بدوره بتحويلها للهيئة.

قررت الحكومة طرح شهادات استثمار قناة السويس ليمول المصريون المشروع القومى لمصر الذى سيغير المنطقة بالكامل ويشجع التجارة بالكامل ويزود دخل القناة لأكثر من ١٣ مليار دولار، بحسب تصريحات محلب ومن المقرر أن تصدر شهادات استثمار قناة السويس الجديدة بالجنيه المصري في فئات ١٠ و١٠٠ و١٠٠٠ جنيه بسعر فائدة ١٢٪ لمدة ٥ سنوات على أن يصرف العائد كل ٣ أشهر، ويعد سعر الفائدة ١٢٪ الأعلى فى القطاع المصرفي المصري حاليًا، ويسهم فى مشاركة الشعب المصري فى بناء أهم مشروع قومى للبلاد، وبسعر عائد جيد للمواطن المصري يصرف بشكل ربع سنوي كما سيتم طرح شهادات بالدولار فئة ١٠٠٠ دولار ومضاعفاتها للمصريين في الداخل والخارج بسعر فائدة ٣٪ سنويًا ونتيجة لحساسية موقف قناة السويس، لجأت الدولة إلى شهادات الاستثمار نظرًا لمخاطر طرح الأسهم والسندات والتي تعد بمثابة أبواب خلفية للشركات التى ترغب فى السيطرة على المشروع.

فيما قال الدكتور أشرف سالمان وزير الاستثمار: "كنا نفكر بالفعل في فكرة طرح أسهم للاكتتاب العام وناقشنا المقترح لكننا عدلنا عنه لاعتبارات تتعلق بالأمن القومي، حيث إن سيادة القناة يجب أن تظل للمصريين فقط"، مشيرًا إلى أن لا يوجد حد أدنى أو أقصى لعدد الشهادات التي يمكن أن يشتريها أي فرد أو مؤسسة.

وتوقع الوزير أن تتمكن شهادات الاستثمار من تمويل إجمالي تكلفة مشروع الحفر والأنفاق، البالغة ٦٠ مليار جنيه قال رشاد عبده الخبير الاقتصادي، إن الرئيس قرر أن يكون المشروع مصري خالص، سواء من خلال التمويل من المصريين في الداخل أو الخارج، مؤكدًا أن مصادر التمويل متعددة ومنها القروض لكنها مكلفة، وكذلك البديل الآخر الذي تم رفضه أيضًا وهو طرح سندات للمشروع وهو عبارة أيضًا عن اقتراض ولكن من الداخل.

تابع عبده - في تصريحات خاصة - أن البديل الثالثة كان الأسهم وهى وسيلة توفر تمويل المشروع بدون تكلفة، وينطبق على مالك الأسهم ما ينطبق على الملاح فى حالة المكسب والخسارة وتكون بدون فوائد، ولكن بها سلبيات تتمثل فى ضرورة وجود دراسة جدوى ليعرف المواطنين العائد المتوقع من السهم، وهذه الوسيلة يترتب عليها عزوف رجال الأعمال عن الشراء أكد أن البديل الآخر تمثل في ما طرحته الحكومة من شهادات استثمار، وتختلف مددها وفوائدها، وتوفر فائدة قيمتها ١٢٪، مما يشجع على الشراء وبذلك تضمن الدولة ايرادات بناء قناة السويس، مضيفًا أنه من الأفضل طرح أسهم وشهادات استثمار حتى يشعر المواطنين أنهم ساهموا فى بناء قناة السويس فضلًا عن جذب رجال الأعمال بشهادات الاستثمار.

تمويل حفر القناة الجديدة عن طريق الاكتتاب في البورصة غير مدروس

قالت بسنت فهمي الخبيرة الاقتصادية، إن فكرة طرح اسهم لتمويل قناة السويس كانت تعنى السماح بخصخصة القناة وهو أمر مرفوض سواء للمصريين أو الأجانب، لكن شهادات الاستثمار وسيلة إيجابية لتمويل المشروع.

أكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الأسبق والخبير الاقتصادي، إن إختيار شهادات الاستثمار البنكية كوسيلة تمويل للمرحلة الأولى من مشروع قناة السويس بمثابة طريقة التمويل الأمثل للمشروع، واصفًا التصريحات التي سبقت قرار إصدار شهادات الاستثمار عن إمكانية تمويل المشروع من خلال الأسهم والسندات بالتصريحات الغير مدروسة لفت إلى أن تمويل مشروع القناة الجديدة من خلال الأسهم أو السندات يتطلب إنشاء شركة مساهمة لطرح الاكتتاب في المشروع من خلال البورصة المصرية في حين إنه هناك شركة قناة السويس بالفعل القائمة بإدارة القناة، متسائلًا هل يمكن أن يكون لدينا شركتين لإدارة قناة السويس؟.

أضاف أنه في حال طرح أسهم لتمويل المرحلة الأولى من القناة، فإنه سيتطلب توزيع أرباح لتلك الأسهم بعد الإنتهاء من المشروع وبدء تفعيله، مشيرًا إلى صعوبة حساب تلك الأرباح، موضحًا أن أرباح إيرادات قناة السويس ستكون مجملة من إيرادات قناة السويس وقناة السويس الجديدة، ما يصعب حساب أرباح منفصلة لقناة السويس الجديدة والتي تستحقها الأسهم الممولة للمشروع اتفق معه في الرأي، الدكتور عبد المنعم السيد الخبير الاقتصادي ومدير مركز القاهرة للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، مؤكدًا أنه من الصعب تمويل المرحلة الأولى من قناة السويس من خلال البورصة المصرية لما يتطلبه الأمر من إنشاء شركة مصرية مساهمة وإعلان نشرة للاكتتاب فيها وانتظار مدة تغطية الاكتتاب وفي حالة عدم التغطية يتم اختيار موعد لإعادة الاكتتاب ما يتعارض مع المدة الزمنية المحددة للانتهاء من المرحلة الأولى للمشروع لشق التفريعة الثانية من القناة والمقرر الانتهاء منها خلال عام أضاف أنه إذا لم ينجح الاكتتاب من خلال شهادات الاستثمار في تغطية التكلفة الإجمالية للمرحلة الأولى وتوفير مبلغ ٢٩ مليار جنيه بالكامل، سيتم دخول البنوك الوطنية لتغطية باقي كلفة المرحلة الأولى للإنتهاء من المشروع خلال عام ومرور أول سفينة في قناة السويس الجديدة في ٥ أغسطس ٢٠١٥ كما وعد الرئيس.

أكد على إلتزام شركة القناة السويس بتوفير ذلك العائد خلال عام حفر القناة الجديدة من خلال أرباح قناة السويس وإعادة هيكلة المصروفات مع تطبيق الحد الأقصى للأجور لتوفير عوائد الشهادات بحيث لا تتحمل على عاتق موازنة الدولة.

سالي إسماعيل - محمد صبيح

إيقاع مختلف

سميح القاسم



السيد حسن

حينما يلقى عليك الشعر برده
تبصر الأسرار أزهى
تسمع الأوتار ولهى
للرؤى تغدو إئماءً
الحروف المسبدة
حينما يلقى عليك الشعر برده
تسكب البحر المزمجرفى قوارير العطور تحبس
الغابات فى كوخ صغيرٍ
تجعل الوجدان نبعا
تسكن الأطيار عنده
حينما يلقى عليك الشعر برده
تطلق الأخلاق ترعى
فى سلام كالظباء
ترسل الإحساس يسعى
فى صفاء حيث شا
إنه طفل صبوح
هدهد الإبداع مهده
حينما يلقى عليك الشعر برده
حينما يدعوك كى تبقى صفيه
سوف ترقى فوق أرض الله
بالروح الأبية
سوف تسرى فى سماء الروح رعدة
حينما يلقىٍ عليك الشعر برده
تعتلى عرشاً وضيئاً
فى فضاء الأمنيات
يصطفيك الشعر
أبشر
تصطفيك المعجزات
إنها الأشعار
ملك
فوقه عرش وشدة
حينما يلقى عليك الشعر برده

لم أكتب هذه السطور الشعرية فى وداع سميح القاسم وانما تحية للشعر الذى اعتز سميح بأنه أحد فرسانه واعتز هو بذلك.

إذا كانت القبيلة قديماً تحتفل احتفالاً كبيراً حين يولد فيها شاعر أو بالأحرى حين يستوى أحد أبنائها شاعرا وتعد هذا انتصارا كبيرا لها فما الذى كانت تفعله حين تفقد شاعراً كبيراً من شعرائها البارزين؟!

وماذا عسى الأمة كلها أن تفعل اليوم وهى تودع شاعراً فى قيمة وقامة سميح القاسم، هذا الشاعر العربى الكبير الذى تحول مع رفاقه من شعراء المقاومة الفلسطينية إلى رايات رفض للانكسار ورموز صمود فى طلب الانتصار وأعلام حرية تخفق فى سماء الأمة كلها؟!

وإذا كان محمود درويش قد مثل النموذج الحى للمثقف المشارك فى العمل السياسى والمنغمس فيه حتى أذنيه، فى محاولة للتأكيد على أن الشاعر الحق يمكن أن يقترب من السلطة ما شاء له الاقتراب دون أن يسقط فى هوتها أو أن يحترق بنيرانها، واذا كانت فدوى طوقان قد ضربت المثل الأسطع للفتاة المناضلة والأم الحانية التى تقاتل بالكلمة العذبة وبالغناء الشفيف، وإذا كان معين بسيسو قد علمنا كيف تستشهد الكلمة دون أن تتحنى، فإن سميح القاسم ظل طوال الوقت يرسم ملامح الضمير الشاعر الذى يخلص للشعر إخلاصه للحياة ويخلص للمقاومة إخلاصه للشعر ويخلص للأرض إخلاصه للحياة والشعر والمقاومة معاً.

ما الذى تفعله الأمة اليوم إذاً وهى تودع سميح القاسم سوى أن تجدد ثقتها فى ذاتها وفى أبنائها وأن تثق بأن راية جديدة سوف تخفق وعلماً جديداً سوف يعلو ورمزاً جديداً سوف يتجسد ما دامت حية نابضة واثقة فى عدل الله وإخلاص الأبناء وصمود الأرض ورفض النخيل للانحناء.

قوافل

أعلن منير فخرى عبد النور وزير الصناعة، أن الوزارة أعدت برنامجاً شاملاً لتوفير فرص عمل للشباب بمختلف محافظات مصر وذلك من خلال تنظيم قوافل، حيث سيقوم مجلس التدريب الصناعى - التابع للوزارة - بالتعاون مع المحافظات بتنفيذ هذه القوافل حيث ستبدأ القافلة الأولى يوم الثلاثاء المقبل، بمحافظة القليوبية فى مركز مدينة كفر شكر والقرى المجاورة لها لخدمة الشباب الراغب فى العمل هناك.

المشهد
العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ

قالت العرب

لو ظل التخلف في مجتمعاتنا فسيأتي السياح ليتفرجوا علينا بدلاً من الآثار..

نجيب محفوظ



مشروع تنمية محور قناة السويس دون غيره، ليس فقط مشروعاً لمصر بل مشروع للعالم بأسره حيث يعتمد على التجارة العالمية أكثر مما يعتمد على تجارة مصر فهو يصنع ويوزع ويسوق التجارة العالمية باستغلال الموقع الأستراتيجى الفريد لمصر، ويجعله أكثر أرتباطاً بمصالح الدول المختلفة، الأمر الذى يجعلها هى بالتالى أكثر حرصاً على ترسيخ الأمن والسلام بهذه المنطقة حفاظاً على مصالحها مما ينعكس إيجابياً على الأمن القومى المصرى، هذا ما أكدة الخبراء، كما أن الرئيس السيسي أعاد لمصر وحدتها وحافظ على أمنها القومي، بعد أن كادت تتفتت بسبب سياسات الإخوان .

لغز رفض الجيش لمشروع محور التنمية فى عهد مرسى ثم تنفيذه الآن

قناة الإخوان .. «دولة داخل الدولة»

المشروع الأول تضمن إنشاء إقليم منفصل إداريا لاسيطرة عليه وعزل سيناء

إنفصال سيناء.. وإعاقة حركة الجيش

قال اللواء سامح أبوهشيمة الخبير العسكري والإستراتيجي، والمحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية، إن «الإخوان» وضعت مخططها لمشروع تنمية محور قناة السويس، تحت مسىمى «إقليم» ليشمل في المرحلة الأولى ٧ آلاف كم٢ كنطاق جغرافي ومقترح، وهو عبارة عن شريط جغرافي متصل يحيط بقناة السويس من الجانبين، ويحول هذا الإقليم إلى شريط عازل بين سيناء وباقي الأراضي المصرية غرب القناة، كما انطوى التصور على نيات تمهد لعزل «سيناء» عن مصر جغرافيا، وإداريًا وإخراج هذا الإقليم عن سيادة الدولة المصرية.

وأضاف أبوهشيمة أن مشروع القانون الخاص بمحور قناة السويس الذي اصدرته حكومة الإخوان بـ «الإقليم» نص على أنه تحدد بقرار من رئيس الجمهورية الأبعاد والحدود والمناطق الخاصة والمشروعات الواقعة في نطاق المشروع، ويكون لمجلس إدارة «الإقليم» جميع إختصاصات الوزراء ورؤساء الهيئات العامة والمحافظات التي تقع في نطاق «الإقليم» وهذا يعتبر عزلا «إداريا»، حقيقيا لسيناء لايقبل الشك، وبداية الإنفصال، وهو تهديد واضح للأمن القومي المصري.

وأوضح أن القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى وكافة التيارات اعترضت على إعطاء صلاحيات مطلقة لرئيس إدارة «الإقليم»، لأن هذه الصلاحيات، مع عدم وجود أجهزة رقابية، تراقب عمل هذه الهيئة، سينشئ دولة داخل الدولة، لافتًا أن القوات المسلحة أرسلت تعليقاتها على المشروع، وكذلك اعتراضها على بعض بنوده، كتابيًا، وجاءها الرد بأن هذه الملاحظات سيتم الأخذ بها، ولكن «الإخوان» حاولت الهروب من تنفيذ هذه الملاحظات، ولكن محاولتها باءت بالفشل.

واكد الخبير العسكري والإستراتيجي، أن ما كانت تنوي القيام به جماعة الإخوان يعتبر «خيانة عظمى» لمصر، خاصة، وأن الشركة التي نظمت مؤتمر تدشين المشروع هي شركة قطرية وغالبية الموجودين بها إما قطريين أو منتمين إلى الحكومة القطرية، وكان الهدف من ذلك تمليكهم المشروع، وذلك بعد إعدادها لقانون «الصكوك الإسلامية»، والذي يعتبر صاحبها مشارك في المشروع ومن حقه بيعها في البورصة لأي شخص حتى وأن كان «يهوديًا»، لافتًا أنه بعد اكتمال المشروع سنجده ملكا للحكومة «القطرية»، ومن ثم «إسرائيل».

إسرائيل تسيطر على القناة

ولفت أبوهشيمة أن هناك رجال أعمال إسرائيليين، يعملون بأسماء أو تحت غطاء شركات أجنبية وعربية، غير دولتهم، وهم يتعاونون مع بعض رجال الأعمال في الدول التي تكن العداء لمصر، للوصول إلى مبتغاهم، وهذا ماكان سيتم في عهد الإخوان، ولكن القوات المسلحة كانت تعمل على مجابهة كل هذا، خاصة وأنه يكون هناك دور لكافة الأجهزة الأمنية في البحث والتحري حول الشركات ورجال الأعمال اللذين يسعون للأستثمار في مصر، حماية للأمن القومي.

وأكد الخبير العسكري والإستراتيجي، على أن قطر وإيران كانتا تحركان الأمور، لإتمام هذا المشروع، لتحقيق مصالحهما، بالتعاون مع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، كما أن الأجهزة المخابراتية رصدت تحركات واضحة، نحو سيطرة قطر على مشروع المحور، لافتًا أن الإخوان تيقنوا أنهم «سيحكمون» مصر ١٠٠ عام مقبلة، لذلك جعلوا قانون المحور ينص على تحويل جميع الأموال المستثمرة في هذا المشروع إلى أموال خاصة، تحت سيطرة رئيس الجمهورية.

سيناء خارج ولاية القوانين المصرية

فيما قال اللواء بحري يسري قنديل عضو الصالون البحري المصري، والخبير العسكري والإستراتيجي، إن الفارق الأول بين المشروعين، يتلخص في أن مشروع الإخوان كان ينطوي على أهداف سياسية خاصة تضمنت فصل «سيناء» عن مصر، من خلال إصدارها قانونا يجعل الأراضي خارج ولاية القوانين المصرية جميعها، وغير خاضعة لرقابة الأجهزة الرقابية المختلفة.

كما أن الإخوان نزعت «إقليم» القناة من سلطة الدولة، على عكس الرئيس السيسي والذي أعاده لإشراف هيئة قناة السويس والقوات المسلحة، لحمايته وضمان سير المشروع فيما يخدم البلاد ويحافظ على وحدة أراضيها، كما أنه أعلن أن المشروع سيتم تنفيذه بمنتهى الشفافية والعلانية، وسيكون تمويل بنيته التحتية بالكامل بأموال المصريين حتى من طلاب المدارس.

وأضاف عضو الصالون البحري المصري، أن الرئيس المعزول محمد مرسي أصدر قانون الصكوك، والذي يسمح بمنح حق الرهن على الأراضي المخصصة لمشروعات البنية الأساسية لمدة تصل إلى ٩٩ سنة، وذلك لإستغلال قانون الصكوك في منح حقوق الرهن على الشريط العازل بين سيناء ومصر، بما يخرجه تمامًا عن السيادة المصرية، ويصبح خاضعا للشركات متعددة الجنسيات صاحبة حق الامتياز على هذه الأراضي.

كما كلف السيسي الجيش بالمساهمة والإشراف على المشروع، من خلال الهيئة الهندسية بالتنسيق مع هيئة قناة السويس، لافتًا إلى أنه أضاف بعدًا وطنيًا من خلال الدعوة إلى اكتتاب المصريين في تنفيذ المشروع بمختلف فئاتهم، ليخلق رابطا معنويا ونفسيا بين المواطن المصري وهذا المشروع.

وأشار قنديل إن الرئيس المعزول محمد مرسي، لم يحدد مساحات مشروع تنمية محور قناة السويس ولم يرسم حدود الإقليم، ولكنه بدأها بنحو ٧ آلاف كم٢ مع ذكر ولرئيس الجمهورية، إضافة أراضي أخرى وحسب متطلبات المشروع وهو ما يؤكد، انه كان يسعى إلى فعل شئ لا يغتفر وهو التوسع في أراضي سيناء الذي سيملكها للمستثمرين القطريين، ومن ثم الإسرائيليين.

واكد الخبير العسكري والاستراتيجي، أن الرئيس السيسي جعل القوات المسلحة المشرفة على قناة السويس الجديدة وجعل محور التنمية تحت مظلة هيئة قناة السويس، بجانب ١٧ شركة مصرية تعمل تحت إشرافها، في حين أن دورها في مشروع الرئيس المعزول محمد مرسي كانت ممثلة بعضو فى مجلس إدارة هيئة قناة السويس.

وتابع عضو الصالون البحري المصري، إن الإخوان فرغت فكرة مشروع تنمية محور قناة السويس، من مضمونها، على عكس ما فعله الرئيس السيسي، والذي عمل على خلق كيانات صناعية ولوجيستية جديدة بمنطقة المشروع، تعتمد على أنشطة القيمة المضافة والصناعات التكميلية وأعادة التصدير للداخل والخارج، وذلك من خلال مناطق توزيع لوجيستية يتم تجهيزها لهذا الغرض، وإستغلال الكيانات الحالية ومشروعات تطويرها المستقبلية، إضافة إلى تطوير الكيانات الإقتصادية الحالية كمرحلة أولى بالتنسيق، ومواكبة التطور العالمى والإقليمي في الفكر التنموي الاقتصادي وبما يحقق أحسن استغلال ممكن لقدرات وثروات الوطن المادية والبشرية وتنعكس أثاره الإيجابية في النهاية على الحالة الإقتصادية والإجتماعية للمواطن المصري الشريف.



خطط المشروع بداية انفصال جزء من مصر ومثلت تهديدا واضحا للأمن القومي

الأجهزة الأمنية رصدت تحركات «قطرية – إيرانية» للسيطرة على «قناة السويس»

مراحل تنفيذ محور التنمية

ومن واقع المستندات الرسمية للحكومة نكشف مراحل تنفيذ محور التنمية والذي تضمنت اعداد وتنفيذ الحوار المجتمعى وعرض المخطط الشامل للمشروع الذي ينتهي منه المكتب الاستشاري في غضون ٦ شهور على المجتمع المدنى وتلقى الملاحظات بالتنسيق مع وزارة الأعلام خلال شهرين.

وسيتم عقد مؤتمر عالمى لدعوة المستثمرين وتقديم وعرض المخطط الشامل المصدق عليه من مجلس الوزراء على الشركات والمؤسسات والمستثمرين الوطنيين والأجانب في نوفمبر ٢٠١٤ – بدء طرح الأعمال المدنية الخاصة بالبنية التحتية طبقا لمتطلبات المخطط العام للمشروع ديسمبر٢٠١٤ – بدء تنفيذ أعمال البنية التحتية للمشروع طبقا للمخطط العام بداية ٢٠١٥ – استقبال عروض المستثمرين والشركات والتوكيلات ومراجعتها وفحصها طبقا للقوانين المعمول بها في هذا الخصوص بداية ٢٠١٥ – التعاقد على تنفيذ المشروعات التي تم اختيارها طبقا للمخطط العام والتي تحقق أهداف المشروع بالتنسيق مع وزارة الأستثمار وطبقا للقوانين المعمول بها ٢٠١٥.

الصكوك الإسلامية

وحول مشروع قانون الصكوك الذى سيعرض على الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال الفترة القادمة لدراسته والتصديق عليه، وذلك بعد إبداء البنك المركزى ملاحظاته، للاستفادة منه فى تمويل المشروعات القومية الكبرى، ومن أهمها مشروع تنمية محور قناة السويس، حيث تعد الصكوك أحد أدوات التمويل الهامة التى تلعب دورا بارزا فى تمويل الاستثمار.

ويتضمن مشروع القانون المقترح إضافة «٢٠» مادة لقانون سوق رأس المال الحالى بالإضافة إلى «٤» مواد إصدار متضمنة أن يلغى القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٣ بشأن إصدار قانون الصكوك، والذي أصدرته حكومة الإخوان.

وقال الدكتور صلاح الدين فهمي، استاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر والخبير الاقتصادي، إن الصكوك أداة تمويلية محلية ودولية ملائمة جدا للمشروعات الكبيرة، مثل مشروع تنمية محور قناة السويس، مضيفا أن طرح الصكوك سيجذب مستثمرين من الداخل والخارج.

أضاف أن وجود الأساس القانوني للصكوك سيؤدى إلى ارتفاع الطلب على الصكوك في الوقت الذي يحتاج فيه السوق إلى توعية بالآلية الجديدة، مؤكدا أن المناخ الاقتصادي ملائم للصكوك حاليا مع وجود نوع من الاستقرار والإعلان عن مشروع محور قناة السويس.

ولفت إلى أن الخوف من «الصكوك» نابع من حالة الجدل الكبيرة التي شهدتها مصر مع إصدار قانون الصكوك رقم ١٠ لسنة ٢٠١٣ في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، الذى تم تجميده لاحقا لرفضه من جانب أحزاب وقوى سياسية واقتصاديين واعتبرها الرأى العام المصري وسيلة لبيع البلاد.

وأوضح أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر أختارت تمويل مشروع حفر قناة السويس، بشهادات الإستثمار لأنه إن البديل الأسرع والأكثر تناسبا لعملية الحفر ، كما أن الشهادات تعد فكرة جيدة جدًا وذلك لأنها مضمونة من وزارة المالية، وأداة متعارف عليها ومتداولة في السوق، والعملاء يفضلون إيداع أموالهم بها، وهو ما يمثل عنصر جذب لشهادات قناة السويس.

كما أن ارتفاع سعر العائد على شهادات الاستثمار إلى ١٢٪ ، يعتبر الأعلى في السوق، بالإضافة إلى كونها مضمونة من الحكومة وتوجه لتمويل مشروع ذو جدوى اقتصادية وجديدة والعوائد المتوقعة منه كبيرة يعد من العوامل الجاذبة جدا للأفراد لشراء هذه الشهادات، وهو ما بنذر بارتفاع حجم الأموال التي ستجمعها.

رامي إبراهيم

أين دهب نشطاء الثورة «السبوبة لاحقا»؟



صلاح العربى

أطلق عليهم عدد من الاعلاميين أيقونات الثورة، لأنهم أول من اطلق شرارتها ودعا اليها، انهم شباب كانوا يائسين من الوضع زمن مبارك ــــالذي ولدوا وشبوا خلالهــــ واصبحوا فيما بعد خلال أيام الثورة الأولى نشطاء يتحدثون باسم الثورة ويحتكرون ذلك لأنفسهم، بل وينتقدون كل من حاول منازعتهم في تصدر المشهد، فقد افتعلوا الكثير من المعارك ضد الاخوان والعسكر في الشوارع وعلى برامج التوك شو في ليالي ٢٠١٢ و٢٠١٣، وساعدوا على اسقاط حكم الإخوان بالتعاون مع قيادات عسكرية وأحزاب سياسية أغلبها ينتمي الى عصر مبارك، ليجدوا أنفسهم بعد نجاح ٣٠ يونيو و٣ يوليو يعودون الى غياهب النسيان في زمن مبارك بين مطارد خارج مصر وداخلها وبين مسجون أو معتزل للنشاط السياسي قابعا في عمله أو منزله بعد أن أغلق فمه ولم يعد ينطق بكلمة حق أو باطل.

تضم قائمة هؤلاء النشطاء وائل غنيم ونوارة احمد فؤاد نجم وعبدالرحمن يوسف ومصطفى النجار وإسراء عبدالفتاح وإسماء محفوظ وأحمد ماهر وأحمد دومة وعبدالرحمن منصور "ادمن صفحة كلنا خالد سعيد" كما تضم القائمة عددا من العواجيز الدين نشطوا خلال الثورة مثل الدكتور حسام عيسى ــــالذي اصبح وزيرا للتعليم العالي فيما بعد ثم تم طرده من الوزارة بعد أن أدى دوره المطلوب في تأميم الجامعاتــــ ونبيه الوحش المحامي الذي أيد الاخوان واعتاد سب الفنانات ثم اسكتته انياب النظام الجديد، والمهندس ممدوح حمزة الدي اكتفى بالحصول على مئات الافدنة ومصالح شخصية من الحكومة مقابل ترك السياسة.

هؤلاء الدين ملؤوا الدنيا صخبا وزعيقا وصراخا وانتقادا خلال فترة حكم المجلس العسكري "طنطاوي وعنان" ثم فترة حكم مرسي القصيرة "سنة" ثم سرعان ما خرصت ألسنتهم بمجرد تولي الرئيس السيسي الحكم بعد ان شاهدوا كيفية تعامله مع خصومه من الاخوان وحلفائهم، ليعودوا الى الظل مرة أخرى بعد أن كانوا يطلون علينا في الليلة الواحدة عشرات المرات فيخرجون من استديو ليدخلوا الى أخر ومن برنامج الى أخر حتى تحول بهم الأمر الى كائنات فضائية لا تراها سوى في الفضائيات، فأمتلت الجيوب وعاشوا حياة الرغد.

اختفى هؤلاء النشطاء تاركين المجال لاخرين من نشطاء تمرد ومن أعضاء الحزب الوطني وأحزاب أخرى ظهرت بعد الثورة ليملؤوا الفراغ الدي تركه هؤلاء النشطاء في برامج التوك شو، وبعد هزيمة الاخوان الذين كانوا يقفون حجر عثرة أمام عودتهم للسياسة من جديد، إلا أنهم عادوا بقوة بفضل نشطاء السبوبة كما أطلقت عليهم القنوات الفضائية التي طالما استضافتهم على شاشاتها، عاد اعضاء الحزب الوطني ليحتلوا مكانهم من جديد بعد ان افتقدوا السلطة لمدة ثلاثة اعوام، عادوا ليطردوا الجميع من نعيم السياسة والفضائيات وليطلقوا على ثورة يناير والربيع العربي "فوضى أو مؤامرة يناير" وليصبح الربيع خريفا أو شتاء طويلا ربما يستمر عشرات السنين بعد أن اطاع الجميع فرصة الثورة على الظلم والقهر والتبعية والتخلف، وكأن ثورة لم تقم وكأن شهداء لم يسقطوا وكأن هذا الشعب لم يضحي بفلدات أكباده ليتحرر، لكنه تحرر لم يطل كثيرا، فقط عامين تخللهما مئات الضحايا والشهداء والمصابين وانعدام الامن والفوضى والسرقة وغيرها، وعدنا الان الى عصر اصعب من عصر مبارك.

فجر ليبيا

اتهم أحمد هدية، المتحدث باسم «قوات درع الوسطى»، والتي تشارك في عملية «فجر ليبيا»، مصر والإمارات بشن غارات جوية استهدفت مواقع عسكرية بالعاصمة طرابلس.

وقال هدية، في بيان صحفي ، إن «المعلومات الاستخباراتية المتوفرة لدينا إلى حد الآن حول الطائرات التي قصفت العاصمة الليبية طرابلس تشير إلى تورط مصر والإمارات في هذا الأمر».



الحكومة تحل أزماتها من «جيوب» الغلابة

التأمين الصحى.. منظومة مصالح ومواطن يحتضر

اتهامات للحكومة بتنفيذ أجندة البنك الدولى و خصخصة القطاع

جدل حول مشروع القانون الجديد

دعم الميزانية «صفر».. وتوقعات بـ«الخصخصة»

«الأطباء»: الحكومة تعمل بمساعدة البنك الدولي

آثار مشروع قانون التأمين الصحي الاجتماعي الشامل، جدلا واسعا بين النقابات المهنية والعمالية واتحاد المعاشات ووزارة الصحة، التي تقف دائمًا لتدافع عن نفسها، عقب انتهاء الهيئة من وضع مسودة القانون لتبدء في الحوار المجتمعي، انهالت الانتقادات حول مواد القانون، واعتبر «الأطباء» أنه لا نية للحكومة لتنفيذه، وأن الحديث عنه لا يتماشى مع ميزانية الوزارة، حيث أن الوزارة قامت بتصفير دعمه من ميزانية الصحة، مؤكدين أن هذا المشروع هو تنفيذ لأجندة البنك الدولي.

ووصف رئيس اتحاد المعاشات المشروع، بانه «تكبل اجتماعي» وليس «تكافل»، وأنه يزيد من درجة احتقان الشعب المصري، وتعدي على حقوق المصريين.



فيما رأي رئيس اتحاد النقابات العمالية أن القانون مخالف للدستور، كونه لا يطبق على جميع المحافظات.

وأوضح أوضح رئيس هيئة التأمين الصحي، أن القانون سيتم تطبيقه تدريجيًا وأن الدولة ستتحمل اشتراكات ٤٠٪ من المصريين.

ومن جانبه قال الدكتور على حجازي، رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي، إن نظام التأمين الصحي الاجتماعي الشامل إلزامي، وسيطبق على من ٩٠ ـ ١٠٠٪ من المصريين، وستتحمل الدولة اشتراكات غير القادرين، الذين تقدر نسبتهم ما بين ٣٠ ـ ٤٠٪، وفقًا للتعريف المحدد من قبل الضمان الاجتماعى.

وأكد حجازي، أن تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل يضم ٢,٥ مليون مواطن في ٩ محافظات بصعيد مصر بداية من يوليو المقبل.

وأضاف، أن ٤٧,٨ مليون مواطن يتلقون خدمات التأمين الصحي بما يعادل ٦٠٪ من المصريين، موضحًا أن متوسط تكلفة علاج المواطن الواحد تتراوح ما بين ٥٠٠ و٨٠٠ جنيه سنويًا.

الدولة ألغت دعم القطاع فى الميزانية الجديدة

وصرح حجازي، في تصريحات صحفية، بأن ميزانية مشروع التأمين الصحي الشامل ما بين ١٦ أو ١٨ مليار جنيه وفقًا للدراسة النهائية التي أوضحت تطبيقه ما بين ٨ أو ١٠ أعوام حيث يتم تطبيقه تدريجيًا على المحافظات وليس دفعة واحدة.



وأشار إلى أن الهيئة تضم ٤٠ مستشفى يعمل على مدار ٢٤ ساعة لتقديم خدمة صحية جيدة تشمل زراعة الكبد والقرنية والقوقعة وعمليات قلب مفتوح ودعامات وأسطرة وغسيل كلوي وعلاج الأورام «الكيماوي، الإشعاعي».

وأوضح أن وزير الصحة الدكتور عادل عدوي، وجه للبدء في تطبيق المرحلة الأولى للتأمين الصحي الشامل باعتماد المستشفيات، وتفعيل لجنة مراقبة الجودة لضبط الأداء في المستشفيات، وذلك بعد اعتماد المرحلة الأولى من التأمين الصحي في القرى الأكثر فقرًا في ٩ محافظات من صعيد مصر.

وعن ميزانية الهيئة، قال رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي، إنها تبلغ ٤,٧ مليار جنيه، فيما تقدر ديونها بحوالي ٦٠٠ مليون لصالح معهد ناصر وعدد من المراكز والجهات الدولية التي تقدم خدمات صحية للمرضى، باعتبارها متعاقدة مع التأمين الصحي، مشيرًا إلى أن مستشفيات الهيئة بحاجة إلى ٤ أضعاف الميزانية الحالية لتعمل على النحو المرجو منها، مُضيفًا أن القانون سيطبق تدريجيًا، حيث أن تطبيق التأمين الصحي على الفقراء «تمارين» على تطبيق التأمين الصحي على الفقراء التي تدعمه الدولة.



الوزارة تدعى طرحه فى حوار مجتمعى.. ولا أحد يعلم

ولفت رئيس هيئة التأمين الصحي إلى أن هناك مباحثات مع وزارة الزراعة لضم الفلاحين للتأمين الصحي، حيث يبلغ عدد الفلاحين المقرر ضمهم لمستشفيات التأمين ما بين ١٤ إلى ٢٠ مليون فلاح، على أن تبلغ قيمة اشتراك الفلاح الواحد بالتأمين حوالي ٥٠٠ جنيه سنويًا.

وحول الإنتهاء من وضع مسودة القانون، قال إنه تم تسليم المسودة في نهاية شهر رمضان الماضي إلى وزير الصحة لبدء الحوار المجتمعي، وإن كانت هناك مواد تحتاج إلى تعديل لابد من العمل على ذلك، مُشيرًا إلى أن الهدف من الحوار المجتمعى الذى بدأت أولى جلساته، هو الوصول إلى تعديل أو إصلاح للقانون، عبر المناقشة الواضحة والصريحة لهذه المواد.

وتابع: إن الهدف من القانون تقديم خدمات صحية لائقة للمواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تعظيم الاستفادة من الثروة الإنشائية والتجهيزات للمستشفيات، ووضعنا فى البداية مقترحات لنبدأ بـ٣ جهات مختلفة، أهمها الإعلام، والخبراء، إضافة إلى النقابات المهنية.

وحدد رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي، مدة ٦ أشهر للانتهاء من الحوار المجتمعي، لافتًا إلى أن القانون يحتوى على ٣٠ مادة ولا تكفى جلسة واحدة لكل مجموعة، لذلك سيتم تحديد ٥ مواد للمناقشة فى كل جلسة.

وعن مرور ٥٠ عامًا على إنشاء هيئة التأمين الصحي، قال إن الهيئة تمكنت من إثبات إمكانية وزارة الصحة لتقديم خدمات صحية ورعاية طبية ذات مستوى جيد للمرضى و بتكلفة رمزية، وذلك من خلال فريق عمل يضم ٧٥ ألف عامل بالهيئة ما بين أطباء وتمريض وفنيين وإداريين.



من جهة أخرى أكدت الدكتورة منى مينا، أمين عام نقابة الأطباء، أن حديث الدولة عن التأمين الصحي الشامل لا يتماشى مع ميزانية وزارة الصحة، وأن الميزانية الجديدة لم تصل لأي قطاع سوى قطاع أجور الفريق الطبي.

وأضافت أمين عام نقابة الأطباء، خلال تصريحها لـ«المشهد»، أن ميزانية الوزارة ارتفعت خلال العام المالي الحالي إلى ٩ مليارات جنيه فقط ووصلت ميزانيتها الكلية إلى ٤٢ مليار جنيه، لكن ارتفاع الميزانية لم يؤثر على تحسين الخدمة في صحة المواطنين، مُضيفة أنه تم إلغاء دعم الدولة للتأمين الصحي العام، حيث كان الدعم ١,٥ مليار جنيه في العام المالي السابق لينخفض إلى صفر وبذلك تسحب الدولة دعمها من تمويل مشروع قانون التأمين الصحى الاجتماعى الشامل.

وقالت مينا، إنه لا يوجد اتجاه حقيقي من قبل الحكومة لتنفيذ هذا المشروع بخيره أو بشره لأنه لا يوجد دعم، ومايحدث هو التفاف على المشروع وتنفيذ لأجندة البنك الدولي، مُشيرة أن الحكومة الحالية تعمل بمساعدة البنك الدولي، وأن دعم البنك الدولي يدعم حزم معينة ضعيفة من الفقراء في الـ٨ محافظات الذي ينص عليها هذا القانون، وأنه يكون لصالح قطاع معين يستفيد منه فئة معينة ويضم مجموعة أمراض وليست جميع الأمراض.

وأضافت مينا، أنه ما تم الإعتراض عليه في القوانين الماضية موجود الآن، لافتة إلى أن النظام الصحي الحالي يعاني من فوضى طبية، وأن التأمين الصحي يمول بالاشتراكات والضرائب.

وتابعت: أن التأمين الصحي لابد وأن يكون لجميع المواطنين ولجميع الأمراض وأن يكون إلزامي ولا يستثني أمراض.

التأمين واجب إلزامى دون استثناء للجميع

وحول مشاركة النقابة في الحوار المجتمعي، أشارت أمين عام نقابة أطباء مصر، إلى أن النقابة لم تصلها حتى الآن نسخة من وزارة الصحة، وهو أحد المطالب الأساسية للمهتمين با لقطاع الصحي. واتهمت الوزارة بتجاهل مطالب النقابة حول إمكانية تبادل المعلومات ومعرفة حقيقة الأمور، التي كل من حق جميع المصريين، مضيفة أن ما يحدث في الواقع هو عكس هذا القانون.

”التأمين الصحي“: اعتماد المرحلة الأولى في القرى الأكثر فقرًا

ومن ناحيته هاجم البدري فرغلي، رئيس اتحاد أصحاب المعاشات مشروع قانون التأمين الصحي الشامل، واصفا إياه بقانون الإعدام لملايين المصريين واعتداء على حقوقهم – على حد قوله.

ودعا فرغلي، المصريين للاحتجاج ضد هذا المشروع، قائلًا: هذا المشروع سبق أن قدمه الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة الأسبق في ٢٠٠٩، وأصحاب المعاشات وقتها حاصروا البرلمان وأسقطوا القانون الذي يعد جريمة في حق الشعب المصري، وهو نفس القانون الذي قدمه صندوق البنك الدولي، وأنا أدعو ملايين المصريين للاحتجاج ضد هذا المشروع الذي يمثل اعتداء عليهم، وأنا أعلم أن هيئة الرقابة المالية هي من وضعت هذا القانون، وإنتم عاوزين تموتوا المصريين على أرصفة المستشفيات» وناشد رئيس اتحاد أصحاب المعاشات، الرئيس عبدالفتاح السيسي بالتدخل لوقف هذا المشروع والذي وصفه بالمأساة، لافتا إلى أن نظام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك لم يستطع تطبيق هذا المشروع الذي لا يراع حياة المصريين، قائلًا : «انتو بترفعوا درجة إحتقان الناس.. حرام تعالجونا بالموت» وحول ما يخص أصحاب المعاشات في القانون، قال رئيس الاتحاد إن القانون الجديد يتضمن تحمل أصحاب المعاشات والمنضمين للتأمين الصحى أعباء مالية، لأصحاب المعاشات بها ، مشيرا إلى أن مشروع القانون الجديد يتضمن باختصار «خصخصة التأمين الصحى».



وأضاف فرغلى أن الجدول الجديد لأسعار التأمين الصحى يتضمن فضيحة جديدة للحكومة التى تنكل بنا ، فمن أين لنا بدفع ٢٠٠ جنيه سعر الأشعة و١٥٠ جنيها للتحاليل و٣٠ جنيها لصرف الأدوية و١٠ جنيهات كشف الاستشارى بخلاف نسبة كبيرة من العمليات الجراحية والحجز بالمستشفيات مما يعنى توقف العلاج تماما من العجز للمشتركين، مُضيفًا «أن التأمين الصحي هو قلعة التكافل الإجتماعي في مصر، أما هذا المشروع هو تكبل اجتماعي».



ومن جانبه قال محمد أحمد سالم رئيس الاتحاد الاقليمي للنقابات العمالية المستقلة في الدلتا، إن هذا القانون لا يمت للواقع بأي صلة لا ماديًا ولا شكليًا، مُضيفًا «نريد تأمين صحي لكل المواطنين».

وأضاف رئيس الاتحاد الاقليمي، أن القانون يطبق على محافظات محددة وليست كل محافظات مصر، وهذا يعتبر مخالف للدستور.

وحول الحوار المجتمعي قال سالم، إنه لا يوجد حوار مجتمعي مع وزارة الصحة، لافتًا إلى أن الوزارة حتى الآن لم تعلن عن الحوار.

نورهان صلاح

وطن بطعم الشتات



حورية عبيدة

من منا ذاق هذا الإحساس ؛ أن يأتي عدوك فيستولي على دارك ومالك ويغتصب عرضك ، ثم يجبرك على هدم بيتك وإعادة بنائه وطلائه ، وطواعية تسلمه له وماعليك إلا أن تغادر مستسلما بل ومسالما ؟! هذا مايفعله المحتل الصهيوني في أراضي فلسطين المغتصبة ، فحين يضيق الرزق بأبناء جلدتنا وعروبتنا وديننا لا يملكون إلا أن يتقاطرون ليعملون في طائفة المعمار لدى عدوهم ؛ فيأتمرون بأمره وأمر فاقتهم فيشيدون بيوتهم على أراضيهم بقوالب من الطوب ملؤها الدمع والحسرة ، ثم يسلمونها مستوطنات أو بمعنى أصح وأدق مستعمرات يهنأ فيها بني صهيون ! فيعيش الفلسطينيون غربة مؤلمة في موطنهم .. وبعضهم يهاجر ليعيش مواطنة مؤلمة في غربتهم .

من منا يحتمل داخله إرثا من الصراع حول هويته وواقعه الحياتي ؟ صراعٌ سلاحه العلم والمعرفة ليس لبناء الوطن وإنما لهدمه ؛ حين يطيل المحتل الغاصب أمد إذلال الفلسطيني ثقافيا ؛ فالمناهج التعليمية تُبدل وتُغير ، وتختفي خرائط كانت تحمل يوما اسما أوعلما أو شعارا لدولة فلسطين ، لتحل خريطة الواقع المؤلم لكيان لقطاءٌ أبناؤه ، وتُبدل أسماء مدن وشوارع وميادين بلغة عبرية غير شريفة ولا بريئة ، ويُمحى المنهج الإسلامي من كتبه ، فلا تجد شاردة ولا واردة تشير إليه من قريب أو بعيد إلا موسوما بعبارات وكلمات أقلها كلمة الإرهاب أما أكبرها فلا سقف له .

من منا يحتمل إعلاما عدائيا موجها متجاوزا كل مقتضيات الانتماء ومصلحة الوطن مروجا للهوان العربي وللوجه القبيح والقاتم للازدواجية الغربية تجاه قضايا العرب والمسلمين وفلسطين على وجه الخصوص إلا الفلسطينين وحدهم الذين يحتملون ويجبرون على مشاهدته على شاشاتهم في عقر دارهم حتى يغلبهم النعاس فيكملونه في كوابيسهم ؟

من منا يحتمل أسلوبا ممنهجا لمحو ذاكرة الأوطان ؛ حين تنظم الرحلات والمعسكرات للطلاب الصغار النابغين الفلسطينين الذين يتوق إليهم الوطن ؛ فيسافرون تحت مظلة مؤسسة علمية عالمية إلى أمريكا لتكريمهم ، ثم يعودون بعد أسابيع أو شهورمن عمليات التلقين وغسيل المخ وهم على قناعة تامة بحق اليهودي البليد والصهيوني الشريد في بلاد العُرب التي هي أوطانه قبل أن تكون وطنا للفلسطينين !

المسألة باختصار تكمن في إجابة السؤال: كيف يستطيع العربي الفلسطيني الحفاظ على هويته في ظل صراع الغلبة فيه للأقوى ؟ ولأنه لا عزاء لحق تائه وسط ضعفاء متفرقين تَخَلّوا عن حصنهم الإسلامي والعربي ؛ يصبح السؤال لماذا الفلسطينيون وحدهم يتحملون ؟ فالأقصى قبلة المسلمين جميعا والمسرى والمعراج وحائط البراق لنبينا ، والقدس وكنيسة القيامة وبيت لحم تهم المسيحيين العرب مثلما تهمنا ، بمعنى أن الكعبة المشرفة لو تعرضت لاعتداء فهل ننفض أيدينا ونلقي العبء على السعودية وحدها ؟! وإذا تعرضت الفاتيكان القيادة الروحية للكاثوليكية للخطر تُرى مسيحيو العالم يتركون تلك الإمارة وحدها تدرأ الخطر ؟! أم يتم تبادل الاتهامات حول من المخطىء ومن المتسبب ؟! مالنا أصبحنا نعيش بدهات صارت في حكم اللامعقول .. هل ننتظر قارعة أو داهية تحل بدورنا حتى نشعر بمعاناة أهلينا في فلسطين ؟! ... مالكم كيف تحكمون ؟!

العلمين

كلف المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء، الدكتور مصطفى مدبولي، وزير الإسكان، بالبدء في تنفيذ الطريق الدائري بمدينة العلمين الجديدة على الفور، كونه شريان تنموي هام للمدينة..

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

3 إتفاقيات تعاون بين «إيتيدا» و IDC العالمية لجذب الاستثمارات وزيادة الصادرات

نصوص الاتفاقيات: مساعدة الشركات والمنتدى الاقليمى وبرنامج «ITAP»

شهد المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مراسم توقيع ثلاث اتفاقيات تعاون بين هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» ومؤسسة «IDC» الاستشارية العالمية الكبرى، وذلك بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وزيادة الصادرات المصرية من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات.

وتنص الاتفاقية الأولى على إطلاق الهيئة لبرنامج «Africa Together» والذي يهدف إلى مساعدة الشركات المحلية العاملة بقطاع تكنولوجيا المعلومات في خلق فرص تعاون مع شركاء ووكلاء أعمال وعملاء في الأسواق الإفريقية وتحديداً في أسواق أوغندا وأثيوبيا وكينيا وتنزانيا ونيجيريا مما يمكنها من زيادة فرص وحجم أعمالها وصادراتها إلى هذه الأسواق وذلك من خلال نتائج الدراسات والأبحاث التي تشرف عليها مؤسسة «IDC». وتتضمن الاتفاقية تنظيم بعثات تجارية ولقاءات عمل من خلال منتديات في كلا من كينيا ونيجيريا يشارك فيها الشركات المصرية التي سيتم اختيارها بناءا على احتياجات الأسواق المستهدفة في دول شرق وغرب إفريقيا.

كما تنص الاتفاقية الثانية على تنظيم وإقامة المنتدى الإقليمي لشركة «IDC» والمعروف باسم IDC North Africa and Levant CIO" "Forum بالقاهرة والذي يعد الملتقى الأكبر والأهم الذي تنظمه الشركة في مختلف أنحاء العالم، حيث يضم العديد من الخبراء والمحللين الدوليين وكبار صناع القرار في المؤسسات والشركات الكبرى التي تعمل في مختلف القطاعات وكذلك الشركات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات. ومن المتوقع أن يشارك في فعاليات المنتدى أكثر من ٢٠٠ من مدراء قطاع تكنولوجيا المعلومات والمحللين وصناع القرار وكبار المديرين المسئولين في جميع القطاعات الأخرى مثل الصحة، والبترول، والبنوك وغيرها.

وتتضمن أجندة المؤتمر، والتي تقوم بوضعها الهيئة بالتعاون مع الشركة أهم التوجهات والتحديات والموضوعات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، كما يستعرض المؤتمر أهم الاتجاهات الخاصة بالطلب العالمي والإقليمي والمحلي. كما يتم خلال فعاليات المؤتمر عرض فرص التنمية والاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والتوقعات الخاصة بالقطاع مع استعراض أفضل التجارب وقصص النجاح الخاصة بتطبيقات التكنولوجيا عالمياً Best Practices fro Across the Globe.

وجاءت الاتفاقية الثالثة لتنص على استفادة الهيئة من برنامج «ITAP» الخاص بمؤسسة «IDC» وهو برنامج يتيح قاعدة عريضة من البيانات والتقارير والإحصائيات تصل إلى أكثر من ٥٠٠٠ تقرير يغطى العديد من المجالات والأسواق والقطاعات المستهدفة.

كما تتضمن الاتفاقية قيام شركة «IDC» بتنظيم ٤ ورش عمل عن الأسواق المستهدفة لقطاع تكنولوجيا المعلومات المصري وتقوم من خلالها الشركة بشرح وتحليل البيانات المطلوبة لجميع الشركات المصرية المشاركة بحيث يتيح للشركات فرصة الحصول على المعلومات بطريقة مباشرة.



ومن أهداف الاشتراك في البرنامج رفع كفاءة التخطيط الإستراتيجي وقدرة الهيئة في وضع وتنفيذ برامج ومبادرات تعتمد على الدراسات والاتجاهات الحديثة في الأسواق العالمية مما سينعكس على كفاءة البرامج المقدمة مع المساهمة في رفع كفاءة الغرف التجارية والجمعيات الأهلية عن طريق توفير بيانات تمكنهم من التخطيط ووضع برامج ومبادرات تخدم أعضائهم. كما يعمل البرنامج على تمكين الشركات المصرية من الإطلاع على البيانات والاتجاهات الخاصة بالأسواق العالمية مما يمكنها من تطوير المنتج المصري وفتح مجالات وأسواق جديدة مما يساهم في زيادة صادرات القطاع.

وأشار المهندس حسين الجريتلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، إلى أن الاتفاقات الموقعة مع مؤسسة «IDC» العالمية تأتي في إطار جهود الهيئة لتعزيز موقع مصر واستعادة مكانتها على خريطة خدمات التعهيد وزيادة الصادرات المصرية من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات ومساعدة الشركات المحلية على التوسع في الخارج والاستفادة من فرص الاستثمار ومعدلات النمو الغير مسبوقة في السوق الأفريقية.

هذا ومن المتوقع أن تصل معدلات الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات في القارة الأفريقية (باستثناء دولة جنوب أفريقيا) إلى ٢٦,٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٨، وبمعدل نمو سنوي مركب يصل إلى ٧,٠٣٪ أي ما يقارب ضعف معدلات النمو العالمية والتي تصل إلى ٣,٨١٪ وذلك حسب أحدث إحصائيات شركة «IDC».

ومن المعروف عن شركة IDC قدرتها على تقديم الخدمات الاستشارية غير المنحازة والمستقلة والمدروسة جيدا بالإضافة إلى خبراتها العريضة في برامج تنمية صادرات الشركات إلى أسواق بعينها وعلى سبيل المثال مشروعاتها مع جمعية مهنيي تكنولوجيا المعلومات «APEBI» بالمغرب وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالسعودية والمفوضية الأوروبية وحكومة الصين وتايوان وماليزيا.

يذكر أن فريق عامل الباحثين بمؤسسة «IDC» يتمتع بالخبرات في مختلف المجالات ومن أهمها اتجاهات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأسواق الناشئة وتكنولوجيا المعلومات كوسيلة لتمكين الأعمال ودورها في الاقتصاديات القومية واستراتيجيات الدخول إلى الأسواق، وإعداد دراسات الجدوى بالإضافة إلى القدرة على إعداد الأبحاث والتحليلات الخاصة بسوق خدمات التعهيد والخدمات العابرة للحدود في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا

كما تمتلك الشركة شبكة من المحللين الدوليين والاستشاريين يصل إلى أكثر من ١٠٠٠ محلل واستشاري في أكثر من ١١٠ دولة.

وقع الاتفاقيات المهندس حسين الجريتلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات وجيوتي لالشانداني نائب رئيس مجموعة «IDC» والمدير العام الإقليمي لها في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وتركيا.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الحل في وزارة الاتصالات

وزارة .. على الرغم من الأهمية القصوى لها إلا أن أدائها يسير بنفس الوتيرة البدائية والمتواضعة، بل وربما في بعض الأحيان من سيئ لأسوأ .. هي وزارة التربية والتعليم.

نفس الروتينية في العمل متوارثة منذ عشرات السنين، هي التي تعمل على إنتاج العقول وصقل البشر، أشرفت منظومتها على تخريج العلماء والعباقرة وحائزي نوبل .. وفى نفس الوقت أفرزت عاطلين وبلطجية وفشلة.

الأخطاء والزلات لهذه الوزارة تشابه أخطاء العمليات الجراحية شديدة التعقيد، وربما تتجاوزها، فالتربية والتعليم ليس قاصرا على الدروس والمناهج، بل تمتد إلى تربية الروح وتعليم النفس، لذلك نرى الطلبة يحاولون تقليد معلميهم حتى في أدق التفاصيل إعجابا، والطالبات تتشبهن بمدرساتهن شغفاً .. وهذا حال الغالبية العظمى لأعضاء المنظومة التعليمية، ولكن كيف يكون الوضع في حالة القدوة الغير حسنة ؟

في ثانوية هذا العام كانت الأخطاء كثيرة، تقدم ٥٥ ألف طالب بتظلمات طالبين إعادة رصد درجاتهم، دون إعادة تصحيح الأوراق، مع العلم بأن رسوم إعادة الرصد هذه للمادة الواحدة تبلغ ١٠٠ جنيه، والمفاجأة الكبرى أن ٢٢١٦ منهم ثبت بالفعل وجود أخطاء في رصد درجاتهم، فماذا نجد إذا أعدنا تصحيح الأوراق، وكم من طالب حالت ظروفه المادية وأحواله المالية دون أن تتاح له الفرصة لإعادة رصد درجاته.

هل فكر أحد من المسئولين عن تصحيح ورصد درجات الثانوية العامة أن يكون هذا مصير أحد أبنائه، يذاكر ويجتهد طول العام ثم يأتي موظف ليقضى على مستقبله بجرة قلم، ثم لا يتم سؤاله أو معاقبته سواء تم اكتشاف هذا الخطأ أم لا.

الثانوية العامة تمثل بالنسبة للكثير من الأسر مسألة حياة أو موت، ونصف درجة يحطم حلم طلاب ويحقق أحلام آخرين، وبمنتهى الصراحة فإن تصحيح أوراق الثانوية العامة بالذات من الأمور التي لا تقبل ولا تحتمل الخطأ بأي حال من الأحوال.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أدركت منذ زمن بعيد أننا في القرن الحادي والعشرين، وما كان يصلح قديماً ليس له مكان في زمن التكنولوجيا، لذلك نجد المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يتعاون ويتفق ويوقع بروتوكولات بصورة شبه يومية مع العديد من الجهات والهيئات ووزارات الحكومة لرقمنه الأداء والمنظومة، فأين وزارة التربية والتعليم من هذا، لماذا لا يتم تطبيق نظم حديثة للتصحيح الالكتروني، وإعادة رصد الدرجات آليا، ليس عيبا الرقى في الأداء وإتباع النظم الحديثة، ولكن العيب أن يظل الحال العتيق خوفاً من التطور ولمصلحة قلة ترفض التكنولوجيا خوفا على ارتزاقها من معاناة كثيرين.

المصرية تعقد أكبر صفقات الخدمات الاتصالاتية فى القطاع المصرفى

إتفاقية تعاون لربط 156 فرعاً لبنك القاهرة إلكترونياً

وقعت الشركة المصرية للاتصالات اتفاقية تعاون مع بنك القاهرة لمدة ١٠ سنوات لتوفير خدمات الربط الإلكتروني لـ ١٥٦ فرعا للبنك بسرعات عالية اعتمادا على تكنولوجيا الألياف الضوئية تصل إلى ١٠ جيجابايت/ ثانية .. وتتيح المصرية للاتصالات عبر تلك الاتفاقية تقديم خدمات الجيل الجديد من شبكات الاتصال بتكنولوجيا الألياف الضوئية التي تمكن لبنك القاهرة الحصول على حزمة متكاملة من أفضل وأسرع خدمات الاتصالات والانترنت بتكلفة أقل والتي تغطي كافة فروعه ومواقعه لتقديم أفضل الخدمات البنكية على مدار الـ ٢٤ ساعة طوال الأسبوع.. تعد هذه الاتفاقية أكبر صفقات الخدمات الاتصالاتية في القطاع المصرفي المصري في هذا الصدد



أكد المهندس محمد النواوى العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات أن الاتفاقية تأتي استكمالا لخطى الشركة نحو تحديث شبكات القطاع المصرفي وتزويد البنوك بأحدث التقنيات والحلول الإلكترونية، لمساعدتها في تقديم أحدث الخدمات المصرفية المتطورة، موضحًا أن تقديم خدمات الجيل الجديد من شبكات الاتصال بتكنولوجيا الألياف الضوئية بأسعار مميزة، تؤكد التزام الشركة تجاه السوق المصري بتوفير أقوى وأسرع خدمات الاتصالات الآمنة وفقا لمعايير الجودة والكفاءة العالمية، مشيرا إلى أن تلك الخدمات ستحدث ثورة حقيقية داخل القطاع المصرفي.

وأضاف النواوى أن الشركة المصرية للاتصالات شركة وطنية تضع رضا العملاء في صدارة أولوياتها، وتسعى لتقديم أنظمة آمنة ذات تقنية عالية وبأسعار تنافسية للمؤسسات والشركات، وأنها تسير بخطى ثابتة نحو الحصول على ترخيص تقديم خدمات المحمول، ما يمكنها من تقديم خدمات اتصالات متكاملة لتحقيق طموح عملائها وكنزها البشرى من العاملين.

من جانبه قال المهندس تامر جاد الله نائب الرئيس التنفيذي لوحدات أعمال الشركات والمؤسسات بالمصرية للاتصالات أن الشركة ستكون مسئولة عن توفير البنية التحتية للشبكات بالكامل، لضمان تقديم الخدمة بأعلى كفاءة ممكنة وأعلى السرعات حتى تكون كافة فروع البنك متصلة بشكل دائم على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، موضحا أن تقديم خدمات الربط الإلكتروني لكبرى البنوك العاملة بالسوق المصري يبرز اهتمام المصرية للاتصالات بالقطاع المصرفي وحرصها على تقديم أفضل التطبيقات الحديثة لتقديم أفضل الخدمات السريعة والمتطورة للعملاء على جانب آخر أعرب منير الزاهد رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة عن ارتياحه بتوقيع تلك الاتفاقية مع أقدم وأعرق شركات الاتصالات في المنطقة، مؤكدا على ثقته في قدرات مجموعة المصرية للاتصالات على الاستجابة لكافة احتياجات بنك القاهرة، الذي يخدم قاعدة عريضة من العملاء وأضاف الزاهد أن بنك القاهرة يعد أحد أكبر وأعرق البنوك الوطنية في مصر ولديه عدد كبير من الفروع التي تخدم ملايين العملاء، ولذا كان علينا البحث عن الشريك المثالي الذي يحمل نفس الصفات ولديه من القدرات التي تفي بالخدمات التي ينشدها عملائنا، موضحا أن تقديم تلك الخدمات الجديدة للعملاء والربط الإلكتروني لفروع البنك وتحديث البيانات لحظيا سيعزز من قدراته على مواصلة النمو وتقديم أفضل وأرقى الخدمات المصرفية للعملاء، بما يتلاءم مع متطلبات السوق، خاصة في ظل الطفرة الهائلة التي يشهدها سوق خدمات الاتصالات المصرفية في التطبيقات المالية.

«ايتيدا» و «IFC» تتفقان لدعم تطوير مهارات الخريجين



بهدف تعزيز القدرة التنافسية للعاملين بقطاع تكنولوجيا المعلومات المصري وتطوير مهارات خريجي الجامعات لزيادة فرص التوظيف وتأهيلهم للالتحاق بوظائف صناعة تكنولوجيا المعلومات والخدمات المرتبطة بها شهد اليوم المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مراسم توقيع بروتوكول التعاون المشترك بين هيئة تنمية تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» ومؤسسة التمويل الدولية «IFC»عضو مجموعة البنك الدولي.. وقع الاتفاقية المهندس حسين الجريتلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» ومؤيد مخلوف المدير الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخلال اللقاء أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على أن الدولة تبذل قصارى جهدها للحافظ على ثروتها القومية من الكوادر البشرية من الشباب المصري الذي يمثل عمادها وقوتها في شتى المجالات، وعلى رأسها صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مشيرا إلى عدم ادخار الجهد في سبيل دعم شباب مصر، وتقديم كافة البرامج والتكنولوجيات التي تؤهله وتساعده على صقل مهاراته التقنية والعلمية، وتمكنه من الحصول على فرص عمل متميزة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سواء داخل مصر أو خارجها، ومؤكدا على أن الاستثمار في القوى البشرية يمثل أعظم استثمار لصالح الأمم والشعوب.

ينص البروتوكول على قيام المؤسسة بمساعدة الهيئة في تصميم وتنفيذ إطار عام وسجل للمهارات اللازمة للكوادر العاملة في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات، ووضع مقاييس ومعايير محددة تتسق مع المعايير العالمية حتى يتسنى للشركات المحلية والدولية التعرف على مستويات الخريجين من خلال هذه المعايير.

هذا ووفقاً لنصوص البروتوكول سوف تقوم مؤسسة التمويل الدولية أيضاً بإعداد دراسات بحثية عن برنامج التدريب الاحترافي لطلبة الجامعات والمعروف باسم "EduEgypt"لتطوير محتواه وتقديم التوصيات وتنفيذها كمرحلة استرشادية في بعض الجامعات الحكومية، بالإضافة إلى نقل الخبرات والمعرفة لفريق العمل الخاص بالمشروع والمحدد من قبل الهيئة.

من جانبه أشار المهندس حسين الجريتلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» إلى أن مذكرة التفاهم تؤكد على اهتمام الهيئة الدائم بالكوادر البشرية والتي تعد أهم الميزات التنافسية لقطاع تكنولوجيا المعلومات المصري في الوقت الذي أصبح فيه اجتذاب المهارات والكفاءات أولوية إستراتيجية وتحدياً كبيراً لدى الشركات العالمية، وأكد أن الشراكة مع مؤسسة التمويل الدولية «IFC» ستساهم في تطوير عملية التعليم والتدريب وتضييق فجوة المهارات لخريجي الجامعات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تأتي هذه الاتفاقية في إطار مبادرة E٤Eللشباب العربي برعاية مؤسسة التمويل الدولية والتي تم إطلاقها في العديد من الدول العربية مثل مصر والأردن وتونس والمغرب من خلال الشراكة مع القطاعين العام والخاص للمساعدة في سد فجوة المهارات وتزويد الشباب بالمهارات المطلوبة في سوق العمل وذلك عبر الاستثمار في التعليم، وتعزيز مشاركة الأطراف المعنية، وتمكين الحلول من أجل تحقيق مستقبل أفضل للشباب العربي.

يذكر أن مؤسسة التمويل الدوليةIFC هي أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي وتعتبر من أهم المؤسسات الدولية التي تركز نشاطها في مجال تنمية القطاع الخاص وكذلك تقديم خدمات تمويلية واستشارية للقطاع الحكومي. وتتمثل مهمتها في مساعدة الدول النامية في خلق بيئة تنمية مستدامة. وبلغت استثماراتIFC رقما قياسيا يفوق ٢٠ مليار دولار أمريكي مكنت من رفع قدرات القطاع الخاص وخلق فرص عمل، ومواجهة التحديات الاقتصادية في أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم.

نوفمبر المقبل .. Cairo ICT 2014 يضع مصر «فى قلب المستقبل»

أعلنت شركة تريد فيرز إنترناشونال المنظمة للمعرض المصري Cairo ICTعن موعد الدورة الثامنة عشرة وذلك في الفترة من٤-٧ نوفمبر المقبل بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في مدينة نصر، وقد أكدت الشركة أن الاستعدادات للمعرض تجري بشكل مكثف لوضع الترتيبات اللازمة لإقامة دورة هذا العام على أعلى مستوى بعد النجاحات التي حققتها الدورة السابعة عشرة للمعرض والتي عقدت نهاية العام الماضي، وقد تم اختيار شعار» في قلب المستقبل» شعارا لهذه الدورة .



فى هذا الصدد قال أسامة كمال الرئيس التنفيذي للشركة إن الدورة الثامنة عشرة من المعرض ستعقد تحت رعاية وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مؤكدا أن الشركة تعمل على دراسة أهم الموضوعات والمشروعات التي تشغل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال الفترة الحالية للخروج بأفضل شكل سواء في التنظيم أو المحتوى الذي سيتم مناقشته خلال جلسات المؤتمر التي ستتناول موضوعات هامة تتعلق بمستقبل مصرالرقمي ومن خلال استخدام أحدث التقنيات في مجال المعلومات والاتصالات.

جدير بالذكر أن معرض كايرو أي سي تي هو المعرض المصري الدولي المتخصص في مجال الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الحوسبة، الأقمار الصناعية والإذاعة لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وقد عقدت أولى دوراته في القاهرة عام ١٩٩٦.

العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ

حسان الدهشان مؤلف مسلسل «ابن حلال» لـ «المشهد»:



حبيشة محاصر بين علاء مبارك والحمبولى وليلى غفران

الموهبة جمعت بين محمد رمضان وأحمد زكى

ندمت على ترك الصحافة فى لحظات «الجوع»

بعد سنوات من اكتساح الفضائيات للمنازل بعشرات القنوات المنافسة وبعد اختفاء عصر التفاف الأسرة حول الشاشة، آتى «ابن حلال» من الصعيد حاملاً ملامح مصرية أصيلة جسدها باقتدار النجم محمد رمضان، الذى اعاد اكتشاف نفسه فى هذا العمل، هاضما لأحداث واقعية ارتبطت بوجدان الناس فى شكل عمل فنى لتخرج بين مقتل ابنة ليلى غفران والحمبولى وآحدى حكايات علاء مبارك، أعاد إلى اذهاننا مؤلف هذا العمل زمن الروائع «ليالى الحلمية»، و«الشهد والدموع»، وغيرها من الأعمال التى اثرت وجدان المشاهد العربى ،وبعد ان حقق تلك الجماهيرية، وأصبح فى مصاف الكتاب الكبار خاصة بعد توالى نجاحه عقب «خرم ابره»، ىجرت «المشهد» حواراً مع حسان الدهشان مؤلف مسلسل «ابن حلال»، ليكشف عن أسرار عديدة من داخل المسلسل.. وإلى نص الحوار:

- هل توقعت نجاح مسلسل «بن حلال»؟

فى الحقيقة توقعت التواجد داخل خريطة مسلسلات رمضان، وكانت حساباتى تدور حول المنافسه مع ٣ أو ٤ مسلسلات، لكن تحقيق كل هذا النجاح، وأن يلامس وجدان الجمهور، لم اتوقعه، وأن يتحول إلى ظاهرة جماهيرية، وأود الإشارة إلى أن النجم محمد رمضان حادثنى أثناء التصوير بأنه يحلم أن يحقق المسلسل، جماهيرية له وضحكت لهذه الأمنية، لعلمى بوجود عشرات القنوات المنافسة، إلا اننى فوجئت بنجاح العمل.

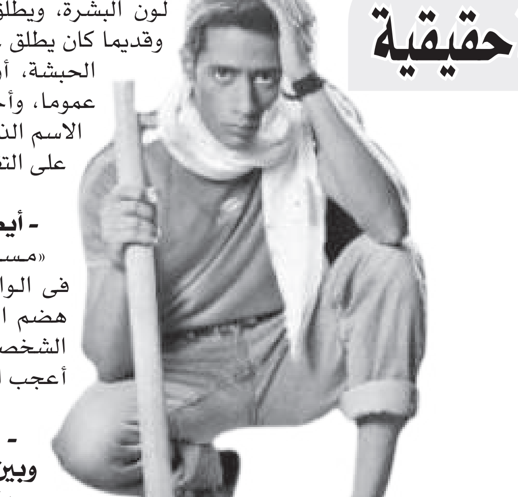
- هل ترى فى محمد رمضان امتداد للراحل أحمد زكى ؟

اعتقد أن ما يجمعهما هو الموهبة، بالرغم أن الاثنين يجمعهما لون بشرة واحد، إلا انهما اصحاب مواهب ثقيلة، الأهم ليس التشابه فى الشكل لكن الموهبة.

محمود الجندى «مرعب».. ومسكر شخصية حقيقية

- ما سر اختيار اسم حبيشة الذى جذب الجمهور للعمل ؟

حبيشه اسم آثار اعجاب المشاهدين، وهو يدل على لون البشرة، ويطلق على اصحاب البشرة الغامقة، وقديما كان يطلق على القادمين من الصومال أو من الحبشة، أو على أصحاب البشرة السمرة عموما، وأحمد الله على التوفيق فى اختيار الاسم الذى كان أحد العوامل التى ساعدت على التفاف الجمهور حول «ابن حلال».



- أيضا «مسكر» ؟

«مسكر» شخصية حقيقية اعرفها فى الواقع، ولكن الخيال لعب دوره بعد هضم الواقع ثم افرازه لاستكمال تلك الشخصية، وظهورها بهذا الشكل الذى أعجب الجميع.

- من أين جاء التناغم بينك وبين المخرج إبراهيم فخر؟

بدأت العلاقه بينى وبين فخر منذ أكثر من ١٥ عاما، بالرغم من تفاوت العمر بيننا، إلا انه ظهر جاليا اتفاقنا فى الرؤى والأفكار، وذلك منذ كنا نشاهد الأفلام سويا، ونحاول تفكيكها وتحليلها ثم تحولت المسألة بعد ذلك، إلى مشاريع لم تصل إلى التنفيذ ثم المرحلة الحالية التى تم فيها تنفيذ الافكار .



المسلسل تحول إلى ظاهرة جماهيرية

هالة فاخر تفوقت على نفسها كالعادة

- ربط البعض بين قصة «ابن حلال» وحادثة مقتل نجلة الفنانه ليلى غفران، ما تعليقك ؟

ما لا يعلمه الناس أننى أحد أفراد هذا المجتمع، واتأثر بما يحدث فيه، ولكن لا انقل هذا الواقع حرفيا، وإنما بعد هضمه ليظهر فى صورة مشروع فنى، وتم رفع ٤ قضايا ضدى باتهامات مختلفة، مرة أننى اخذت قصة ابنة ليلى غفران، ومرة أخرى السطو على قصة الحمبولى، وآخرى يتهمونى بالاقتباس من آحدى حكايات علاء مبارك، وكل هذه المعلومات.

- هل تقصد ظاهره المقاربة؟

نعم اقصد المقاربة وهى تعنى أن يربط الناس طول الوقت ويقاربوا برغم عدم وجود رابط بل وتصل الأمور للاستعانة بشخصيات، من العالم الخاص، أو العام والربط بينها وبين شخصيات العمل الفنى.

- من أعجبك من كتيبة العمل؟ ولمن توجه التحيه من نجوم «ابن حلال» ؟

الحقيقة هي ما ذكرتى، هم بالفعل كتيبة رائعة أمام الكاميرا وخلفها، واخص بالشكر الفنانة الجميلة والرائعة هالة فاخر، تفوقت على نفسها فى هذا العمل وقدمت شخصية فى منتهى الصلابة، كما آحى سهر الصايب، التى آدت دور حنان فى العمل فهى شخصيه صعبه جدا وبها تحولات ومشاعر نفسية عميقة ادتها باقتدار، ولا أنسى الفنان الكبير محمود الجندى الذى قدم اداء مرعبا، وكل من نورهان ومحسن منصور فى دور سعد الذى قدم دورًا جديدًا، وأيضا الفنان حمزة العيلى، وكريم كوجاك، وبالطبع صديقى المخرج إبراهيم فخر ونجم هذا العمل الذى حصد بأدائه الرائع جماهيرية واسعه زادت من بريقه الفنى، محمد رمضان، وكل من شارك فى العمل ليخرج بهذه الصورة الرائعة.

- ماذا عن أعمالك السابقة وبداية المشوار الفنى؟

بدأت صحفيا فى مجلة الإذاعة والتلفزيون، ثم عملت مساعد مخرج، فى أكثر من ٢٠ مسلسلا، منها خالتى صفية والدير، وليالى الحلمية، وبعدها بدأت الكتابة، كما أننى فى الأصل قاص ولى مجموعة قصصية بعنوان «ذاكرة مثقوبة».

- هل ندمت على ترك الصحافة؟

نعم ندمت فى لحظات الجوع ، ألا تعرفين الجوع؟، سبق لى قضاء أوقات بدون عمل وأنا لى أسرة وأبناء، واحتياجات ومطالب، فقط هذا الوقت ندمت على ترك الصحافة.

- ماذا عن أعمالك الفنية القادمة؟

استعد للتحضير لأكثر من عمل لكن خبرتى والسنين الطويلة، التى قضيتها فى هذا المجال علمتنى ألا أتحدث عن عمل قبل الاتفاق النهائى وقبض العربون عندها اتحدث عن العمل القادم .

هند نجيب

محمد منير لجمهوره : خلوا بالكم من مصر.. وقيادتنا الأحسن فى العالم



أشعل المطرب محمد منير، حماس الجماهير في الحفل الذي قدمه على مسرح منتجع «بانجلور» في الساحل الشمالي، مساء الجمعة وفجر السبت.

وصعد "الكينج"، على المسرح حافيًا، وحرص على الحديث مع جمهوره، شارحا أسباب غيابه عن الحفلات، مؤكدًا أن توتر الأوضاع السياسية واهتمامه بمصلحة البلاد أولا كانت السبب وراء هذا الغياب.

تأخر منير فى بدء الحفل نظراً للإجراءات الأمنية التى تم اتخاذها الأمن، حيث صعد "الكينج" فى تمام الساعة الثانية عشر بأغنية "هيلا هيلا".

ووجه منير، رسالة إلى الشباب طالبهم فيها بالحفاظ على مصر، قائلاً: "خلى بالكو من مصر مصر دى بتاعتنا، وقيادتنا دى أحسن قيادات فى العالم، ولازم نستحمل شوية علشان الأجيال اللي جاية، وإذا كانوا رفعوا الأسعار دلوقتى فأكيد ده أحسن للمستقبل بعد تسديد ديون مصر كلها".

واستكمل منير، الحفل بتقديمه العديد من أشهر أغانيه القديمة والجديدة وكان منها "يارمان، يونس، شمس المغيب، جننى طول البعاد، صوتك، في عشق البنات"، واختتم الحفل الذي استمر لساعتين فجر اليوم السبت.

إعلام الأمن والمال !



طارق عبدالفتاح

أنفردت لاميس على (السى بى سى) بخبر لم يسبقها إليه الأوائل وهو خبر حرق المجمع العلمى (قبل أن يحرق!) بحوالى ١٢ ساعة وصرح (أحمد موسى) بأن إتهامه بالعمل لحساب أمن الدولة شرف كبير له! ويعرض (الإبراشى) مشاهد لبعض الإرهابيين وهم يقومون بجرائمهم وتقترب الكاميرا من وجوههم ثم يطلب من الجمهور الإدلاء بمعلومات تفيد فى إلقاء القبض عليهم! أن ما يفعله الإبراشى بالتأكيد هو عمل لا ينتمى للإعلام قدر إرتباطه بالعمل الأمنى! ثم أن (عكاشة) نفسه كظاهرة ووصوله لأحداث قبل أن تحدث يمثل تساؤلا مماثلا عن الحدود الفاصلة بين العمل الأمنى والإعلامى! وأصابته بتسمم أثارت شكوكا كثيرة !وهناك تسجيلات عبد الرحيم الرهيبة !والغياب القصرى للصحفى رضا هلال نائب رئيس تحرير الأهرام زمن مبارك يثير نفس التساؤلات ؟

والحقيقة أن بعض الوثائق المتسربة بعد إقتحام مبنى مباحث أمن الدولة أفادت بتعاون سياسيين وإعلاميين فى مشروع التوريث! كما أن ترقيات أغلب القيادات فى كل مؤسسات الدولة على رأسها الجهات الإعلامية تخضع كلها لتقارير أمنية دقيقة ! وهناك بند نثريات ومصروفات سرية فى بعض الأجهزة الأمنية يصرف لبعض الإعلاميين المتعاونين !.. وفى زمن مبارك ظهر مصطلح شهير هو (مذيعو الهواء الأمن!) وهم مذيعين بماسبيرو يصرح لهم وحدهم بالظهور على الهواء مباشرة فى تغطية الأحداث المهمة والحساسة وذلك لإطمئنان الأجهزة الأمنية لهم أكثر من غيرهم!. أن إعتراف العادلى بالتصنت على الكثيرين وبأنهم كانوا ينصحون بعض النساء المتورطات أخلاقيا بالإبتعاد عن هذا السلوك !هو إعتراف خطير ..معناه أن التنصت كان أحد وسائل التجنيد أذا أستعصى التجنيد طوعا! وهل قصة (سعاد حسنى) ببعيدة وكيف تم توريطها للعمل المخابراتى الأمنى! وهل قيامها بتسجيل ذكرياتها بكل إعترافاتها وصراحتها مع إعلامى قام بنقل هذه التسجيلات لوزير الإعلام وقتها!.. والتى طالته إعترافاتها..ثم مقتلها الغامض بعد ذلك ! وتمت مكافأة هذا الإعلامى بمنصب كبير فى ماسبيرو إليس هذا دليلا على تجنيد ليس فقط الإعلاميين ولكن بعض الفنانيين أيضا. هذا عن الأدوات الإعلامية المجندة. أما الإعلاميين الذين يتصادف أنهم حققوا بعض النجاحات ولم يعملوا مع الأمن أبدا فهم تحت سيطرة ومراقبة الأجهزة الأمنية وأى شطط يمكن إبعادهم بسهولة.. فرجال المال ملاك القنوات لن يضحوا بعلاقتهم ومصالحهم المالية الضخمة مع النظام من أجل مذيعيين أو إعلاميين يمكن الإتيان بغيرهم بسهولة ولك أن تتأمل كيف تم إستبعاد دينا عبد الرحمن و أمانى الخياط ورانيا بدوى وأختفت ريم ماجد وإستبعدت جيهان منصور إيمان عز الدين.!

كل هذا يرتبط بالضرورة أيضا بسيطرة رأس المال على القنوات الخاصة وخطورة ذلك فى تشويه الحقائق وتزييف الوعى وتبنى قضايا بعينها وإستبعاد قضايا أخرى ...ففى ظل معركة بعض الوطنيين ضد عناصر وخلايا الإخوان داخل ماسبيرو زمن مرسى وبعد ٣٠ يونيو أحجمت قنوات خاصة وصحف خاصة كثيرة عن مناقشة أخونة ماسبيرو! ونشرت صحفا أخبار قصيرة بإقتضاب ثم توقفت سريعا عن النشر !وذكر لى إعلامى شهير أن مالك القناة الخاصة لا يريد أن يغضب السيدة درية شرف الدين وزيرة الإعلام وقتها ويرفض مناقشة أخونة ماسبيرو .!

وفى نفس هذه القنوات الخاصة يتم الدفاع عن مصالح رجال المال فيرفض قانون الضرائب التصاعدية !ويصور على أنه كارثى على مستقبل الإقتصاد المصرى .!

توجد إدارة الإعلام الأمنى بوزارة الداخلية ويمكنها تنتج رسائلها الإعلامية الموجهة وتقوم بإذاعتها عبر وسائل الإعلام المختلفة هذا سيعطى مصداقية أكبر للمحتوى المقدم ..ويحسن من علاقة الأجهزة الأمنية بالمواطن.

الإعلام المصرى كله يحتاج إلى نقابة قوية منتخبة وميثاق شرف إعلامى ....حرروا الإعلام من قبضة السلطة وأمنها ومن سلطة رأس المال ومصالحه .

خبير إعلامى
Tarekart64@hotmail.com

ايرادات

وصلت إيرادات فيلم "الحرب العالمية الثالثة" بطولة الثلاثى أحمد فهمى، وشيكو، وهشام ماجد، إخراج أحمد الجندى، لـ٢٢ مليون جنيه، حتى أمس الجمعة، بينما حقق الفيلم السينمائى "الفيل الأزرق" بطولة كريم عبد العزيز، نيللى كريم، خالد الصاوى، إخراج مروان حامد، ٢١ مليون جنيه.

المشهد
العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ

قالت العرب

اعلم أن فضلَ الفعل على القول زِينَة، وفضلَ القول على الفعلِ هُجْنَة، وأنّ إحكامَ هذه الخَلَّة من غرائبِ الخِلال.

إبن المقفع

القلعة البيضاء على صفيح ساخن

مرتضى منصور يحظر نشاط روابط الالتراس

رئيس الزمالك: لا مكان للبلطجية داخل المدرجات





يشهد نادى الزمالك أجواءاً ساخنة فى الآونة الاخيرة بعد اشتعال وتيرة الاحداث فى البيت الابيض وتطور الاحداث بين اتلمستشار مرتضى منصور رئيس مجلس إدارة الزمالك وأعضاء رابطة التراس وايت نايتس بعد محاولة بعض أعضاء الرابطة إغتيال مرتضى باطلاق الرصاص عليه أمام بوابة نادى الزمالك.

ووصف مرتضى منصور، معركته مع الألتراس بأنها معركة ضد الإرهاب والبلطجة، مطالباً الإعلام بالوقوف بجوار الحرب على الإرهاب قائلاً: «إن نادى الزمالك نادى الجميع، وكل من يريد تدمير النادى سنقف لمواجهة البلطجية وجماعات الإرهاب التى تريد تدمير البلاد».

وشدد منصور على أن مِيت عقبة ليس بها أمن مركزى يسيطر على أى اختراقات للنادى، قائلاً: «طول ما هو رئيس الزمالك لن يدخل أحد من أعضاء هذه العصابة تدريب أو مباراة للفريق».

وأوضح رئيس الزمالك، أنه لا يمكن أن يسمح بوجود البلطجية داخل المدرجات، ودخول الجماهير للمدرجات سوف يكون بالبطاقة، متسائلا، «كيف تنجح الدولة فِى الاستثمار فى وجود هذه العصابات التى تقوم بحرق البلد؟، قائلاً: «الدولة مرتعشة تجاههم، وأنا من يحاول إفاقتهم من الغيبوبة؟».

رفض للتصالح

وأكد مرتضى منصور أن أفراد الوايت نايتس مجرد «عيال»، على حد وصفه، وكان من الممكن ترضيتهم بالمال مثلما فعل ممدوح عباس الرئيس السابق للزمالك قائلا «أسهل حاجة العيال دى أديهم قرشين زى عباس، لكن أنا مش هعمل كده».

وعلق مرتضى على التصالح مع أعضاء الألتراس قائلا «أتصالح مع بلطجية»، رافضا فكرة التصالح مع هؤلاء المجرمين، وأنه ليس هناك مجال للعب بأرواح المواطنين وإرهابهم، مشيرا إلى أنه بعد ظهور هؤلاء لم ياخذ نادى الزمالك بطولة واحدة، على حد قوله.

وأضاف مرتضى أن الثلاث بطولات الأخيرة التى حصل عليها نادى الزمالك كانت بدون جماهير وبدون شغب أثر على تلك البطولات ولم يحدث عنفا، ولكن هؤلاء المجرمين اعتادوا على الشغب، وأنا أرفض فكرة وجود الألتراس من الأساس، باستثناء بعض الشباب المهذب المحب لناديه، على حد قوله.

وفى سياق متصل ، أعلنت ١٠ أندية من الدورى الممتاز تضامنها مع مرتضى منصور ، فى حل روابط الألتراس، وذلك خلال الاجتماع الودى الذى دعا إليه رئيس نادى الزمالك لإعلان ترشحه لرئاسة لجنة الأندية.

وأعلن ١٠ أندية وهى: سموحة والنصر والجونة والمقاصة ودجلة والرجاء والإسماعيلى واتحاد الشرطة وسموحة ودمنهور والاتحاد السكندرى، تضامنهم مع مرتضى منصور فى حل روابط الألتراس.

الخبراء يصفون القضية بالارهاب

وحرصت "المشهد" علي إستطلاع أراء الخبراء والنقاد الرياضيين حول الخلاف الحالي بين مرتضى منصور و أعضاء الـ "وايت نايتس.

وأوضح الناقد الرياضى فتحي سند أن الخلاف بين مرتضى منصور و أعضاء أولتراس وليت نايتس بأنه شيء مؤسف و لا علاقة له بالرياضة، فمثل القضية بين الطرفين بالإرهاب، و على الشرطة التدخل في أسرع وقا لإنهاء تلك المأساه، كما أشار في حديثه إلى أنه يوجد فرقٍ بين رابطة مشجعي الزمالك و بين بلطجية مشجعي الزمالك، معلقًا على تصريح مرتضى منصور"من حاول إغتيالي سيحكم عليه بالمؤبد"، بأن لا أحد يمتلك سلطة الحكم على المجرمين سوى القضاء العالي.

وأختتم سند تصريحاته لـ "المشهد" ، بأنه لا يصح التصالح مع مجرمين يحاولون بث الإرهاب في الكرة المصرية وعلى الدولة القضاء عليهم لإنهاء تلك الأزمة.

من جانبه، رفض طه إسماعيل المحلل الكروي ولاعب الاهلي الاسبق التعليق على الموضوع قائلاً : "انا مليش غير في الكورة، و الكلام ده ليس له علاقة بكرة القدم". وأستكمل حديثه بأن تلك المسائل لا تخص كرة القدم بتاتًا، و إنما هي أعمال خاصة بالعنف و البلطجة، و كرة القدم رياضة سلام، لا تعرف أعمال الشغب و العنف. وعلى الجانب الاخر، عقد مسئولو نادى الزمالك جلسة مع مسئولى طلائع الجيش، بمقر جهاز الرياضة العسكرى، لحسم انتقال إسلام جمال مدافع الفريق العسكرى إلى القلعة البيضاء. وانتهت صفقة انتقال اللاعب الى البيت الابيض، بعد أن توصل الطرفان إلى اتفاق نهائى بشأن قيمة الصفقة، بعدما تمسك الجيش بالحصول على مبلغ ٥ ملايين جنيه، فى الوقت الذى عرض فيه الزمالك مبلغ ٤ ملايين جنيه.

جدير بالذكر ان مجلس إدارة القلعة البيضاء برئاسة مرتضى منصور نجح خلال الانتقالات الصيفية الحالية فى ضم كل من : خالد قمر – معروف يوسف – احمد دويدار – صالح موسى – محمد كوفى – رضا العزب – محمد شعبان – احمد سمير – محمد عبد الرازق بازوكا – أيمن حفنى – باسم مرسى – على جبر – احمد الشناوى – عبد الله سيسيه، بالاضافة إلى اسلام جمال.

محمد رمضان الجبالى - أحمد خالد

على غرار «عصام الحضرى»

أحمد فتحى يكتب نهايته مع الأهلى .. ومدير الكرة: عودته للفريق مستحيلة



كتب أحمد فتحي الظهير الامين للمنتخب الوطني والنادي الاهلي سابقا والذي انتقل مؤخرا الي فريق أم صلال القطري نهاية مؤسفة له خاصة عقب انتقاله للفريق التركي بعد انتهاء تعاقده مع القلعة الحمراء، ليعيد الي الاذهان ما فعله قبله عصام الحضري حارس مرمي الفريق السابق الذي ترك النادي الاهلي وفضل الاحتراف خارجيا في نادي السيون السويسري ليحصد بعد ذلك علي لقب "الهارب".

وكشف علاء عبد الصادق مدير الكرة فى الأهلي عن أن عودة أحمد فتحي مجددا لصفوف الأهلي اصبحت صعبة للغاية بل مستحيلة حتى لو تعثر إنتقال اللاعب لأم صلال القطري.

وكان عبد الصادق قد صرح أن اللاعب اتصل به من مطار القاهرة قبل ان يتوجه لقطر وأبلغه أنه في طريقه للتوقيع مع نادي أم صلال لمدة موسمين، وتمنى له المشرف العام على الكرة في الأهلي عبد الصادق التوفيق في المرحلة المقبلة في مسيرته.

واوضح عبد الصادق أن كل ما أشير حول رغبة جاريدو في ضم مهاجم جديد غير صحيحة بالمرة، مؤكدا ان الأهلي سيبحث خلال الفترة المقبلة على بديل لأحمد فتحي.

وقدم أحمد فتحي خلال مسيرته الحافلة مع الأهلي الكثير، لعب فتحي خلال ٧ سنوات للقلعة الحمراء ١١٠ مباراة وسجل ١٢ هدفا، كما نال أحمد فتحى المولود فى مدينة بنها ١٠ نوفمبر ١٩٨٤ تقديراً فائقاً وشعبية جارفة منذ انتقاله للأهلى قبل سبع سنوات، عقبٍ عودته من أوروبا، حتى أصبح أغلى لاعب فى الفريق، متفوقاً على الجميع بمن فيهم محمد أبوتريكة ووائل جمعة قبل اعتزالهما

عاودته فكرة اللعب فى أوروبا مرة أخرى، وسنحت له فرصة الانضمام إلى نادى أرسنال مجددا، وبالفعل اتفق مع إدارة الأهلى على تجديد عقده إن لم ينجح فى الانضمام لأرسنال، وتوجه إلى لندن وخاض فترة معايشة مع المدفعجية، ولم ينجح فى إقناع الفرنسى أرسين فينجر، المدير الفنى للفريق الإنجليزى بضمه، فقرر العودة إلى مصر. شهدت الأيام التالية لعودة فتحى من بريطانيا حدوث أزمة بين الأهلى، واتحاد جدة السعودىٍ الذى أكد رئيسه أن اللاعب وقع له، ثم رفض الانضمام، وأخيرا قررٍ فتحىٍ التوقيع لنادى أم صلال القطرى الذى قدم له عرضاً ماليا ضخماً وامتيازات كثيرة، واستمرارا فى نسخ حلقات اللغز وذكرت صحيفة عكاظ السعودية أن فتحى وقع للنادى القطرى مقابل ٢٠ مليون جنيه لمدة موسمين، بالإضافة إلى حصوله على الجنسية القطرية، وفيلا فى الدوحة، وأوضحت أن اتحاد جدة. كما كلف المستشار مرتضى منصور محامى النادى، رئيس نادى الزمالك ولجنة الأندية المصرية لرفع دعوى قضائية ضد أحمد فتحى لعدم إتمام انتقاله للنادى.

ضاق صدر فتحى بالانتقادات الموجهة إليه، واعتبرها حرباً إعلامية ضده، وأكد علاقته الطيبة بإدارة الأهلى وجماهيره وقال إنه حافظ على العلاقات المحترمة بينه وبين إدارة النادٍى لمدة ٧ مواسم كاملة لم يتسبب فى حدوث أى مشكلة، موضحاً أن تأخره فى حسم موقفه من التجديد للأهلى جاء بسبب صعوبة تركه للنادى، وأنه لم ولن يساوم الأهلى

واكد فتحي أن المال ليس السبب الحقيقى لرحيله من الأهلى، ولم يجد ما يحسن به صورته أمام جماهير الأحمر التى تعشقه إلا بتأكيده أنه لم يفكر أبداً فى الانضمام للزمالك، الغريم التقليدى للنادى الأهلى.

ويستعرض «المشهد» أهم ٥ لحظات في مسيرة فتحي بالرداء الأحمر:

١- هدف الفوز بالدوري ضد طلائع الجيش

يعد هدف فتحي في الطلائع من أغلي وأهم الأهداف في مسيرة اللاعب والنادي، كان آخر مباريات الدوري موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وكان فريق طلائع الجيش يدافع بأقصى ما لديهم من قوة رفقة مدربهم فاروق جعفر.

وتقدم أحمد عبد الله لاعب الجيش بهدف للفريق العسكري في الدقيقة ٥٢، وتعادل تريكة في الدقيقة ٦٦، ثم من تمريرة لطلعت فعاشور وبينية رائعة تمر لفتحي الذى يراوغ المدافع ويضع الكرة في المرمى، في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة، مما جعل لاعبي الطلائع يندفعون فتلقوا الهدف الثالث ويلعب الأهلي مباراة فاصلة ضد الإسماعيلي ويفوز بالدوري.

٢- مباراة الأهلي والزمالك بطولة أفريقيا ٢٠١٣

من قد ينسى تلك المباراة لفتحي؟ اللاعب صنع هدفين وسجل هدف وقدم مباراة كبيرة للغاية، صنع فتحي هدف التعادل ضد الزمالك بعد تقدم الفريق الأبيض في بداية المباراة، وصنع الهدف الثاني لأحمد عبد الظاهر وسجل هو الهدف الرابع الذى قضى على آمال الزمالك في تلك المباراة، التي كان فيها فتحي من أهم وأبرز نجومها.

٣- هدف فتحي في الزمالك في أول موسم محلي له مع الأهلي

هدف لا ينسى لفتحي في مرمى الزمالك أيضا وأول موسم محلي للاعب مع النادي الأهلي، موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وافتتح اللاعب أهداف فريقه وانتهت المباراة بفوز الأهلي بنتيجة ٢-٠ ، حيث تابع فتحي كرة ارتدت من تسديدة لفلافيو مهاجم الأهلي الأنجولي السابق، ووضعها بطريقة رائعة من فوق محمد عبد المنصف الذى كان حارسا للزمالك في ذلك الوقت ليكون من اجمل أهداف فتحي مع الأهلي.

٤- هدفه في الترجي التونسي نصف نهائي بطولة أفريقيا ٢٠١٠

يعد هدف فتحي في مرمى الترجي التونسي من أهم أهدافه في هذا الوقت، كانت مباراة ذهاب نصف نهائي بطولة أفريقيا عام ٢٠١٠ وتقدم الأهلي بهذا الهدف لتصبح النتيجة ٢-٠ لكن سجل أسامة الدراجي هدف لتنتهى المباراة بنتيجة ٢-١، ثم يسجل إينرامو هدفه الشهير بيده في مباراة العودة ويخرج الأهلي من البطولة.

٥- مباراة هيروشيما في كأس العالم للأندية عام ٢٠١٢

فتحي كان من نجوم تلك البطولة في اليابان وقاد الأهلي في تلك البطولة للوصول للدور ربع النهائي، بعد الفوز على سانفريس هيروشيما الياباني بنتيجة ٢-١ وصنع فتحي هدفين الأول للسيد حمدي والثاني لأبوتريكة في مباراة وبطولة لا تنسى للجوكر. من ناحية أخري، أكد أحمد حسن مدير منتخب مصر الأول لكرة القدمٍ، أن فرصة انضمام أحمد فتحي لاعب الأهلي السابق والمنضم حديثاً لفريق أم صلال القطري، إلى صفوف الفراعنة ستكون صعبة للغاية في هذا التوقيت.

ومن المنتظر مواجهة مصر لمنتخبي السنغال وتونس في تصفيات التأهل لبطولة أمم أفريقيا ٢٠١٥.

كان شوقي غريب المدير الفني لمنتخب مصر، قد أعلن قائمة المنتخب وشملت ١١ لاعبا محترفا في أكثر من دوري أوروبي منهم العائد حديثا من الإصابة أحمد حجازي والمنضم حديثا للشبونة رامي ربيعة وكذلك المنضم حديثا لنادي بازل السويسري أحمد محمد -حمودي-.

في النهاية لفتحي الكثير من اللحظات التي لا تنسى مع المارد الأحمر، لكن كانت هذه هي أبرز لحظاته التي لمع فيها رفقة القلعة الحمراء.

عبدالعزيز فتحى

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مديرا تحرير الموقع
أحمد ناجى
عصام عبدالعزيز

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

متعب

أعلن الإسبانى خوان كارلوس جاريدو، المدير الفنى للأهلى، التشكيل الذى سيخوض به لقاء النجم الساحلى التونسى فى الجولة الأخيرة من دور المجموعات، وهو التشكيل الذى انفرد به "اليوم السابع"، ظهر اليوم عقب المحاضرة الأخيرة للفريق.

المشهد
16
العدد 123 - السنة الثالثة - من 26 اغسطس - 1 سبتمبر 2014 - من 30 شوال - 6 ذو القعدة 1435هـ

أمريكا.. وتحالف الصفقة الكبرى



بقلم: وليد الشيخ

حين تري بدء تشكل تحالف عالمي يضم الغرب وإيران والسعودية وتركيا والنظام العراقي والأكراد، والنظام السوري، بل وفصائل المعارضة السورية، بقيادة الولايات المتحدة لمواجهة «داعش»، يمكن أن تدرك جوهر اللعبة !

وكما كان متوقعا تبدو المسألة شو إعلامي وإستخباراتي، لإعداد الشرق الأوسط لسايكس بيكو جديد، بصفقات وتحولات كبري في التحالفات الدولية والإقليمية، كانت تبدو مستحيلة.

إختلفت الآراء عن تأسيس "داعش" وأهدافها، فـ"الدويتشه فيله" الألمانية، حملت النظام السوري مسئولية المساهمة في دعمها بإطلاق سراح معتقلين سلفيين في ٢٠١٢، لإثارة تطرف تجعله أخف الضررين، بينما "زود دويتشه تسايتونج" الألمانية، رأت أن واشنطن، التي أسست التنظيم وساعدته، عليها أن تدفع الثمن وتقضي عليه.

روبرت فيسك كان قد اتهم السعودية بتمويل التنظيم لإقامة خلافة سنية جهادية تسيطر علي نفط العراق وسوريا، وهو ما ذهبت إليه صحيفة "ذا ديلي بيست" الأمريكية بتمويل أثرياء السعودية والخليج، وأيده المحلل الألماني "ميشائيل لودرز".

أمريكا تدعم النظام السوري بالمعلومات.. والفصائل المعارضة بالسلاح.. وإيران بالإعتراف بها كقوة إقليمية

تطورت الأوضاع مؤخرا بعد إقتراب "داعش" من أربيل وتهديد، بغداد وإتساع تمددها في سوريا، ما أدي لبدء الضربات الجوية الأمريكية، ثم زادت بعد قتل الصحفي الأمريكي "جيمس فولي".

«الديلي تليجراف» البريطانية دعت للتعاون المباشر لواشنطن مع طهران، كما حدث في الحرب علي أفغانستان في ٢٠٠١ ، وهو ما بدأ فعلا بتعاونهما بتنحية المالكي، والدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، تضم كافة الفصائل العراقية.

بينما أشارت «الجارديان»، أن واشنطن تفكر في توجيه ضربات جوية ضد التنظيم في سوريا، لكنها بحاجة لوجود قوة علي الأرض، ما جعلها تفكر في دعم فصائل أخري، لتقاتل بالوكالة عنها هناك، إضافة لتعاون تركي، لعزلها بمنع تدفق المقاتلين الأجانب لها.

من ناحية أخري أشارت «الأندبندنت» إلي أن قيام طائرات الرئيس بشار بقصف مسلحي التنظيم في سوريا، في نفس الوقت الذي تقصف فيه الولايات المتحدة مسلحيه في العراق، رسالة لأوباما أنه معه في خندق واحد في مواجهة الإرهاب.

وبعدها بدأت عديد من المقالات الغربية تشير إلي أن النظام السوري يقول الخبير الألماني «يوخين هيبلر» لـ«دويتشه فيله»، لم يعد بنظر السوريين بل والغرب هو العدو اللدود، بل «داعش»، ما إنعكس حتي في تغير لهجة أوباما الذي تجنب مؤخرا الحديث عن تنحيه عن السلطة، وإكتفي بمطالبته بعدم إرتكاب جرائم ضد شعبه، بل وإمتدح قيامه بتدمير ترسانة السلاح الكيماوي السوري بإعتبارها خطوة مهمة.

لكن المفاجأة جاءت بمقال «الإندبندنت»، الذي أكدت فيه حدوث تعاون حقيقي للولايات المتحدة مع نظام بشار الأسد ، سواء علنا أم سرا لإيقاف توسع تنظيم «داعش» وسيطرتها علي مطار الرقة، فينفتح لها السيطرة علي مدينة حماة، وكامل الشمال السوري .

بل ونقلت عن مصدر موثوق أن هذا التعاون بدأ بالفعل، بقيام واشنطن بإمداد النظام السوري بمعلومات إستخبارية عن أماكن تواجد قادة التنظيم عبر المخابرات الألمانية.

والآن وبحجة «داعش»، ألمانيا تدعم الأكراد بالسلاح، وأمريكا تدعم النظام السوري بالمعلومات، والفصائل المعارضة بالسلاح، وإيران بالإعتراف بها كقوة إقليمية، وتركيا بمواجهة مخاوف الدولة الكردية والتطرف، والأكراد بترسيخ الحكم الذاتي، والسنة بحقوق أكبر، والشيعة بضمانات إيرانية وبقاء النظام السوري، والنظام السوري والمعارضة بحل وسط، والنظام السعودي بالبقاء كحليف، وكنظام إلي أجل مسمي ، بينما مصر خارج اللعبة تماما.

بدون عنوان



بقلم: ابراهيم خالد

ساويرس ـ عبد الرحيم على.. و البرادعى

ـ الخلاصة التى خرجت منها من فيلم عبدالرحيم على ونجيب ساويرس.. أن د. محمد البرادعى من أشرف شرفاء هذا الوطن.

ـ حرب تكسير العظام بدأت بين رجال السياسة و الاعلام (هنا) وبين رجال الاعلام والسياسة (هناك)... قبح الله وجهكم (هنا) و (هناك) !؟

إن شاء الله فضيحتكم هتبقى بجلاجل .

ـ إعلاميون السلطة قبل يناير ٢٠١١ و بعد يناير ٢٠١١ كالذين لا يأكلون لحم الضأن من الخراف المسروقة ولكن يبعون الفراء ويشترون بثمنه الطعام ظنا منهم أنهم يأكلون طعاما حلالا !؟

ـ مطلوب ظهور جيل جديد من الصحفيين والاعلاميين بعيداً عن الوجوه الكريهة التى تملأ الساحة الاعلامية والصحفية الآن.. الكوادر الشابة والغير شابة تملأ الوسط الصحفى والاعلامى بس إنتوا إبحثوا عنهم بعيدا عن تلامذة ورفقاء من هم امثال عبدالرحيم على ـ مصطفى بكرى ـ احمد موسى ـ ابراهيم عيسى ـ عادل حمودة ـ وائل الابراشى ..الخ.

مطلوب ظهور جيل جديد من الصحفيين والاعلاميين بعيداً عن الوجوه الكريهة التى تملأ الساحة الاعلامية

ـ وانا فى المرحلة الابتدائية كنت فى الطابور وناظر المدرسة طلب مننا الوقوف دقيقة حداد على روح المشير احمد بدوى وزير الدفاع وباقى الضباط الذين استشهدوا فى حادث الطائرة ١٩٨١ . وانا فى المرحلة الاعدادية كنت مع ابويا فى زيارة للقاهرة ١٩٨٦ وشوفت الدبابات فى الشوارع وعرفت يعنى اية حظر تجول بعد احداث تمرد الامن المركزى واقالة اللواء احمد رشدى وزير الداخلية . و انا فى الجامعة بالقاهرة ١٩٩٠ صحينا من النوم على خبر إغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب.

هذة الاحداث المهمة عشتها فى مرحلة (الطفولة والمراهقة) وطرحت تساؤلات عديدة لم نحصل على إجابات لها حتى الآن.. إلى متى ستظل الحقيقة فى حالة موات دائم فى بلادنا !؟

ـ ثورة يناير ليست مؤامرة ... بل المؤامرة الكبرى كانت ومازالت على ثورة يناير .

ـ إذا كان المستقبل ملكاً للشباب فلماذا لا نترك الشباب يقرر و يحدد مستقبله بنفسه دون وصاية من الجيل (المتكلس) الذى يمتلك (عنوه) الحاضر و المستقبل !؟

ـ مزيداً من الثقة فى الله يمنحك كل الثقة فى الحياة

ـ و مازال (بعض) الكبار (صغار) فى نظرى.. ولا أعلم متى سيكبرون!؟

ـ إللى حضر العفريت مش هيعرف يصرفه !؟

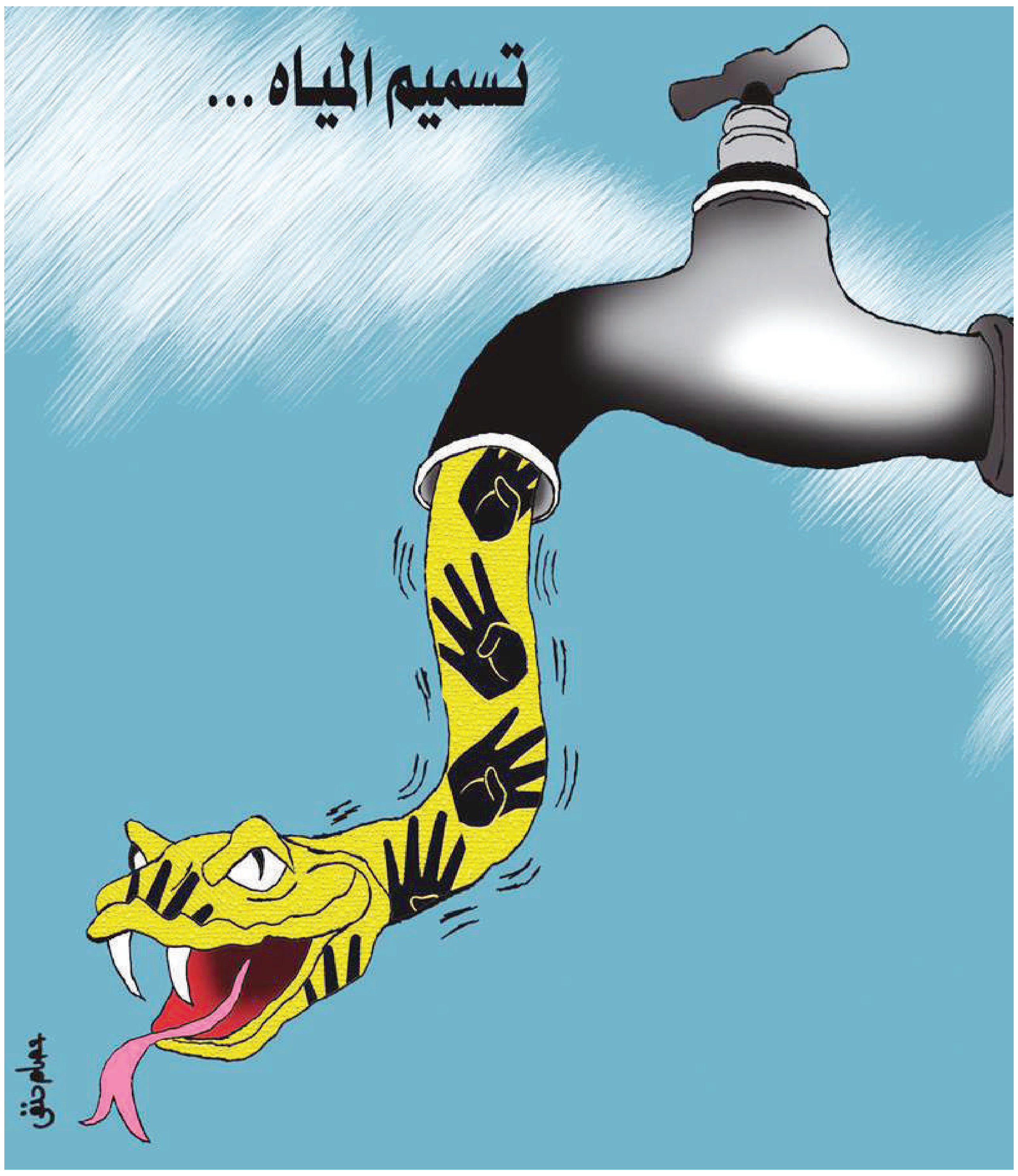
ـ المفروض نصف سكان القاهرة و ربع سكان الاسكندرية يسكنوا فى سيناء ، ساعتها هنقول بجد (سيناء رجعت كاملة لينا).

ـ كثرة الاحاديث والحوارات التليفزيونية حول الإعلام ودورة فى المجتمع "الآن" يؤكد ان الإعلام المصرى (مأزوم جدا) وخصوصا عندما تكون الحوارات والاحاديث بين مذيعى الأمن القومى و مندوبى آمن الدولة من أصحاب القنوات !؟

ـ . تحية خالصة من القلب إلى شاعر العامية الرائع رمضان عبد العليم .. رجل فى زمن أشباه الرجال .

ـ والآن مع فقرة محدش شاف ...!؟

.. محدش شاف مصطفى حجازى !؟



طلاب الجامعات حائرون بين وزارات محلب

«الحافز الرياضى» أزمة حائرة.. وطالب تائه



«التنسيق»: قرار الأعلى للجامعات يرفض قبول وتعديل الدرجات

بالرغم من أن مكتب التنسيق سعى هذا العام لتجنب الأزمات وتسكين كل الطلاب الناجحين بالثانوية العامة وطلاب الدبلومات الذين تتوافر فيهم الشروط بالكليات والمعاهد الحكومية، الإ إن الحافز الرياضى يظل أزمة الأزمات. الأزمة حائره بين وزارت "التربية والتعليم و التعليم العالى والشباب والرياضة – إلى التربية والتعليم" مرة أخرى، وبعد أن استقبل مكتب التنسيق الجامعى، العديد من شكاوى الطلاب وأولياء امورهم أهمها درجات الحافز الرياضى لطلاب الثانوية العامة المشاركين فى البطولات الدولية والأفريقية والمحلية فى حقهم للحصول على درجة أو أكثر تساهم فى زيادة مجموعهم للالتحاق بكليات القمة إلا أن تلك الدرجات تاهت بين الثلاث وزارات فى ظل ضغط الطلاب ومطالبات أولياء أمورهم من ناحية أخرى .

وكان قد ترددت أنباء عن رفع درجات الحافز وتعديلها، في ظل إرسال وزارتى الشباب والرياضة والتربية والتعليم أسماء ما يقرب من ١٥٠٠ طالب إلى مكتب التنسيق قبل إعلان نتيجة الثانوية العامة.

وحددت وزارة التربية والتعليم درجات الحافز هذا العام لبطولة الجمهورية بإضافة ١٦ درجة لصاحب المركز الأول، و١٣ درجة للثانى او المكرر ، وللثالث ١٠,٥ درجات، وللرابع ٨ درجات، وللخامس ٥ درجات، أما المركز السادس يحصل على ٢,٥ درجة".

ويضاف للمشاركين في البطولات العربية ٢٠ درجة للمركز الأول، وللمركز الثاني ١٦,٥ درجة، ويحصل صاحب المركز الثالث على ١٣ درجة، وللمركز الرابع ١٠ درجات، ويضاف لصاحب المركز الخامس ٦,٥ درجات، ويخصص للمركز السادس ٣ درجات.

بينما يرتفع الحافز الرياضى للمشاركين في البطولات الأفريقية، على أن يضاف للطالب الفائز باللقب ٢٦,٥ درجة، وللوصيف ٢٣ درجة، ولصاحب المركز الثالث ٢١ درجة، وللرابع ١٦ درجة، وللخامس ١٠,٥ درجات، وأخيرا لصاحب المركز السادس ٥ درجات.

ومن جانبه نفى الدكتور السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالى لـ "للمشهد" إصدار أي قرارات بشأن تعديل الحافز الرياضى، مؤكدا أن المجلس الأعلى للجامعات الذي يتولى رئاسته قرر الاستمرار في منح الحافز الرياضى على أن تقوم الوزارات المختصة بإرسال كشوف بأسماء الطلاب المستحقين للحافز لمكتب التنسيق قبل نتيجة الثانوية العامة، ولا يجوز إضافة درجات الحافز الرياضى في حالة إرسال الكشوف بعد الموعد المحدد إلا بخطاب من الوزير المختص، مشيرا إلى أن ما تردد عن بعض الشكاوى بشأن تعديل الدرجات غير صحيح. وأرجع عبدالخالق القرار إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الأسبق الذى أصدر القرار الوزاري رقم (١٤) بتاريخ ١٩٩٧/١/١٥ بناء على توصيات المجلس الأعلى للشباب والرياضة بشأن حوافز التفوق الرياضي للحاصلين على شهادة إتمام الثانوية العامة ودبلوم المدارس الفنية.

وأضاف أنه ورد لمكتب التنسيق من وزارة التربية والتعليم كشوف بأسماء الطلاب المستحقين للحافز الرياضي قبل إعلان نتيجة الثانوية العامة، وقام مكتب التنسيق بإضافة درجات الحافز الرياضي لمجموع الطلاب بالثانوية العامة تنفيذاً للقرار الوزاري رقم (١٤) بتاريخ ١٩٩٧/١/١٥ في مادتيه الخامسة والسادسة. وفى نفس السياق، أكد الدكتور أحمد فرحات رئيس قطاع التعليم بوزارة التعليم العالى، ورئيس مكتب التنسيق عدم تعديل أي درجات للحافز كاشفا أن هناك خطابا وصل إليه من وزارة الشباب والرياضة بشأن تعديل بعض درجات الحافز الرياضى وإضافة بعض الأسماء، إلا أنه رفض الاستلام استنادا لقرار المجلس الأعلى للجامعات بعدم جواز استلام أي درجات حافز رياضى بعد إعلان نتيجة الثانوية العامة إلا بموجب خطاب من الوزير، مشيرًا إلى أنه أرسل خطاب الدرجات المعدلة والإضافات الصادرة عن وزارة الشباب والرياضة إلى وزارة التربية والتعليم باعتبارها الجهة المختصة بإرسال درجات الحافز إلى وزارة التعليم العالى.

نغم البجيرمى

بعد الإعلان عن زيادة أسعار تذاكر المترو 100%

ماذا تريد الحكومة من الشعب؟



جودة: المواطن «حصالة» للفشل.. و«مش عايزين موسيقى»

ألمح الرئيس عبدالفتاح السيسي، قبيل خوض الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بانتهاج سياسة أقرب ما تكون من "التقشف"، وذلك كان تمهيدًا لفترة حكم عصيبة، الأحلك منذ عقود، فيما يخص حياة المواطن المصري، من رفع الدعم الحكومي عن غالبية السلع، وزيادة أسعار تعصف هي الأخرى بما تبقى من آمال، في توفير الحد الأدنى الذي يسمح بأستمرار الحياة في مصر، هكذا صنف خبراء الاقتصاد الفترة الحالية في مصر.

وتوالت القرارات عن رفع الدعم عن المنتجات البترولية والوقود، وكذلك بعض السلع الإستهلاكية، ورفع أسعار بعض المنتجات الغذائية، إلى أن خرج اللواء إسماعيل النجدى، رئيس الهيئة القومية للأنفاق، الجمعة الماضية باقتراح زيادة أسعار تذاكر المترو من أجل تحديث القطارات وتزويد الهيئة بقطارات مكيفة، مضيفا أن تطبيق الزيادة على الأسعار قرار صعب والهيئة مترددة ولكن الخسائر تجبر الهيئة، بحسب وصفه.

وعزا "النجدى" زيادة أسعار تذاكر المترو إلى أن دخل جميع الخطوط الثلاثة لمترو الأنفاق يبلغ ٥٤٠ مليون جنيه، ومصاريف الهيئة تقترب من ٧٥٠ مليون جنيه سنويا، موضحا أن خسائر المترو هذا العام بلغت ١٨٠ مليون جنيه، مشيراً إلى أن الهيئة تدرس حاليا تطبيق قرار الزيادة وأنسب توقيت لها هو بعد دراسة الجوانب الإيجابية والسلبية.

وردًا على السبب الذي دفع الهيئة إلى طرح مقترح رفع أسعار تذاكر "مترو الأنفاق"، قال الخبير الاقتصادي، صلاح جودة، أن هيئة مترو الأنفاق، عكست المعادلة الاقتصادية، فبدلًا من أن تسير في اتجاه رفع أسعار التذاكر، على حساب المواطن الذي يتحمل كل أخطاء مؤسسات الدولة، لتغطية الخسائر، فكان من الأجدر بها أولًا أن تسعي لترشيد نفاقاتها الداخلية التي وصفتها بأنها تصل إلى ٧٥٠ مليون جنيه سنويا.

واعتبر "جودة" في تصريحات خاصة لـ"المشهد" أن المواطن المصري، هو دائمًا من يتحمل أخطاء مؤسسات الدولة، ويسدد ضريبة الفشل، ووصفه بـ"الحصالة"، متهكمًا على بعض تصريحات رئيس هيئة مترو الانفاق الذي قال أنه سيتم إضافة خاصية تشغيل الموسيقى لرفع معنويات المواطن، قائلًا :"لا يا أخويا مش عاوزين موسيقى".

أحمد ناجى